



دليل صون الكرامة في رواية القصص

شكر وتقدير

تسنى لنا إنجاز مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" بفضل الدعم الذي قدمته دبي العطاء وإكسبو 2020 دبي ووزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة. ونود أن نعرب عن أسمى آيات الامتنان لسعادة الدكتور طارق محمد القرقي وشرمين محيدي وخليفة السويدي ونادين العلمي من دبي العطاء؛ وعمر شحادة وهند العويس وراجي سارو من إكسبو 2020 دبي؛ وكافة العاملين بإدارتي المنظمات الدولية والاتصالات الاستراتيجية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي.

قدم أعضاء اللجنة الاستشارية لمبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" تعقيبات ورؤى قيمة من أجل إخراج دليل "صون الكرامة في رواية القصص". ونتوجه بخالص الشكر لمايكل كاس، مؤسس ستوري آند سبيريت؛ ونينا فورد، مديرة الاتصالات في الصندوق العالمي للأطفال؛ ومينا العريبي، رئيس تحرير صحيفة ذا ناشيونال؛ ووليد شاه، المصور والمفكر الإبداعي ورجل الأعمال؛ وراشد عيسى الفلاحي، الرئيس التنفيذي للسرد القصصي.

نود أن نعرب كذلك عن تقديرنا وشكرنا للشركاء الاستراتيجيين لمبادرة "صون الكرامة في رواية القصص"، ولا سيما الاتحاد الأفريقي؛ ورابطة دول جنوب شرق آسيا؛ وجامعة الدول العربية. كما نتقدم بالشكر لـ ساجدة هـ. شروف وجيمي فينسون من مجموعة ألتامونت، لإدارتهما لمشاورات مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" وكونهما المؤلفان الأساسيان لدليل "صون الكرامة في رواية القصص".

كما نتوجه بالشكر للأفراد التالية أسمائهم الذين قدموا تعليقاتهم على أقسام الدليل: كريستيان جيبسن، مستشارة الاتصالات الإقليمية بالمجلس النرويجي للاجئين؛ وجوناثان تيونغ، مساعد العلامة التجارية والشؤون الرقمية في جي آي سي؛ وكيلي رايان، المديرة المساعدة لاتصالات الأزمات العالمية والتصدي لها في لجنة الإنقاذ الدولية؛ ولوسي ماكراي، مديرة الاستراتيجية في ذا فريدم ستوري؛ وسميتا شارما، المصورة الصحفية؛ وتريسي كوربين ماتشيت، الرئيس التنفيذي لشركة باص ستوب فيلمز.

لم يكن لهذا الدليل ان يبصر النور لولا مساهمات 144 فرداً واردة أسمائهم في الملحق ب، والذين شاركوا بسخاء أفكارهم وخبراتهم من خلال سلسلة من ست مشاورات عبر الإنترنت، عُقدت بين أكتوبر 2020 ومايو 2021.

شكر خاص أيضاً للمنظمات والأفراد الذين قدموا القصص المعروضة ليتم إبرازها في الدليل كأمثلة على صون الكرامة في رواية القصص، ونخص بالذكر: وكالة "براند أوت لاود"، و منظمة "ون فاميلي بيبول"، ودبي العطاء، وغاريث بينست، ومنظمة الشفافية الدولية، وغامبيا تشارك، والصندوق العالمي للأطفال، والجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومؤسسة هاشو، وإنغريد غويون، وموهير دياسبورا، والابتكار من أجل التنمية، وسهيل العويس، ولجنة الإنقاذ الدولية، وليزا أتكينسون، والمجلس الشمالي للتعاون العالمي، ومركز القصص الكندي، ومركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي،

وساكريد غروفز، ووكالة القصص الهندية، ومنظمة إنقاذ الطفل، وسميتا شارما من ذا فريدم ستوري، وذا غير إفكت، وذا غود سايد، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في باكستان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ووليد شاه، ومنظمة طفل الحرب، ووتر آيد المملكة المتحدة، والصندوق العالمي للحياة البرية في هولندا.

يرجى الاطلاع على الملحق ج لمزيد من المعلومات حول كل من هذه المنظمات.

تم تجميع الإرشادات المضمنة في "دليل صون الكرامة في رواية القصص" من سلسلة من المشاورات بالإضافة إلى الموارد المتوفرة حول الممارسات الاخلاقية لرواية القصص والاتصالات في مجال التنمية ولا تمثل بالضرورة أو تعكس السياسة الرسمية أو موقف الشركاء الرئيسيين في "مبادرة صون الكرامة في رواية القصص". لا يهدف "دليل صون الكرامة في رواية القصص" إلى أن يحل محل الإرشادات الأخلاقية و/أو المعايير و/أو قواعد السلوك و/أو السياسات الخاصة بمنظمتك. وفضلاً عن ذلك، تختلف القوانين المتعلقة بالخصوصية والموافقة باختلاف الدول وللمهن المختلفة، وعليه يجب الامتثال لجميع القوانين والسياسات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية ذات الصلة التي تحكم المسائل المتعلقة برواية القصص أو النُهج المماثلة لمشاركة ونشر القصص أو المعلومات.

الاختصارات

المجلس الشمالي للتعاون العالمي	NCGC	المجلس الاسترالي للتنمية الدولية	ACFID
منظمات غير حكومية	NGOs	رابطة دول جنوب شرق آسيا	ASEAN
المجلس النرويجي للاجئين	NRC	منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة	DPO
قانون حماية البيانات الشخصية (سنغافورة)	PDPA	صندوق الشابات المدافعات عن حقوق المرأة	FRIDA
قانون حماية المعلومات الشخصية (الصين)	PIPL	اللائحة العامة لحماية البيانات (الاتحاد الأوروبي)	GDPR
صندوق المساعدة الدولية للطلاب والأكاديميين النرويجيين	SAIH	الصندوق العالمي للأطفال	GFC
أهداف التنمية المستدامة	SDGs	نظام المعلومات الجغرافية	GIS
سفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً (ذا غيرل إفكت)	TEGAs	الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول	GSMA
ذا فريدم ستوري	TFS	مؤسسة هاشو	HF
لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات	TRRC	الابتكار من أجل التنمية	I4D
الأمم المتحدة	UN	منظمات غير حكومية دولية	INGOs
تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة	UNAOC	لجنة الإنقاذ الدولية	IRC
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR	الاتحاد الدولي للحفاظ على الحياة البرية (هولندا)	IUCN NL
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	UN Human Rights	القانون العام لحماية البيانات الشخصية (البرازيل)	LGPD
دولار أمريكي	USD	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	MENA
الصندوق العالمي للحياة البرية (هولندا)	WWF NL	وزارة الخارجية والتعاون الدولي	MOFAIC

مقدمة

منذ الأزل ورواية القصص متواجدة في قلب التجربة الانسانية. فالقصص تنيرنا وتحيينا وتثري فهمنا للعالم، وتربطنا ببعضنا البعض، كما وتوحدنا من خلال قيمنا المشتركة وتذكرنا بأننا متشابهون أكثر مما نحن مختلفون.

ولطالما لعبت رواية القصص دوراً اساسياً في إحداث التغيير ودفع العمل في المجالات الإنسانية والتنموية. وسواء كان ذلك من خلال القصص التي تسلط الضوء على الحاجة إلى الدفاع عن القضايا العالمية الملحة، أو من خلال الروايات التي تساعد المنظمات على التواصل مع المانحين - فإن ممارسة رواية القصص لها دوراً فعالاً في تحقيق تأثير ونتائج ملموسة.

وتعطي دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً يُحتذى به في جهودها المستمرة للتقريب بين المجتمعات سعياً إلى تحقيق الاحترام المتبادل والتقدم الإنساني. ومن بين جهودها في هذا الصدد، تسعى مبادرة صون الكرامة في رواية القصص، بقيادة دبي العطاء وإكسبو 2020 دبي ووزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية

المتحدة، إلى دعم رؤية دولتنا لتعزيز الكرامة الإنسانية في جميع أنحاء العالم، من خلال تطوير نظام بيئي يعزز الفهم والممارسة المشتركين في رواية القصص.

ستستمر ممارسة رواية القصص بمسؤولية وبطريقة تصون الكرامة في لعب دور فعال في الجهود الإنسانية والإنمائية الدولية. وسوف يتسع أثر هذه الجهود ويدوم، خالقاً إرثاً جديداً، بالتوازي مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوفاء بمسؤوليتنا تجاه جدول أعمال 2030. ومن شأن هذه الجهود أن تنير الطريق نحو مستقبل أكثر إنسانية وتلهم رواة القصص حول العالم لكتابة فصل جديد في تاريخ المبادرات الإنسانية.

ومن أجل تحقيق هذه الرؤية، علينا أن نتحد في ظل التزام مشترك بالتصدي للممارسات غير المسؤولة في رواية القصص. وتحقيقاً لهذه الغاية، ندعو الجميع - من رواة القصص وصانعي المحتوى وصولاً إلى الحكومات والوكالات الدولية فضلاً عن نشطاء المجتمع المدني - للانضمام إلينا في هذا الجهد لغرس فهم وممارسة

واضحين لرواية القصص بطريقة تجمعنا وتذكرنا بإنسانيتنا المشتركة.

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون أداة لا غنى عنها لرواة القصص، ومن خلال تقديم معلومات مهمة في شكل أفضل الممارسات التي يجب إتباعها وما يجب فعله وما لا يجب فعله بالإضافة إلى نصائح عملية، يعمل هذا الدليل على تعزيز الفهم، وتمكين رواة القصص، وجعل ممارسة صون الكرامة في رواية القصص ممارسة عامة في المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

مع اطيب التمنيات،

الدكتور طارق محمد الفرق	معالي ريم الهاشمي
الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة دبي العطاء	وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي مدير عام إكسبو 2020 دبي رئيس مجلس إدارة دبي العطاء

جدول المحتويات

7	خلفية عن مبادرة صون الكرامة في رواية القصص	31	كلنا متعدّدو الأبعاد.	99	العمل معاً من أجل صون الكرامة في رواية القصص
10	المنهجية	38	الموافقة أكثر من مجرد تعبئة أوراق.	100	داخل المنظمات
10	القيود	46	أنا متحيز (بالتأكيد).	102	مع الشركاء الخارجيين
11	مبادئ صون الكرامة في رواية القصص	52	أنا أقوم بالبحث.	104	مع المترجمين الشفويين والتحريريين
14	مقدمة إلى دليل صون الكرامة في رواية القصص	57	أنا متعاطف.		الدعوة والتثقيف بشأن صون الكرامة في رواية القصص
15	ما هو دليل صون الكرامة في رواية القصص	63	أنا أحمي بيانات الآخرين كما لو كانت بياناتي		المفاهيم
16	لماذا نحتاج إلى دليل صون الكرامة في رواية القصص	65	الحقيقة أهم من العناوين.		المراجع
16	من هم المستهدفين من دليل صون الكرامة في رواية القصص؟	70	يمكن لقصة أن تغير العالم.		القراءات الإضافية
17	كيفية استخدام دليل صون الكرامة في رواية القصص	80	إرشادات إضافية لبعض المجموعات		الملحق أ:
18	إرشادات صون الكرامة في رواية القصص	82	الأطفال والشباب		ملخص المشاورات حول صون الكرامة في رواية القصص
20	هذه ليست قصتي.	86	الفتيات والنساء		الملحق ب:
26	لا أسبب أي أذى.	89	أصحاب الهمم (الأشخاص ذوي الإعاقة)		المشاركون في المشاورات حول صون الكرامة في رواية القصص
		93	الأشخاص المتضررون من الطوارئ		الملحق ج:
		96	الأشخاص المتأثرون بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي		المساهمون في القصص المعروضة

القصص المعروضة

1. قصص الجوال (الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين)
2. اسمع صوتها (ذا غيرل إفكت)
3. الحق في الوجود والانتماء (الصندوق العالمي للأطفال)
4. ماما كوانزا (ذا غود سايد)
5. عندما يصبح الصيادون حماةً للبيئة (ساكريد غروفرز ووكالة القصص الهندية)
6. تخيل السلام (إنغريد غويون وموهير دياسبورا)
7. قصتي الفريدة (الابتكار من أجل التنمية)
8. حملة شركة إمارات الإعلان (وليد شاه)
9. أصوات من الميدان (ووتر آيد)
10. نسج الاعتراف (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان)
11. الضبع (غاريث بينست ومنظمة الشفافية الدولية وغامبيا تشارك)
12. إرشاد الشباب في رواية القصص (المجلس الشمالي للتعاون العالمي ومركز القصص الكندي)

المربعات النصية والأدوات

1. إجراء تقييم للمخاطر مع منظمتك
2. وسائل التواصل الاجتماعي والسفر وصون الكرامة في رواية القصص
3. الموافقة عملية مستمرة
4. حوارات الموافقة مع المجموعات
5. نموذج استمارة موافقة
6. نموذج استمارة ملاحظات المساهم
7. لغة صون الكرامة في رواية القصص
8. إعطاء الأولوية لسلامة المساهمين وتمكينهم واحترامهم
9. عشرة بيانات وصفية أساسية
10. باختصار: تطبيق مبادئ صون الكرامة في رواية القصص
11. تعليم محو الأمية الأخلاقية
12. "صون الكرامة" خلال عملية جمع التبرعات



خلفية عن مبادرة صون الكرامة في رواية القصص

خلفية عن مبادرة صون الكرامة في رواية القصص



يمكن للقصص أن تساعد في توجيه الجمهور الأوسع نحو حقائق السياقات المعقدة التي يتم فيها العمل التنموي.

ما يهم هو - ما القصص التي تروى وكيفية روايتها

تعتبر رواية القصص أداة اتصال قوية في التنمية العالمية، فالقصص - وهي أي بيان سردي يتم روايته من خلال الصور المرئية الثابتة أو المتحركة أو التسجيلات الصوتية أو في صيغة مكتوبة أو خليط منها ومشاركته عبر أي منصة - تثير المشاعر الإنسانية وتربطنا عبر مختلف المناطق الجغرافية والخلفيات، كما يمكن أن توفر القصص وسيلة لفهم وجهات النظر المختلفة لتكون بمثابة قوة دافعة للعمل.

غالباً ما تستخدم القصص في سياقات التنمية كمنصة للدعوة وبناء الوعي، وكوسيلة لتبادل المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية. ويمكن للقصص أن تساعد في توجيه الجمهور الأوسع نحو حقائق السياقات المعقدة التي يتم فيها العمل التنموي. كما وتعتبر رواية القصص وسيلة للمؤسسات للتواصل عاطفياً مع الداعمين في مجال

جمع التبرعات الذي تتزايد فيه المنافسة بين الجهات الخيرية والإنسانية.

يحتل التواصل الفعال أهمية مركزية في حُسن رواية القصص بشكل يجذب انتباه الافراد، ويسلط الضوء على القضايا المهمة، ويجمع الناس معاً في إنسانيتنا المشتركة.

ومع ذلك، فإن رواية القصص بطريقة غير مسؤولة يمكن أن يؤدي إلى تزايد تحديات التنمية والعمل الإنساني والفشل في توجيه الافراد نحو وجهات نظر أعمق وأكثر دقة حول القضايا العالمية. وتستغل ممارسة رواية القصص غير الدقيقة أو أحادية البعد المساهمين، مما يعيق التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة التي تضع كرامة الإنسان في جوهرها.¹ تمثل أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر أهدافاً عالمية، تم صياغتها من خلال عملية استشارية من أجل تحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة للبشر وكوكب الأرض. تؤمن

مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" بأنه من واجبنا جميعاً أن نلعب دوراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجعل العالم مكاناً أفضل للأجيال القادمة. ويمكن أن تلهمنا ممارسة رواية القصص التي تعزز الفاعلية والتمكين - التي تعمل إلى تعظيم الأصوات التي تمر دون أن يسمعها أحد - لاتخاذ إجراءات فردية وجماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تلعب مبادرة صون الكرامة في رواية القصص دوراً مهماً في إعلام العالم على نطاق أوسع بالتقدم المحرز نحو عالم أكثر ازدهاراً وإنصافاً.



¹تستخدم مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" مصطلح "المساهمون" للإشارة بشكل عام إلى الأشخاص في القصص (سواء كان فيلماً أو صورة فوتوغرافية أو مقابلة أو أي بيان سردي آخر). وبذلك، فإنها تحذو حذو شبكة بوند والتقاليد الصحفية، حيث تسعى إلى إبراز دور أكثر نشاطاً من الدور الذي ينطوي عليه المصطلحان "موضوع" أو "مستفيد".

تؤدي رواية القصص بطريقة غير مسؤولة إلى إدامة الصور النمطية من خلال إظهار جانب واحد فقط للشخص أو للمجتمع، وبذلك يمكن أن تزيد من التحيز والتمييز والوصم الاجتماعي. وقد يعرض التعامل مع رواية القصص بطريقة تفتقد الحساسية والحرص المساهمين لخطر نفسي وجسدي؛ على سبيل المثال، من خلال إعادة معايشة الصدمة في الحوارات أو الفشل في حماية الهويات في النشر. وتحد القصص التي تصور المساهمين على أنهم متلقين غير فاعلين أو فقط كضحايا، من حقوق الأشخاص وفاعليتهم المتصورة والفعلية، مما يساهم في تعزيز الأنظمة التي تفتقد العدل والانصاف.

تلجأ المؤسسات والأفراد في بعض الأحيان تحت ضغط تعبئة الموارد أو إنتاج المحتوى أو جذب المشاهدين، إلى أساليب رواية القصص التي تهدف إلى إثارة الشفقة أو غيرها من المشاعر القوية على أمل أن يتقدم الجمهور بالمساهمات المادية والعينية للمؤسسات الانسانية - أو النقر فوق قصة أو قراءتها أو مشاركتها. وغالباً ما تستند هذه القصص إلى سرديات نمطية مفرطة في التبسيط أو الإثارة، تبقي على نحو خفي - وأحياناً على نحو صريح - على ديناميات السلطة والقوالب النمطية غير المتوازنة، وغالباً ما تستبد بأصوات الأشخاص والمجموعات التي يهدف الراوي إلى تغطيتها.

تندر الأبحاث التي تركز على تسجيل وجهات نظر المساهمين بشأن تصويرهم في مواد التواصل التنموي.² وفي حين أن تركيز ونتائج الدراسات القليلة المتاحة يختلف، فإنه تبرز كذلك موضوعات

عامة بينها. على سبيل المثال، لاحظت العديد من الدراسات أن المشاركين في الأبحاث حول المساهمين غالباً ما كان لديهم فهم متطور لسبب إنشاء مواد الاتصال، سواء كان ذلك لجمع التبرعات أو مشاركة المعلومات. علاوة على ذلك، شاع كثيراً بين المشاركين التعبير عن الرغبة في رؤية المزيد من الرسائل الدقيقة، التي تقدم قصص أكثر اكتمالاً تحتوي على تنوع أكبر في التمثيل. ووجدت دراسة "الأشخاص في الصور: وجهات نظر حيوية حول صناعة الصورة في منظمة إنقاذ الطفل"، بشكل مفاجئ إلى حد ما، أنه لم تكن هناك دعوات من المساهمين لعدم إظهار الصور السلبية على الإطلاق؛ ومع ذلك، أعرب معظم الناس عن رغبتهم في رواية قصصهم بطريقتهم الخاصة وعدم رؤيتهم بشكل نمطي.³

نشأت مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" من الحاجة إلى توفير موارد إضافية لمساعدة رواة القصص والمنظمات على التحول نحو ممارسات رواية القصص القائمة على الشراكة وتقديم قصص أكثر اكتمالاً وأكثر دقة تعطي الأولوية لكرامة الإنسان - قيمتنا المتأصلة كبشر.⁴ وتسعى مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص"، بدعم من دبي العطاء وإكسبو 2020 دبي ووزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى تعزيز التوصل إلى فهم مشترك لأسلوب رواية القصص التي تصون كرامة جميع الأشخاص.

تؤكد مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" على أنه عندما نبدأ في رواية القصص بشكل مختلف، تتغير عقلياتنا، وعندما يحدث ذلك،

يصبح التطور الإيجابي القائم على كرامة الإنسان ممكناً. وتسعى مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" إلى المساهمة في الوصول إلى بيئة إيجابية تعزز العلاقات طويلة الأمد بين الجمهور وقطاعات التنمية، وبين جميع المشاركين في عمليات رواية القصص. وتهدف المبادرة إلى تعزيز أصوات المساهمين، وخاصةً أولئك الذين تغيب أصواتهم عن المشهد في كثير من الأحيان، والتأثير على التغيير الاجتماعي الإيجابي.

تتمثل أحد مكونات مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" في صياغة "دليل صون الكرامة في رواية القصص" بناءً على المشاورات، والذي يهدف إلى أن يكون دليلاً عملياً ميسراً لمجموعة متنوعة من رواة القصص والمنظمات.

ستتوج المرحلة الأولى من مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" في إكسبو 2020 دبي الذي يمثل وجهة عالمية تجمع العالم معاً للإلهام والتعلم والابتكار وتحقيق التقدم. ويوفر إكسبو 2020 دبي منصة لإبراز أهمية صون الكرامة في رواية القصص عبر مواضيع وقطاعات التنمية من خلال سلسلة من الأحداث التي تقام على هامش المعرض الذي يستمر ستة أشهر، بما في ذلك منتدى صون الكرامة في رواية القصص في ديسمبر 2021. وتسعى مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" بعد إكسبو 2020 دبي إلى أن تترك وراءها إرثاً باقياً يقوم على التوعية وتوجيه السياسات والأبحاث وتنمية القدرات.

²يسرد تقرير "لقد تمت إعادة صياغتك: كيف يجب أن يتم تمثيل المستفيدين في مواد جمع التبرعات؟" (كرومي، 2020) فقط ثماني دراسات منشورة تركز على وجهات نظر المساهمين، ويقدم ملخصاً مفيداً للنتائج الرئيسية لكل منها.

³سيويهان وارينتون وجيس كرومي، "الأشخاص في الصور: وجهات نظر حيوية حول صناعة الصور في منظمة إنقاذ الأطفال"، (لندن: إنقاذ الأطفال، 2017). كانت هذه أيضاً نتيجة التقرير الذي نشرته رادي-آيد "أي صورة تفصل؟ دراسة في الاتصال المرئي في ستة دول أفريقية" (غيرلنغ، 2018).

⁴انظر التعريف الكامل لمصطلح "الكرامة" من منظمة الكرامة العالمية في الصفحة 11

المنهجية

- تم تجميع الإرشادات الواردة في "دليل صون الكرامة في رواية القصص" من المصادر التالية:
- استعراض مكتبي للأدبيات المتعلقة بالممارسات الأخلاقية في رواية القصص والاتصالات في مجال التنمية، بما في ذلك الأبحاث والمقالات والمبادئ التوجيهية التنظيمية. يرجى الاطلاع على قسمي "المراجع" و"القراءات الإضافية" للحصول على قوائم بالمصادر الرئيسية المستخدمة والمتعلقة بصون الكرامة في رواية القصص.
- سلسلة من ست مشاورات عبر الإنترنت، عقدت بين أكتوبر 2020 ومايو 2021 بمشاركة 144 فرداً ينتمون إلى 116 جهة مختلفة، بما في ذلك: وكالات التنمية الدولية والمؤسسات والجمعيات الخيرية والشركات والمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية والجامعات وشركات وسائل الإعلام، بالإضافة إلى المصورين الفوتوغرافيين ومصوري الفيديو وصانعي الأفلام والمصورين الصحفيين والصحفيين المستقلين. يرجى الرجوع إلى الملحق "أ" للحصول على ملخص لهذه المشاورات؛ كما ترد قائمة بالأفراد المشاركين والمنظمات التي يعملون بها في الملحق ب.
- مقابلات الخبراء مع 16 متخصصاً في مجال التنمية والاتصالات الإنسانية ورواية القصص، أجريت في يوليو 2020.
- اثنان وعشرون مثالاً للقصص والتأملات التي شاركتها معاً المنظمات والأفراد المذكورين في الملحق ج.

القيود

عند جمع المعلومات من أجل إعداد "دليل صون الكرامة في رواية القصص"، تم التركيز على الجمع بين شبكة واسعة وعميقة ومتعددة القطاعات من الممارسين في مجال التنمية والعمل الإنساني، الذين تمكنوا من وصف تجاربهم في العمل عن كثب مع شركائهم والمساهمين على أساس منتظم للعثور على القصص وروايتهم. ويلخص "دليل صون الكرامة في رواية القصص" نتائج هذه المناقشات والموارد المتاحة حول الاتصالات في مجال التنمية. وعند القيام بذلك، فإن "دليل صون الكرامة في رواية القصص" يحرص على الاقتراب بأكبر قدر ممكن من المساهمين الذين يشكلون بؤرة الاهتمام في كثير من محتوى القصص.

كانت الدعوات إلى المشاورات مفتوحة للجميع، وتم الإعلان عنها من خلال التواصل المباشر وعبر قنوات وسائل التواصل الاجتماعي لمبادرة صون الكرامة في رواية القصص، وتم تشجيع الأفراد المشاركين على مشاركة الدعوة مع زملائهم. كما حرصنا قدر الإمكان على الوصول إلى التنوع الجغرافي والتنظيمي؛ ومع ذلك، فقد أجريت المشاورات باللغة الإنجليزية وتم استضافتها عبر الإنترنت، مما أدى إلى مشاركة أقوى من أولئك العاملين في المنظمات والشركات الدولية. تمت ترجمة "دليل صون الكرامة في رواية القصص" مبدئياً من الإنجليزية إلى ثلاث لغات أخرى (العربية والفرنسية والإسبانية) ليكون أكثر شمولاً للجمهور المستهدف.

ساهمت مجموعة كبيرة من الأطراف المعنية التي تنتمي إلى

قطاعات متنوعة في وضع هذا الدليل. وبالنظر إلى النطاق الواسع للدليل، فإنه لا يدعي كونه مورداً شاملاً، بل ينبغي النظر إليه باعتباره خطوة في طريق التوعية والتثقيف من أجل استيعاب مناهج صون الكرامة في رواية القصص.

تدرك مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" أن هناك حاجة لمزيد من البحث والمشاركة التي تركز على مواقف محددة ومجموعات معينة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك آراء المساهمين حول موضوع رواية القصص. يدرس شركاء المبادرة إمكانية القيام بأنشطة للتوعية والبحث والتدريب في المستقبل بشأن تطبيق مبادئ صون الكرامة في رواية القصص لنطاق أوسع من الجمهور، بما في ذلك المساهمون في القصص.



مبادئ صون الكرامة في رواية القصص

مبادئ صون الكرامة في رواية القصص



يحافظ صون الكرامة في
رواية القصص على كرامة
الإنسان، وهي خاصية يولد
بها كل شخص، فكلنا
مهمون بالتساوي.

والمسؤولية الاجتماعية. وهذه المبادئ مترابطة، ويعد كل مبدأ منها
بمثابة جزء لا يتجزأ من الكل.

تمت إضافة قصص معروضة (دراسات حالة قصيرة) في جميع
فصول الدليل من أجل توضيح كل مبدأ. وهذه القصص المعروضة
منظمة على حسب المبادئ.

حسنة وباحترام. وفي المقابل، نتحمل جميعاً مسؤولية الحفاظ على
كرامة أي شخص آخر بالقول والفعل.⁵

إن إحساسنا بما إذا كانت كرامتنا محترمة أو منتهكة يتأثر بالعديد
من العوامل، بما في ذلك الثقافة والظروف والطرق التي نُعامل بها.
ويمكن أن يكون للأقوال والأفعال تأثير هائل على إحساس الشخص
بالكرامة - وهو أحد الأسباب التي تجعل جمع القصص وروايتها
ومشاركتها بطرق تدعم إنسانية الشخص أمر مهم للغاية.

يمكن أن تساعد مبادئ صون الكرامة في رواية القصص في توجيهنا
نحو رواية القصص على أساس الاحترام العميق والشفافية الكاملة

تعمل المبادئ العشرة لصون الكرامة في رواية القصص معاً
لوصف أو تعريف "صون الكرامة في رواية القصص". وكما هو الحال
مع هذا الدليل ككل، تمت صياغة مبادئ صون الكرامة في رواية
القصص من خلال المشاورات مع رواة القصص وخبراء الاتصالات
بالإضافة إلى الأدبيات الموجودة حول الممارسات الأخلاقية في رواية
القصص والاتصالات في مجال التنمية، وهي بمثابة إطار للعمل
وتعريف للمصطلح.

يحافظ صون الكرامة في رواية القصص على كرامة الإنسان، وهي
خاصية يولد بها كل شخص، فكلنا مهمون بالتساوي. ولأن الجميع
متساوون في إنسانيتهم، فنحن جميعاً نستحق أن نُعامل معاملة

⁵ التعريف بإذن من منظمة الكرامة العالمية، وهي منظمة تعمل على توحيد الجميع إيماناً بأننا جميعاً نستحق
أن نعيش حياة كريمة. يرجى الاطلاع على <https://globaldignity.org/> لمزيد من المعلومات.

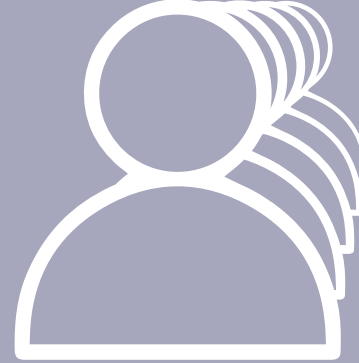
1 هذه ليست قصتي.



2 لا أسبب أي أذى.



3 كلنا متعدّدو الأبعاد.



4 الموافقة أكثر من مجرد تعبئة أوراق.



5 أنا متحيز (بالتأكيد).



6 أنا أقوم بالبحث.



7 أنا متعاطف.



8 أنا أحمي بيانات الآخرين كما لو كانت بياناتي.



9 الحقيقة أهم من العناوين.



10 يمكن لقصة أن تغير العالم.



A group of children are walking across a bridge made of bamboo poles. They are holding onto the bridge's railing, which is also made of bamboo. The children are wearing backpacks and casual clothing. The background shows a lush green forest.

مقدمة إلى دليل صون الكرامة في رواية القصص

مقدمة إلى دليل صون الكرامة في رواية القصص



يقدم الدليل اقتراحات حول
القضايا التي يجب مراعاتها
ويقترح خطوات عملية
لتطبيق مبادئ صون الكرامة
في رواية القصص.

ما هو دليل صون الكرامة في رواية القصص

يُعد "دليل صون الكرامة في رواية القصص" مصدراً لمساعدة رواة القصص والمنظمات على تعزيز وتوظيف ممارسات رواية القصص التي تركز على الاحترام العميق لكرامة الإنسان. ويقدم الدليل اقتراحات حول القضايا التي يجب مراعاتها ويقترح خطوات عملية لتطبيق مبادئ صون الكرامة في رواية القصص. كما أنه يوفر النقاط التي يجب مراعاتها عند العمل مع بعض المجموعات التي تتطلب اعتبارات إضافية بسبب ظروفها أو خصائصها الحساسة. وتم شمل دراسات حالة قصيرة تحت عنوان "قصص معروضة" في جميع فصول الدليل كأثلة توضيحية وملموسة.

المبادئ التوجيهية الواردة في هذا الدليل مصممة بحيث تكون قابلة للتطبيق على نطاق واسع في رواية القصص في السياقات التنموية والإنسانية، مما يوفر آراء وإطار العمل يحفزان على التفكير والعمل. نظراً لاختلاف الثقافات والمواقف والمنظمات وأنواع الرسائل، ستكون هناك حاجة دائماً إلى التكيف المحلي من أجل تطبيق مبادئ صون الكرامة في رواية القصص بشكل مناسب في سياق معين، إلا أنه يمكن استخدام الدليل كنقطة انطلاق للمناقشات الضرورية بين رواة القصص وأصحاب المصلحة.

تعتبر القصص التي يتم صياغتها باتباع "مبادئ صون الكرامة في رواية القصص" أقوى وأكثر دقة وتساعد في النهاية على بناء روابط أفضل مع مجتمعات الداعمين والمساهمين وأصحاب المصلحة الداخليين.

يعد "دليل صون الكرامة في رواية القصص" أداة لتشجيع جميع المشاركين في إنشاء القصص واستهلاكها على التفكير المدروس، وتقييم المخاطر، والحوار المفتوح والصادق، والابتكار المتجدد والإبداع في القصص التي يتم روايتها.

من هم المستهدفين من دليل صون الكرامة في رواية القصص؟

يخص "دليل صون الكرامة في رواية القصص" كل من يروي القصص أو يعمل مع رواة القصص، وبالأخص أولئك الذين يروون القصص ضمن السياقات التنموية والإنسانية. وتشمل هذه القائمة على سبيل المثال لا الحصر: واضعي السياسات وموظفي البرامج والاتصال في وكالات التنمية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية / المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية والمؤسسات والشركات ومنشئي المحتوى المستقلين والصحفيين والمصورين الصحفيين المتخصصين في وسائل الإعلام والاتصال والمصورين الفوتوغرافيين ومصوري الفيديو والجهات المانحة والمؤثرين والجماهير.

إذا كنت تستهلك أو تجمع أو تصنع أو تسهل أو تعيش أو تنشئ أو تروي قصصاً تمس قضايا ذات أهمية عالمية ومحلية، فإننا نأمل أن تستخدم هذا الدليل.

لماذا نحتاج إلى دليل صون الكرامة في رواية القصص؟

بفضل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحنا نستهلك القصص ونرويها أكثر من أي وقت مضى، وما يصحب ذلك فرصة عظيمة للتواصل مع بعضنا البعض، والتعاطف عبر الثقافات والمناطق الجغرافية، والتفكير بعمق في القضايا المعقدة التي تشكل عالمنا المشترك.

ومع ذلك، فإن التدفق والطلب على المعلومات بمثل هذه المعدلات السريعة - بالإضافة إلى المنافسة على الجماهير أو الأموال - يؤدي أيضاً إلى زيادة الضغط على منشئي المحتوى والمؤسسات لإنتاج القصص بسرعة وبشكل متكرر. ومع هذا، لا يتوفر في أغلب الأحيان سوى القليل من الإرشادات حول التعامل مع القرارات المستندة إلى القيم التي تنطوي عليها عملية جمع القصص وروايتها، لا سيما تلك التي تنطوي على ظروف معقدة أو حساسة.

رواية القصص فعل من أفعال القوة، حيث يحتاج جميع الأشخاص المعنيين - من المتبرعين إلى جامعي المحتوى والمبدعين والمديرين إلى المساهمين - إلى الحصول على الفرصة لممارسة الفاعلية والاختيار والتعبير عن الرأي. ومع ذلك، غالباً ما تكون المنظمة التي تخلق القصص والمانح هما المسيطران، والمساهم (للمفارقة، باعتباره الشخصية المركزية في القصة) يكون الشريك الصامت. تسعى مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" إلى تحويل ديناميكيات القوة الكامنة نحو توازن أكثر إنصافاً.

يمكن أن يكون الجمهور أكثر من مجرد متلقي سلبي للمحتوى ويتحمل مسؤولية التفكير النقدي في القصص التي يتعامل معها، وطرح الأسئلة حول المستفيدين منها ومحاسبة رواة القصص عن صون الكرامة في رواية القصص من خلال ملاحظاتهم واستعراضاتهم ودعمهم المالي.

أطفال يشاركون في نشاط مرح كجزء من برنامج الفرصة الثانية. (ذا لومينوس فاند - إثيوبيا)



كيفية استخدام دليل صون الكرامة في رواية القصص

يضع كل واحد منا وجهات نظره وشخصياته وخلفياته الثقافية في القصص التي يتم استهلاكها أو انشاؤها. لا يهدف هذا الدليل إلى رسم وجهة نظر "موحدة" للجميع - بل يسعى إلى تقديم نصائح وأدوات للمساعدة في بحث القصص بشكل مدروس ونقدي، لا سيما تلك التي يتم روايتها في السياقات التنموية والإنسانية، وتقديم الاقتراحات لتوجيه القرارات القائمة على القيمة والشراكات في رواية القصص.

هناك عدة طرق ضمن هذا النطاق الأوسع يمكنك من خلالها استخدام هذا الدليل كأداة مرجعية للتوعية أو التدريب أو تطوير السياسات داخل مؤسستك أو ممارستك الخاصة في رواية القصص.

على سبيل المثال، قد تكون ميادئ صون الكرامة في رواية القصص نقطة مرجعية مفيدة أثناء مناقشتك للقيم والتوقعات مع المتعاقدين الخارجيين. أو ربما، بصفتك منشئ محتوى، يمكنك الحصول على الإلهام من استكشاف "القصص

يضع كل واحد منا وجهات نظره وشخصياته وخلفياته الثقافية في القصص التي يتم استهلاكها أو انشاؤها.

المعروضة الموجودة في الدليل. وإذا كنت تكتب شروطاً مرجعية لتوظيف مترجم، فراجع القسم الخاص بالعمل مع المترجمين الشفويين أو التحريريين. أو إذا كنت بحاجة إلى تطوير تقييم للمخاطر، فيمكنك الرجوع إلى مربع النص تحت المبدأ الثاني "لا أسبب أي أذى".

يمكنك العثور على قائمة ذات روابط تشعبية بجميع أجزاء الدليل - بما في ذلك القصص المعروضة والنصوص الموضوعية والقوالب والأدوات - في جدول المحتويات.

باختصار، لا تحتاج إلى قراءة هذا الدليل من الغلاف إلى الغلاف. بدلاً من ذلك، يمكنك الانتقال إلى الأقسام ذات الصلة بعملك والقصص المعروضة التي تلفت انتباهك، كما نشجعك على العودة إلى الدليل مراراً وتكراراً مع ظهور أي مشكلات أو أسئلة في المحادثات والعمل المهم الذي تقوم به. كما يجب اعتبار الدليل نفسه بمثابة طبعة أولى سيتم تحديثها وتوسيعها بشكل منتظم.

امرأة في نيبال. يمكن التقاط الصور الشخصية بعدة طرق، من مسافة قريبة أو بعيدة، وعلى الرغم من أنه ليس من المهم إظهار السياق، فمن المؤكد أنه يضيف معنى لصورتك. (لولا أكينمادي أكيرستوم)



إرشادات صون الكرامة في رواية القصص

إرشادات صون الكرامة في رواية القصص



صون الكرامة في رواية
القصص ممارسة مستمرة
ومتطورة.

المشاركين في صناعة القصة. التوجيه المدرج في هذا الدليل ليس شاملاً، لكنه يمثل نقاط مستوحاة من سلسلة المشاورات حول صون الكرامة في رواية القصص بالإضافة إلى موارد متاحة. صون الكرامة في رواية القصص ممارسة مستمرة ومتطورة ولكننا نأمل بأن تكون الموارد والقوائم المرجعية الواردة في هذا الدليل بمثابة أدوات تدفع نحو تحول إيجابي في الممارسات التي تعزز ثقافة رواية القصص التي تركز على كرامة الإنسان.

تأخذ الإرشادات العامة الواردة في هذا القسم كل مبدءاً من مبادئ صون الكرامة في رواية القصص تبعاً - تشرح معناه، وتقتراح نقاط العمل للتطبيق، وتسليط الضوء على بعض القصص كأمثلة لما قد تبدو عليه عناصر المبدء في أرض الواقع.

تهدف الإرشادات المقترحة إلى أن تكون قابلة للتطبيق على نطاق واسع عبر قطاعات مختلفة ومتنوعة. ومع ذلك، يجب أن يتم تكييفها لسياقات ومجتمعات من خلال التفكير والمناقشة مع جميع

هذه ليست قصتي.

المبدأ الأول



المبدأ:

يعظم صون الكرامة في رواية القصص من أصوات المساهمين وتجاربهم ويحترم رغباتهم بشأن القصة التي تُروى وكيفية روايتها.

في حال كان جامع المحتوى قادماً من خارج المجتمع أو الدولة، فإن العمل مع المساهمين في المجتمع المحلي يمكن أن يكون إحدى الطرق لبناء علاقات طويلة الأمد مع ما قد ينطوي عليه ذلك من تواصل أكثر سلاسة من خلال لغة وخلفية ثقافية مشتركة. يحتاج جميع الشركاء والمساهمين المحتملين إلى الشعور بالارتياح تجاه أفكار القصص الصعبة أو ممارسات جمع المحتوى التي قد تكون معرضة للمخاطر بالنسبة للمساهمين أو من المحتمل أن تكون ضارة بالعلاقات.

المساهمون أكثر من مجرد دراسة حالة أو "تقرير إخباري"، بل يمكن أن يكونوا متحدّين مؤثرين ومتعمقين في قضاياهم؛ والواقع أن الاتصالات في مجال التنمية ينبغي أن تمكن الأشخاص من النظر في المسائل الهامة لحياتهم والتحدث عنها،^{6,7} ويتطلب تحقيق المشاركة النشطة للمساهمين من رواة القصص العمل عن كثب مع المساهمين خطوة بخطوة، والاستماع بنشاط وانفتاح، وتقديم المشورة الفنية، وضمان اتخاذ تدابير السلامة، بما في ذلك الدعم الاجتماعي والعاطفي.

يمثل احترام الكرامة والإنسانية الكاملة للمساهمين جوهر صون الكرامة في رواية القصص، حيث يجب النظر إلى المساهمين والتعامل معهم كشركاء متساوين ومبدعين مشاركين طوال عملية رواية القصة تحقيقاً للهدف المتمثل في إعلاء أصواتهم ووجهات نظرهم، فهم الخبراء في قصصهم الخاصة.

ويعني إيلاء الأولوية للمشاركة النشطة للمساهمين تشجيع مشاركتهم في جميع مراحل عملية رواية القصة - من تخطيط القصة إلى صياغتها إلى نشرها. وأخذ الوقت في بناء العلاقات والعمل مع المساهمين بمثابة إقرار بأن كل فرد هو شخص كامل له دور فعال في قصته. والتعرف على قصة كل شخص جزء من إظهار الاحترام والاهتمام اللذين يستحقهما كل شخص؛ كما يمكن أن يساعد جامعي المحتوى على فهم السياق والأشخاص المعنيين بشكل أفضل، مما يؤدي إلى قصص أكثر فعالية وتأثيراً - وربما أكثر إثارة للدهشة.

يتطلب الابتعاد عن السرديات المتوقعة الانفتاح على الاستماع لقصص جديدة ومختلفة، ويمكن أن يؤدي بناء بعض المرونة في خطط جمع المحتوى إلى ترك مساحة للاستماع بعمق وانفتاح أكبر على رغبات المساهمين والقصص التي يروونها.

⁶الأمم المتحدة، "الاتصالات من أجل التنمية: تعزيز فعالية الأمم المتحدة" (نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011).

⁷مجموعة الناس في الصور التابعة لمنظمة بوند، "وضع الناس في الصور أولاً: المبادئ التوجيهية الأخلاقية لجمع واستخدام المحتوى (الصور والقصص)"، (لندن: بوند، 2019).

إرشادات للمبدأ الأول:

يعظم صون الكرامة في رواية القصص من أصوات المساهمين وتجاربهم ويحترم رغباتهم بشأن القصة التي تروى وكيفية روايتها.

للمساعدة في تطبيق المبدأ الأول، ينبغي مراعاة ما يلي:

- ضع في اعتبارك أنك لا تعرف بالضبط القصة التي سترويها قبل أن تصل إليها، وتعامل مع كل مهمة وأنت على أتم استعداد للاستماع إلى المساهمين واستكشاف الرواية معهم.
 - تبني سلوكاً يتسم بالتأمل الذاتي والانفتاح على سماع القصص الجديدة عند جمع القصة، حيث تبدأ جميع القصص بالاستماع، ويجب الشروع في جمع المحتوى من منطلق التواضع واللفظ والفضول.
 - يجب أن تكون جميع الاتصالات مع المساهمين المحتملين بلغة يفهمونها، وباستخدام مفردات يسهل عليهم استيعابها، وفي بيئة يشعرون فيها بالارتياح. ويجب أن يكون التواصل من قبل المساهمين مع جامع القصص بلغة يشعر المساهمون بالارتياح عند استخدامها، مع توفير شرح مناسب ثقافياً حسب الحاجة.
 - تخصيص الوقت في خطط عمل رواية القصص للتمكن من المضي قدماً بالوتيرة الملائمة للمساهمين. تستغرق عمليات الموافقة الكاملة والحرّة وقتاً، كما يستغرق الأمر وقتاً حتى يروي
- الأشخاص قصصهم، خاصةً إذا كانت هذه هي فرصتهم الأولى لصياغة قصتهم وسردها.
- إشراك المساهمين في عمليات صنع القرار والسماح لهم بتحديد الطريقة التي يريدون بها تقديم أنفسهم.
 - على سبيل المثال، مناقشة تفضيلات المساهمين فيما يتعلق بوقت ومكان المقابلات المريحين والملائمين لهم. يجب أن يكون للمساهمين رأي في كيفية تصويرهم أو إجراء المقابلات معهم من حيث ملابسهم والعاطفة (العواطف) التي سيتم تصويرها والموقع والسردية أو النبذة العامة.
 - التماس وجهات نظر المساهمين حول تصميم واختيار الصور و/أو التعليقات و/أو الاقتباسات المستخدمة أثناء صياغة القصة ووضع اللمسات الأخيرة عليها.
 - استخدام كلمات وصوت المساهمين حرفياً في رسائل وتعليقات القصة كلما كان ذلك ممكناً.

1 هذه ليست قصتي.

بأنهم مدينون للمنظمة. ومع ذلك، قد تستعين المنظمة بالمساهم في بعض الحالات في دور طويل الأجل يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، وفي هذه الحالة يكون التعويض المالي أو العيني مناسباً على الأرجح.

◀ هناك طرق يمكن للمنظمات ورواة القصص أن يبدوا بها امتنانهم للمساهمين ويجب عليهم ذلك: على سبيل المثال، من خلال الذكر في مواضع الشكر والتقدير على النحو المتفق عليه مع المساهم، ومشاركة المنتجات النهائية، والاهتمام بتلبية احتياجات المساهمين أثناء جمع القصة.

◀ لا تخلط بين مسألة تدابير الشكر والتقدير المناسبة والحق في تلقي الخدمات. يجب ألا يؤثر قرار المساهم المحتمل بشأن المشاركة في طلب قصة على قدرته على المشاركة في برامج المؤسسة أو تلقي الخدمات أو المساعدة.

- البحث عن فرص لعرض أصوات منشئي المحتوى المحليين - بما في ذلك الفنانين والكتاب والصحفيين - من خلال توظيفهم أو باستخدام منصتك أو شبكتك لعرض أعمالهم.⁹

- خلق مساحة آمنة للناس لرواية قصصهم من خلال وضع تدابير الحماية المناسبة من خلال ضمان توفر الدعم العاطفي الاجتماعي للمساهمين إذا لزم الأمر. من خلال مقدمي الخدمات المحليين أو المجموعات المجتمعية.⁸

- التفاعل مع المساهمين لتقييم أي تحديات قد تمنعهم من سرد قصصهم. عند اكتشاف فجوات في المهارات أو الثقة، اتخذ الخطوات للتصدي لهذه الحواجز؛ على سبيل المثال، ربما من خلال التدريب على رواية القصص، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، أو بشكل مباشر أو من خلال منشئي المحتوى أو المنظمات المحلية.

- النظر بعناية في طرق الاعتراف بالمساهمين لوقتهم وعملهم من خلال وسائل ليست استغلالية ولا تعزز ديناميكية غير متكافئة في القوة بين الراوي والمساهم. قد يكون التعويض مناسباً في بعض المواقف، بينما قد ينطوي في حالات أخرى على خطر التأثير على الموافقة أو التوقعات أو المصداقية.

◀ تتجنب المؤسسات لأسباب عديدة عموماً التعويض المالي لمشاركة القصص، حيث يمكن أن يؤثر بشكل غير ملائم على القصة التي يتم سردها وقد يؤدي إلى شعور المساهمين

التصوير الصحفي الأفريقي
(<https://www.worldpressphoto.org/programs/develop/african-photojournalism-database>)

⁹هناك العديد من قواعد البيانات المتاحة للعثور على مجموعات المواهب المتنوعة الموجودة في الدول حول العالم: على سبيل المثال، النساء يصورن (www.womenphotograph.com)، مشروعات كل يوم (www.everydayprojects.org)، النساء يرسمن (www.womenwhodraw.com)، وقاعدة بيانات

⁸يشير مصطلح "الحماية" في قطاعي التنمية والإنسانية عموماً إلى الخطوات المتخذة لحماية الأشخاص من أي ضرر - بما في ذلك جميع أشكال الاستغلال أو الإساءة أو المضايقة أو المعاناة الاجتماعية والعاطفية - التي قد تأتي من الاتصال بموظفي المنظمات أو البرامج.

قصة معروضة - قصص الجوال

الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول
ومفوضية

خلف الكواليس

طلبت الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول والمفوضية في مارس 2020 من اللاجئين والمهاجرين الفنزويليين في بارانكويلا بكولومبيا أن يرووا قصصهم عن أهمية الاتصالات المتنقلة في حياتهم.

عادةً ما تكون كولومبيا المحطة الأولى للفنزويليين الذين يغادرون بلادهم، سعياً للهروب من الأزمة السياسية والاقتصادية الجارية، حيث أصبحت الآن المنزل الثاني لنحو 1.74 مليون فنزويلي وأكبر دولة مضيقة للاجئين في المنطقة.¹⁰

يعمل برنامج الجوال من أجل الابتكار الإنساني التابع للجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول على تسريع إيصال المساعدة الإنسانية الرقمية وتأثيرها، وتحسين الوصول إلى الخدمات المعتمدة على الجوال التي تدعم الحياة واستخدامها أثناء الاستعداد للكوارث الإنسانية والاستجابة لها والتعافي منها.

روى المساهمون قصصهم الخاصة باستخدام الوسيلة التي يختارونها، مع الإشراف على الاتجاه الإبداعي والسرد.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- عُقدت مناقشات منتظمة، بما في ذلك تلقي التعقيبات من المساهمين، مع مدراء المشروع. وسمحت هذه المناقشات لشركاء المشروع المختلفين بالتوصل إلى توافقات حول معايير عدد القصص التي ستتم صياغتها والخصائص الديمغرافية للمساهمين المطلوبين، بهدف تحقيق التوازن بين الجنسين وإدراج خلفيات متنوعة.
- قدمت القصص التي رواها المساهمون مباشرةً طريقة جديدة ومختلفة لكي تتعرف الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول على استخدام الجوال والتفضيلات والتحديات التي تواجهها.
- قدمت الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول والمفوضية ورش عمل لدعم المساهمين في تشكيل قصصهم بالشكل الذي يختارونه (التصوير الفوتوغرافي والفيديو والصوت والكتابة). وكانت النتيجة سلسلة من القصص الموضوعية المسرودة من خلال أساليب ووسائط متنوعة ومميزة.

استكشف قصص الجوال
الثمانية عشر من خلال
الرابط:

[http://gsma.com/
mobilestories](http://gsma.com/mobilestories)

- سعت الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول والمفوضية من خلال تيسير عملية رواية القصص لإيجاد توازن مناسب بين امتلاك المشاركين لقصصهم الخاصة والدعم "العملي" الذي من شأنه أن يؤدي إلى إنتاج مواد نهائية عالية الجودة وجاهزة للعرض.
- سلطت التجربة الضوء على المهارات التي يحتاجها جامعو المحتوى الذين يتعاملون مع اللاجئين وغيرهم من السكان النازحين، بما في ذلك الشبكات والشراكات القوية على الأرض والقدرة على مساعدة المساهمين في عرض قصصهم الخاصة.



تشارك شيوخنا، وهي إحدى السفيرات
الفتيات الممكّنات تكنولوجياً وتعيش
الهند، قصصها عن الحياة خلال فترة
الإغلاق (ذا غيرل إفكت).

شيونا هي إحدى السفيرات
الفتيات الممكّنات
تكنولوجياً من الهند، والتي
تظهر صورتها في هذه
القصة المعروضة، تشارك
قصصها في:
<https://voices.girleffect.org/stories/girls/shiyona>

قصة معروضة - اسمع صوتها ذا غيرل إفكت

خلف الكواليس

غالباً ما لا يتم تغطية التحديات التي تواجه الفتيات المراهقات أو يتم وصفها نيابة عنهن. ومع ذلك، بدون إدراج وجهات نظرهن، فإن الحلول التي تهدف إلى دعمهن لن تكون فعالة بالقدر المنشود. وقد كشفت جائحة كورونا بشكل أكبر عن هذه المشكلة: ففي الوقت الذي كانت فيه هناك حاجة ماسة إلى بيانات دقيقة حول حياة الفتيات، غالباً ما كانت تفتقر تغطية الجائحة غالباً إلى صوت الفتيات المراهقات، لا سيما في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل.

يوفر مشروع "اسمع صوتها" التابع لمنظمة "ذا غيرل إفكت" منصة لتسعة وعشرين شابة تعيش في ستة دول - تضم نيجيريا وملاوي ورواندا والولايات المتحدة الأمريكية والهند وبنغلاديش - لرواية قصصهن، بكلماتهن الخاصة، عن كيفية تأثير جائحة كورونا على حياتهن.

طلبت منظمة "ذا غيرل إفكت" من سفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً تشغيل كاميرات هواتفهن النقالة على أنفسهن، والاحتفاظ بمذكرات رقمية تعرض حياتهن خلال فترة الإغلاق من أبريل حتى سبتمبر 2020. السفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً هن شابات كن يعملن، في أيام جائحة كورونا، مع منظمة "ذا غيرل إفكت" لإجراء مقابلات مع مجتمعاتهن المحلية من أجل جمع رؤى لحظية عن حياة أقرانهن.

قام المساهمون في "اسمع صوتها" بتقديم تقارير ذاتية عبر تطبيق السفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً البحثي، حيث أجابوا على الأسئلة المفتوحة في سبع استبيانات شبه منظمة (على مدار شهرين) لتتبع تجاربهن خلال الجائحة.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- مع أن الفتيات والنساء كنَّ من بين أكثر من تعرضت حياتهن لآثار جائحة كورونا، لم يُسمع سوى القليل جداً من الفتيات أنفسهن، خاصة في الأيام الأولى للجائحة. سعى مشروع "اسمع صوتها" إلى تغيير هذه الديناميكية بشكل صريح، ووضع أدوات التحكم في أيدي الفتيات من خلال تزويدهن بمنصة لمشاركة رسائلهن.
- وفرت رواية القصص متنفساً للفتيات لمعالجة آثار جائحة كورونا على حياتهن؛ على حد تعبير راشمي، إحدى السفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً: "لقد كنت سعيدة حقاً عندما تم اختياري لهذا الغرض لأنني تمكنت من التحدث عن تجاربي والأشياء التي كنت أواجهها بسبب جائحة كورونا".
- سمحت المنهجية المتبعة بجمع بيانات ثرية - متولدة من الفتيات أنفسهن - لابتكار حلول مناسبة لتحدياتهن.
- كما قدم المشروع طريقة آمنة ومرنة لجمع المعلومات والبيانات عندما أصبحت الأساليب التي تعتمد على المقابلات وجهاً لوجه غير آمنة بسبب الجائحة.
- تم وضع تدابير حماية صارمة للفتيات، بما في ذلك تقييم المخاطر قبل البحث وبروتوكولات لربط الفتيات بخدمات الدعم اللازمة أثناء العملية.

- تلقت الفتيات، اللواتي تربطنهن علاقة طويلة الأمد مع منظمة "ذا جيرل إفكت" من خلال برنامج "السفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً" مدفوعات مقابل الوقت والطاقة الإبداعية التي بذلنها أثناء إجراء المقابلات الذاتية على مدى ستة أشهر.
- تم الحصول على الموافقة الرقمية المعتمدة من خلال تطبيق "السفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً"، والذي تضمن تسجيلات صوتية للمصطلحات والأسئلة لضمان فهم المساهمين لها. كما تمت مشاركة مقتطفات من الفيلم قبل النشر مع "السفيرات الفتيات الممكّنات تكنولوجياً" مرة أخرى قبل إعادة تأكيد الموافقة.

تعرف على المساهمات في
"اسمع صوتها" واستمع إلى
قصصهن على:

<https://voices.girleffect.org/girls>

هذه ليست
قصتي.



أهم النصائح للمبدأ الأول

- إشراك المساهمين كمبدعين مشاركين في صناعة القصة، والعمل معهم عن كثب لتحديد القصة التي يتم روايتها وكيفية روايتها.
- البحث عن طرق "لتمرير الميكروفون" إلى المساهمين حتى لا يتم الاستبداد بأصواتهم أو إسكاتهم أو التحكم فيها. ويتطلب القيام بذلك إنشاء مساحة آمنة لقصصهم، وفي كثير من الأحيان، درجة معينة من التدريب أو بناء الثقة.

لا أسبب أي أذى. المبدأ الثاني



المبدأ:

يطبق صون الكرامة في رواية القصص المبدأ الأخلاقي المتمثل في "عدم إلحاق أي أذى" في جميع الأفعال.

ثمة مجموعات معينة من الناس معرضة لخطر أكبر وقد تتطلب تدابير أكثر شمولاً للحماية من المخاطر. ترد في هذا الدليل في القسم الخاص بالإرشادات الإضافية لبعض المجموعات المحددة نصائح للعمل مع عدد من هذه المجموعات.

إذا تم اكتشاف مخاطر كبيرة أثناء التقييم الأولي للمخاطر، فلا ينبغي حتى الاتصال بالمساهمين المحتملين في حالة عدم التمكن من ضمان سلامتهم، أو إذا لم تكن هناك معلومات كافية لاتخاذ قرار مستنير بشأن مستوى المخاطر.

يؤكد صون الكرامة في رواية القصص على أنه يجب وضع المصلحة العليا وأمان المساهم (المساهمين) ومجتمعاتهم دائماً فوق أي اعتبار آخر في رواية القصص. تعد سلامة الأشخاص في القصص - والمجتمعات التي ينتمون إليها - أكثر أهمية من أي حاجة للتوعية أو الترويج للمشكلات أو القضايا أو البرامج.

وعليه، يتجنب صون الكرامة في رواية القصص أي سلوك أو مشاركة للمعلومات قد تسبب أو تؤدي إلى تفاقم المخاطر أو الأذى أو سوء معاملة أي فرد أو مجموعة. ويعتبر إجراء تقييم ما إذا كانت القصة يمكن أن تؤدي إلى خطر إلحاق الأذى أو الانتقام أو الخسارة بالشخص أو العائلة أو المجتمع أمراً ضرورياً بشكل متكرر طوال عملية رواية القصة - بدءاً من مرحلة التخطيط وخلال تجميع القصة وصياغتها ومعالجتها ونشرها. ولكي تكون عملية تقييم المخاطر مفيدة ودقيقة فعلاً، فإنها يجب أن تتم بالتعاون مع جميع المشاركين في صناعة القصة أو المتأثرين بها.

إرشادات للمبدأ الثاني:

**يطبق صون الكرامة في رواية القصص المبدأ الأخلاقي المتمثل في
"عدم إلحاق أي أذى" في جميع الأفعال.**

للمساعدة في تطبيق المبدأ الثاني، ينبغي مراعاة ما يلي:

- يجب أن يأخذ التقييم الأولي للمخاطر، أثناء مراحل التخطيط، في الاعتبار ما يلي:

- ◀ الآثار المترتبة على رواية قصة أو استخدام صورة على كل من الفرد والمجتمعات الأوسع التي يمثلونها، إما جغرافياً أو من خلال التعرف عليهم كجزء من مجموعة أو ثقافة فرعية.
- ◀ جميع عناصر الخطر، بما في ذلك الانتقام الاجتماعي والمعاناة النفسية والغضب والاستجابات السلبية المحتملة الأخرى لنشر القصة.

- تتطور السياقات لذا يجب أن تكون عملية تقييم المخاطر مستمرة خلال جميع مراحل عملية رواية القصص، بدءاً من التخطيط ثم المتابعة من خلال جمع المحتوى وصياغته ومعالجته ونشره.

- من أجل تقييم المخاطر بدقة، قم بالتعاون والتواصل مع المنظمات والأشخاص الأقرب إلى الموقف على الأرض.

- في بعض السياقات، يجب إيقاف تفعيل إعداد نظام المعلومات الجغرافية بالكاميرات بحيث لا تحتوي الصور على معلومات قابلة للاسترجاع عن الموقع الدقيق للصورة، كما يمكن مسح هذه البيانات الوصفية في بعض برامج تحرير الصور مثل الفوتوشوب، إذا لزم الأمر.

- إذا كنت تعمل لصالح مؤسسة، فتأكد من أن لديك سياسات قوية بشأن تحديد المخاطر والاستجابة لها.

- ◀ على سبيل المثال، قد تشمل بعض الاستجابات المحتملة للمخاطر: الامتناع عن نشر أسماء الأطفال الحقيقية أو الكاملة، وإخفاء هوية الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنب تفاصيل الموقع المحدد، أو الامتناع عن النشر لوقت لاحق.

- ◀ يجب أن تكون تقييمات المخاطر ملائمة للنواحي الثقافية وتختلف اعتماداً على السياق والأشخاص المحددين المعنيين. الأمثلة المذكورة أعلاه هي استراتيجيات محتملة للتخفيف من المخاطر يمكن أخذها في الاعتبار أثناء عملية تقييم المخاطر المحددة الخاصة بالثقافة.

- إذا كان هناك خطر من حدوث أذى أو انتقام أو خسارة للشخص أو العائلة أو المجتمع، فاختر عدم رواية القصة. ويُفضل التوصل إلى هذا القرار بالتعاون مع المساهمين المحتملين والشركاء الآخرين؛ ومع ذلك، إذا قررت أنت أو مؤسستك الامتناع عن نشر القصة، فقم بإبلاغ جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالسبب والقرار.

مربع نصي موضوعي

إجراء تقييم للمخاطر ضمن مؤسستك

قد ترغب مؤسستك في استخدام أداة تصنيف المخاطر مثل تلك الموضحة هنا للمساعدة في تقييم مستويات المخاطر من حيث احتمالية حدوثها والعواقب في حالة حدوثها. وانطلاقاً من ذلك، يمكن وضع الاستراتيجيات الأكثر فاعلية لمواجهة هذه المخاطر من أجل سلامة جميع المعنيين.

- ما هي المخاطر التي تشكلها العمليات الحالية لتخزين وحفظ الصور والمعلومات لمؤسستك أو للمساهمين؟
- ما هو الدور الذي يلعبه الشركاء أو الأطراف الأخرى في عملية اتصالاتك؟ هل لديهم المعرفة والقدرة والخبرة لتنفيذ أي سياسات أو إجراءات ذات صلة؟
- ما هي مجالات عملياتك التي تنطوي على مخاطر أعلى وبالتالي من المحتمل أن تتطلب عمليات فحص ومتابعة إضافية؟

إحدى الطرق التي يمكن للمؤسسات من خلالها البدء في تحديد المخاطر المحتملة هي طرح سلسلة من الأسئلة. ويجب أن تشمل هذه العملية مجموعة من العاملين المختلفين ويمكن إجراؤها من خلال ورش العمل أو مجموعة العمل أو ربما عن طريق تكليف خبير خارجي للمساعدة في تسهيل التقييم.

قد تتضمن الأسئلة للمساعدة في التفكير في المخاطر المحتملة أثناء رواية القصص (على سبيل المثال لا الحصر) ما يلي:

- ما هي العواقب التي يمكن أن يواجهها الأفراد أو الجماعات نتيجة لمساهمتهم في القصة؟
- هل المخاطر المحتملة أكبر بالنسبة لمجموعات معينة أو أفراد معينين تعمل معهم؟ هل الإجراءات الحالية تساعد في التخفيف من هذه المخاطر؟
- هل توجد إجراءات واضحة مطبقة لكيفية جمع المحتوى والموافقة عليه قبل النشر؟ هل هذه الإجراءات مفهومة جيداً من قبل جميع العاملين ويتم اتباعها باستمرار؟

النتيجة			احتمالية الحدوث	
عالية	متوسطة	منخفضة		
عالية	عالية	متوسطة		عالية
عالية	متوسطة	منخفضة		متوسطة
متوسطة	منخفضة	منخفضة		منخفضة

قصة معروضة - الحق في الوجود والانتماء الصندوق العالمي للأطفال

خلف الكواليس

وتُترجم الهجرة إلى سلسلة من المخاطر المعقدة وغير المسبوقة التي تبدأ في مجتمعات الفتيات الأصلية وتتفاقم على طول الرحلة وبعدها بفترة طويلة.

تم إنتاج الرسالة المصورة كجزء من مبادرة "الفتيات المراهقات والهجرة" التابعة للصندوق العالمي للأطفال في أمريكا الوسطى والمكسيك والولايات المتحدة. وتمت كتابتها وصياغتها من قبل منظمات المجتمع المدني المحلية التي هي جزء من المبادرة وتمت مشاركتها لزيادة الوعي في يوم اللاجئ العالمي في عام 2019. ونظراً للطبيعة الحساسة للهجرة في هذه المنطقة، كان من المهم احترام الهويات والقصص الفردية للشباب الذين تدعمهم المبادرة وحمايتهم.

تهدف هذه الرسالة المصورة إلى زيادة الوعي بتجارب وحقوق المراهقات المهاجرات، مع حماية هوياتهن ومشاركة رسالة قوية من الحب والدعم: "لحياتك قيمة كبيرة. أحلامك وخبراتك وصوتك مهم. انت لست بمفردك".

غالباً ما توفر الهجرة للفتيات والشابات إمكانية ممارسة فعاليتهن وبناء حياة كريمة. ويمكن أن تكون استراتيجية تمكين للحصول على الاستقلال، والهروب من العنف، والمساهمة في رفاهية أسرهم. الفتيات المراهقات اليوم في الأمريكتين يتنقلن باستمرار، وغالباً لا يمكن تلخيص رحلاتهن في مسار أو تجربة أو قصة واحدة.

في الوقت نفسه، وبسبب التفاوتات العميقة الجذور بين الجنسين، والخوف من الغرباء، والافتقار إلى أنظمة الحماية عبر الوطنية، فإن الهجرة تعرض الفتيات والشابات لأشكال متعددة من العنف.

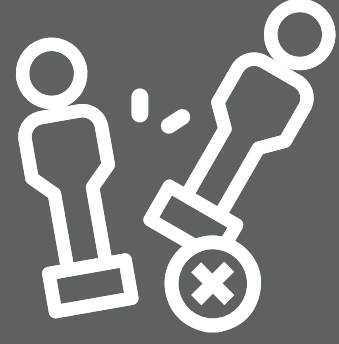


نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- أكدت عملية صياغة الرسالة المصورة على التعاون والتيسير، حيث قام القادة المحليون في أمريكا الوسطى والمكسيك والولايات المتحدة بصياغة الرسالة بكلماتهم الخاصة، بينما قدم الصندوق الموارد لتصوير وتحرير الفيديو ثم عظم من وصول الرسالة من خلال منصاته الرقمية المختلفة.
- تضمن الفيديو متعدد اللغات مساهمات باللغات الإنجليزية والإسبانية وتسيلتال وتسوتسيل.
- تمت إتاحة القصة النهائية باللغتين الإسبانية والإنجليزية.
- تم إعطاء الأولوية لمبادئ السلامة و"عدم إلحاق الأذى" باستخدام طريقة إبداعية لسرد القصص - رسالة تضامن مكتوبة إلى الفتيات المراهقات، بدلاً من إبراز الفتيات أنفسهن - والتي كانت قادرة على زيادة الوعي دون تعريض هويات الفتيات أو حياتهن للخطر.
- الرسالة هي رسالة تشجيع وتضامن، تؤكد على القيمة المتأصلة للفتيات وقدرتهن على تحقيق أحلامهن بالإضافة إلى الإشارة إلى أنه سيكون لهن حلفاء في طريقهن - حيث تنتهي الرسالة بجملة "دعونا نسير معاً".

شاهد الرسالة المصورة الخاصة بالشبكة عبر الوطنية للفتيات المهاجرات على الرابط التالي:
<https://globalfundforchildren.org/story/the-right-to-be-and-belong>

2 لا أسبب أي أذى.



أهم النصائح للمبدأ الثاني

- تقييم مخاطر الضرر الذي سيلحق بالمساهمين كعملية مستمرة، يتم إجراؤها بالتعاون مع الأشخاص الأقرب إلى القصة.
- وضع أمن المساهمين وسلامتهم كأولوية قصوى. وفي حالات خطر التعرض للأذى أو الانتقام أو الخسارة، اختر دائماً عدم رواية القصة (أو رواية القصة بطريقة أخرى لتجنب الخطر).

كلنا متعددو الأبعاد.

المبدأ الثالث



المبدأ:

صون الكرامة في رواية القصص يعامل كل فرد كشخص متكامل وكل مجتمع على أنه ديناميكي ومتعدد الأبعاد.

يقدم صون الكرامة في رواية القصص صوراً شاملة للمساهمين والسياقات التي يعيشون فيها. ويلتزم بعمليات طويلة المدى تؤمن بأن المجتمعات والثقافات في تطور وتغير مستمر.

يضمن صون الكرامة في رواية القصص تمثيلاً حقيقياً ومتنوعاً للمجموعات أو المجتمعات، ففي حالة تم تمثيل نمط واحد فقط من المساهمين، قد يكون ثمة خطر الترويج لأفكار محدودة حول من يتأثر بالمشكلة أو شكل المجتمع أو المشاركين في البرنامج.

صون الكرامة في رواية القصص أكثر من مجرد إظهار المصاعب أو الحرمان، بل يتعلق بالصور العميقة والمتوازنة التي تعزز مشاعر التضامن والتواصل والتعاطف على أساس إنسانيتنا المشتركة.

يحتضن صون الكرامة في رواية القصص التعقيد والفروق الدقيقة، ويبحث بنشاط عن الفرص لتغيير القصص أحادية الجانب حول الفقر والشفقة - جزئياً من خلال تمثيل الناس والمجتمعات على أنهم أكثر من مجرد مشاكلهم. فلكل فرد شخصية وأفكار وصوت، وكل مجتمع يتشكل من نظام بيئي يتكون من أجزاء كثيرة في تفاعل مستمر وديناميكي مع بعضها البعض.

يتطلب صون الكرامة في رواية القصص أن يتم تقديم المساهمين على أنهم متعددو الأبعاد وقادرون على الخدمة في أدوار متعددة. لدينا جميعاً العديد من العلاقات والمسؤوليات والأدوار المختلفة في حياتنا بدءاً من المهنية منها إلى الشخصية. فبدلاً من التركيز فقط على جانب واحد من هذه الجوانب - أو ظرف أو حادثة واحدة -

إرشادات للمبدأ الثالث:

صون الكرامة في رواية القصص يعامل كل فرد كشخص متكامل وكل مجتمع على أنه ديناميكي ومتعدد الأبعاد.

- تمكين الجماهير من معرفة المزيد عن سياق القصة بسهولة:
على سبيل المثال:
- ◀ وضع المحتوى في أشكال قصيرة وطويلة مع روابط ظاهرة بوضوح للأشخاص للوصول إلى مزيد من المعلومات حول سياق القصة من مصادر مختلفة.
- ◀ استخدام قنوات متعددة لتوفير العمق والسياق والتفاصيل، ربما عن طريق ربط منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بمقابلة أكثر تعمقاً عبر الإنترنت.

- للمساعدة في تطبيق المبدأ الثالث، ينبغي مراعاة ما يلي:
- البشر ليسوا ديكور. اسع إلى صياغة قصص وملفات شخصية أكثر تعمقاً من أجل تجسيد التقاط الشخصية المتكاملة بشكل أفضل. وقد يكون هذا ضرورياً بشكل خاص في حالة القصص التي يشارك فيها أشخاص من مجموعات مُقصاة تاريخياً.
- استخدم أساليب مختلفة لرواية القصص - من الأفلام إلى الصور إلى السرديات الصوتية إلى الروايات المكتوبة - لمعالجة السمات والاحتياجات المتنوعة للمساهمين.
- التحقق من المساهمين، وكذلك الشركاء والموظفين القريبين من الموقف، للتأكد من أن الصورة أو القصة تصور تمثيلاً دقيقاً للقضية أو الموضوع الذي يتم تغطيته.



قصة معروضة - ماما كوانزا ("ماما أولاً")

ذا غود سايد

خلف الكواليس

تقع بلدة جانزي الريفية المترامية الأطراف ومستوطنة كيباراني الحضرية غير الرسمية المكتظة في مومباسا على ساحل كينيا. يروي "ماما كوانزا" قصص هذه المجتمعات التي تقوم بتربية وتعليم أطفالها في ظل ظروف المجتمع والمصاعب البيئية والمالية. ومن خلال الفيلم، نلتقي بالأمهات اللواتي يواجهن هذه التحديات بشكل مباشر - توفير الرعاية والتعلم القائم على اللعب والضروريات الأساسية التي يحتاجها الأطفال خلال السنوات الثلاث الأولى من حياتهم.

تم تصميم ماما كوانزا، الذي تم إنتاجه كجزء من دراسة إثنوغرافية ومشروع لجمع البيانات الكمية بتكليف من مؤسسة كايزر من أجل تسليط أضواء جديدة على أول 1,000 يوم من حياة الأطفال من وجهة نظر العائلات والمجتمعات.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- يخلق الفيلم صورة متوازنة ومحترمة للأمهات في ساحل كينيا، إذ يعترف بالمصاعب التي يواجهنها ويتفهمها مع تسليط الضوء أيضاً على التربية الصالحة والتعلم القائم على اللعب والروابط الأسرية القوية.
- تهدف ماما كوانزا إلى تقديم الأشخاص على أنهم متعدّدو الأوجه ومعقدون، ويرتكز هذا على إيمان "ذا غود سايد" بأن هذا الإطار يسمح للجماهير بالتعرف على أنفسهم في العناصر المشتركة للحياة اليومية، مما يساعد على تجاوز أي اختلافات متصورة.
- أتاحت عملية صناعة الفيلم متسعاً من الوقت للتحدث خلال عملية الحصول على الموافقة، والتي أجريت على مدار عدة مناسبات مع كل مساهم، حتى يعرف الأشخاص أن لديهم خيار تغيير رأيهم أو طرح الأسئلة أو إثارة أي مخاوف، كما ساعدت هذه المناقشات في بناء المزيد من الثقة والانفتاح بين الباحثين وصانعي الفيلم والمشاركين.

- تم إجراء جميع المحادثات والحصول على الموافقة من خلال مترجم عمل مع فريق "ذا غود سايد" للتأكد من أن المساهمين يفهمون تماماً مبادئ الموافقة المعتمدة وأهميتها.
- تم إنتاج الفيلم من خلال ورش عمل تعاونية ومقابلات متعمقة ويتم سرده على لسان المساهمين.
- يتم استخدام الأسماء الأولى فقط في الفيلم لحماية المساهمين دون تجريدهم من إنسانيتهم.
- عاد فريق "ذا غود سايد" إلى المجتمعات لإجراء ورش عمل مع الأشخاص الذين ساهموا في الفيلم وتم رواية قصصهم. وسعوا للحصول على تعقيباتهم على الفيلم قبل أن يشاهده أي شخص آخر، وبالتالي تم تقدير المساهمين كمتعاونين والسماح لهم بتأييد تمثيل حياتهم بحماس.

شاهد ماما كوانزا باللغتين السواحيلية والإنجليزية، مع ترجمة على الشاشة باللغة الإنجليزية، على الروابط التالية:

- **نسخة كاملة مدتها 20 دقيقة**
- **نسخة مدتها 6 دقائق**
- **نسخة وصف صوتي**

قصة معروضة -

عندما يصبح الصيادون حماةً للبيئة

غيتانجالي كريشنا، وكالة القصص الهندية
لصالح ساكريد غروفز

خلف الكواليس

سمعت المؤلفة، غيتانجالي كريشنا - وهي من محبي الطبيعة وهاوية للطيور - لأول مرة عن تحول القرويين الذين يعيشون في المناطق النائية من ناغالاند في شمال شرق الهند من كونهم صيادين غير شرعيين إلى حماة للبيئة في عام 2017.

كانت صقور أمور، التي تصل بمئات الآلاف لتقيم في ناغالاند أثناء هجرتها الملحمية من منغوليا إلى إفريقيا، تُطارَد على نطاق واسع. وفي الواقع، اعتاد السكان المحليون الإشارة إلى وصول الصقور على

أنه "حصادهم" السنوي. ومع ذلك، فقد تغير هذا في غضون عام، بعد دخول عمليات الحفاظ على البيئة المستندة إلى المجتمعات المحلية.

مفتونة بهذا التحول الديناميكي، أرادت غيتانجالي رؤيته بنفسها. وقبل جمع المحتوى، أجرت أبحاثها وتحدثت إلى علماء الطيور لفهم الأهمية البيئية لهجرة صقور أمور والتواصل مع حماة البيئة الذين ظهروا في القصة، التي تبلورت عندما قضت وقتاً في القرية من خلال الإقامة مع إحدى العائلات، مستعينة بالمرشدين المحليين لزيارة مواقع تعشيش الصقور وإجراء مقابلات مع أهالي القرية.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تُظهر القصة أن المجتمعات يمكن أن تتغير وتنمو وتحول روايتها الجماعية الخاصة.
- تسعى القصة إلى التصدي للأساطير في الهند حول "غرابة" ناغالاند من خلال نهج صحفي يعطي قيمة عالية للتقارير الموضوعية على أرض الواقع.
- قصت المؤلفة وقتاً طويلاً في التفاعل مع السكان المحليين وبناء العلاقات المطلوبة لسرد قصص أكثر دقة.
- يتصدى السرد للصور النمطية الشائعة التي تصم قبائل الناغا على أنهم "صيادون بالفطرة" - وتروي بدلاً من ذلك قصة أكثر إثارة للدهشة عن أشخاص دأبوا على الصيد يتحولون إلى حماية أحد الأنواع.
- تحتفي القصة ببطل من واقع الحياة اليومية، بانو هارالو، الذي نظر إلى ما هو أبعد من المسميات لابتكار استراتيجية حماية تعتمد بالكامل على دعم المجتمع المحلي.
- يسعى نشر القصة إلى استمرار الزخم الإيجابي نحو مبادرة توفر سبل العيش والفرص الاقتصادية المرتبطة بها وفي الوقت نفسه تحمي الصقور.

اقرأ قصة غيتانجالي كريشنا، بإذن من ساكريد غروفز على الرابط التالي:

<https://blog.sacredgroves.earth/when-hunters-become-conservationists>

3
كلنا متعدّدو
الأبعاد.



أهم النصائح للمبدأ الثالث

- إظهار المساهمين على أنهم بشر متعدّدو الأبعاد يشغلون عدة أدوار ولديهم اهتمامات وشخصيات وفاعلية واسعة.
- تضمين تمثيل متنوع وتفاصيل للسياق في حالة سرد قصة عن مجتمع أو مجموعة من الأشخاص من أجل إظهار أكثر من بُعد واحد لهذا المجتمع.

قائمة التحقق لوسائل التواصل الاجتماعي

- ✓ اسأل نفسك: "ما هي نيتي في مشاركة هذا المنشور؟" و "هل يمكن أن يتضرر أي شخص إذا قمت بنشر هذا المنشور؟"
- ✓ احصل على موافقة معتمدة من الشخص الموجود في الصورة و/أو مقدم الرعاية. وإذا كنت بحاجة إلى مساعدة في توضيح سبب رغبتك في التقاط صورة وكيف سيتم استخدامها، فابحث عن مترجم.¹¹
- ✓ تعرف على اسم وخلفية الأشخاص الذين تم تصويرهم وما إذا كان يمكن مشاركة المعلومات أو الصورة.
- ✓ إذا أمكن، قدم نسخة من الصورة إلى الشخص الموجود فيها، أو على الأقل اعرض عليهم الصورة للحصول على موافقتهم.
- ✓ تجنب التعميمات الشاملة والمبسطة. وقم بتضمين تعليق يجيب على من وماذا وأين ومتى ولماذا (ما لم تكن هناك مخاوف تتعلق بالسلامة بصفتك مسافر، ففي هذه الحالة اختر عدم نشر الصورة).
- ✓ احترم الثقافات والتقاليد المختلفة. واختر عدم مشاركة الصور التي من شأنها أن تسيء إلى الأعراف المحلية.
- ✓ اسأل نفسك: "هل سأقبل بأن يتم تصويري بنفس الطريقة؟"
- ✓ تجنب المواقف والمواقع الحساسة والتي يكون فيها الأشخاص في موضع ضعف مثل المستشفيات والعيادات الصحية.
- ✓ لا تصور نفسك كبطل في القصة المنقولة.
- ✓ تحدى التصورات المسبقة وتجنب الصور النمطية!
- ✓ استخدم تواجدك على وسائل التواصل الاجتماعي لإعادة مشاركة منشورات الخبراء ورواة القصص والفنانين المحليين.
- ✓ إذا كان ذلك مناسباً، فقم بتضمين روابط في التعليقات على الصور أو التغطية إلى حيث يمكن للأشخاص العثور على مقالات أو معلومات أكثر.

¹¹توسع من مقال رادي-أيد "كيف تتواصل مع العالم: دليل وسائل التواصل الاجتماعي للمتطوعين والمسافرين (2017)".

مربع نصي موضوعي / قائمة تحقق

وسائل التواصل الاجتماعي والسفر

وصون الكرامة في رواية القصص

التباينات في القوة. هناك العديد من أنواع السفر والعديد من أنواع المسافرين، وقد تختلف موارد رواية القصص والمعرفة المتوفرة لديهم اختلافاً كبيراً.

الإرشادات الواردة تحت كل مبدأ في هذا الدليل (وكذلك لمجموعات محددة من الناس) مناسبة أيضاً للمسافرين الذين يتطلعون إلى مشاركة تجاربهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن الرجوع إلى قائمة التحقق أدناه كأداة تحقق سريعة لمعرفة ما إذا كانت المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تتماشى مع مبادئ صون الكرامة في رواية القصص.

في هذا العصر الذي تسيطر عليه وسائل التواصل الاجتماعي وحركة السفر على النطاق العالمي، غالباً ما نكون جميعاً رواة للقصص. يقدم النشر حول السفر على وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً - وتحديات - لصون الكرامة في رواية القصص. بينما يمكن لكل من السفر ووسائل التواصل الاجتماعي تعزيز الاتصال بالآخرين عبر المناطق الجغرافية والثقافات، فقد يكون من الصعب أيضاً تقديم الأشخاص الآخرين والمناطق المحيطة بهم بدقة داخل حدود منشور قصير على وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من أن الأذى قد لا يكون مقصوداً، فإن منشورات المسافرين - إن لم يتم تنسيقها بتمعن - كثيراً ما تكون محفوفة بخطر الترويج للصور النمطية أو الفشل في دعم حق الأشخاص في الخصوصية، أو استغلال

¹¹راجع المبدأ الرابع للحصول على مزيد من النصائح حول كيفية التأكد من أن الموافقة معتمدة وحررة.

الموافقة أكثر من مجرد تعبئة أوراق.

المبدأ الرابع



الموافقة أكثر من مجرد تعبئة أوراق.



المبدأ:

يتطلب صون الكرامة في رواية القصص الحصول على موافقة معتمدة وكاملة وحرّة من المساهمين.

- **كيف وأين** سيتم توصيلها (من خلال أي قنوات / وسائط وللمن)،
- **إلى متى** سيتم استخدام صورهم ومعلوماتهم الشخصية الأخرى من قبل راوي القصص أو المنظمة،
- أن لديهم الحق في سحب الموافقة على أي استخدام إضافي في أي وقت،
- كيفية سحب الموافقة.¹³

يجب طلب الموافقة لأغراض محددة ولا يجوز أبداً فرضها. ويجب تصميم عملية الحصول على الموافقة اعتماداً على ما إذا كانت القصة تتضمن مجموعة أو فرداً؛ قاصر أو بالغ؛ ومستوى حساسية الموقف. ويمكن اتخاذ خطوات لمعالجة ديناميكية القوة غير المتكافئة الموجودة في هذه المحادثات عن طريق الاختيار المدروس لمن يجري المحادثة ومكانها، حيث يحتاج المساهمون إلى الشعور بالارتياح عند طرح أي مخاوف أو أسئلة.

الموافقة لا تكون إلى الأبد، ويجب أن يكون المساهمون على دراية بمدة موافقتهم وفهم حقهم في سحب الموافقة في أي وقت وآلية ذلك. ويجب أن تكون عمليات الحصول على الموافقة بسيطة ومباشرة ومركزة على اتصال واضح.

كونها حجر الأساس في صون الكرامة في رواية القصص، يجب الحصول على الموافقة من المساهمين بحرية وبشكل شفاف تماماً وقبل أي عملية جمع للقصص. الموافقة المعتمدة أكثر من مجرد إجراء شكلي أو ملء استمارات؛ إنها مبدأ أساسي في عملية صون الكرامة في رواية القصص. تنتمي الصور والقصص بحق إلى المساهمين فيها، وهم لديهم الحق في تحديد شروط مشاركة قصصهم واستخدامها.

يجب تخصيص الوقت للحوار المستمر مع المساهمين المحتملين مما يسمح لهم بالتفكير والمساهمة بشكل هادف في طلب جمع القصص. ومن الضروري أن يفهم جميع أصحاب المصلحة المعنيين بوضوح الآثار المترتبة على موافقتهم على جمع قصصهم - سواء كانت مرئية أو مكتوبة - وتوثيقها ومشاركتها بما يتماشى مع أي رغبات تتعلق بالخصوصية أو السرية.

الموافقة المعتمدة تعني أن المساهمين المحتملين يفهمون:¹²

- **لماذا** يريد الراوي تصويرهم مرئياً أو فوتوغرافياً أو إجراء مقابلة معهم (بمعنى آخر، الغرض من جمع المحتوى)،
- **ماذا** ستكون منتجات الاتصال،

¹²مجموعة الناس في الصور التابعة لمنظمة بوند: "وضع الأشخاص في الصور أولاً"

¹³هناك قيود على إزالة الوسائط من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمجال العام بمجرد نشرها، ويجب أيضاً إبلاغ المساهمين المحتملين بهذه القيود.

إرشادات للمبدأ الرابع:

يتطلب صون الكرامة في رواية القصص الحصول على موافقة معتمدة وكاملة وحرّة من المساهمين.

للمساعدة في تطبيق المبدأ الرابع، ينبغي مراعاة ما يلي:

- يجب تقديم شروحات للموافقة بلغة يفهمها المساهمون.
 - ◀ يجب على المترجمين الفوريين استخدام لغة يسهل فهمها وتجنب المصطلحات.
 - ◀ يجب ترجمة أي نماذج مكتوبة إلى لغة يفهمها المساهمون المحتملون. تحقق من الأشخاص (على سبيل المثال، الموظفين المحليين والشركاء وأفراد المجتمع) الذين هم على دراية بالموقف والذين يجيدون تحدث / كتابة اللغة للتأكد من أن النماذج يمكن فهمها بسهولة.
 - ◀ لا تضع افتراضات حول مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة. وعندما تشكل مستويات الإلمام القراءة والكتابة مصدر قلق، استخدم خيارات أخرى لتسجيل اتفاقيات الموافقة - على سبيل المثال، التسجيل الصوتي.
 - ◀ في بعض الحالات - بما في ذلك عندما لا يعرف المساهمون المحتملون (سواء كانوا أطفالاً أو شباباً أو بالغين) القراءة أو الكتابة، أو إذا كان النموذج قد يخلق حالة من عدم الثقة - قد

يكون من غير المناسب استخدام نموذج مكتوب. مرة أخرى، في هذه الحالات، ابحث عن طرق أخرى لمناقشة وتسجيل الموافقة مقبولة للمساهمين المحتملين.

- ◀ فكر في تقديم أمثلة لقصص أخرى مماثلة للتأكد من أن المساهمين يفهمون ما يتم اقتراحه عليهم.

- شجع المساهمين المحتملين في مناسبات متعددة على طرح الأسئلة وتأكد من أنهم يدركون أنه لن تكون هناك عواقب سلبية إذا اختاروا عدم المشاركة.

- يجب جمع أدلة على الموافقة المعتمدة؛ والتي يمكن أن تكون - كما هو مذكور أعلاه - نموذجاً موقعاً أو تسجيلاً للموافقة الشفهية أو عبر تطبيق للموافقة.

- فكر في الموافقة كعملية تتضمن العديد من نقاط المناقشة - من تحديد المساهمين والمحادثات الأولية، إلى الحوار غير الرسمي حول الخطط مع المساهمين، إلى الموافقة الرسمية المسجلة، إلى المتابعة مع المساهمين.

- عند جمع محتوى من أي شخص أقل من 18 عاماً، اطلب الموافقة من ولي الأمر القانوني وكذلك من الطفل، واتبع دائماً أي قوانين وطنية تحكم متطلبات العمر المحددة حيث يلزم موافقة الوالدين أو ولي الأمر.

- تعتمد عمليات الموافقة في مجموعات أو حشود على عمر الأشخاص المعنيين وما إذا كان السياق حساساً (راجع الاقتراحات في الرسم البياني أدناه)، ولا ينبغي أن يكون هناك معاملة تفاضلية لأعضاء المجموعة الذين وافقوا مقابل أعضاء المجموعة الذين لم يوافقوا.

- حتى في حالة الموافقة، إذا كان ثمة خطر من وقوع أذى أو انتقام أو ضرر للمساهم، فلا ينبغي استخدام الصورة أو رواية القصة (المبدأ الثاني، لا أسبب أي أذى).

- إذا كان خطر إلحاق الأذى ناتجاً عن استخدام اسم المساهم، فقد يختار رواية القصص استخدام اسم بديل لحماية هوية الفرد وخصوصيته، مع الإشارة إلى ذلك في التعليق على الصورة أو النص.

الموافقة عملية مستمرة

1. تحديد المساهمين

يجب أن توضح هذه الخطوة الاتصال الأولي بين نقطة الاتصال والمساهمين المحتملين. الغرض من هذه الخطوة هو وصف الغرض من جمع المحتوى بشكل غير رسمي والحكم على الاستعداد الأولي للمشاركة. وقد تكون هناك ملاحظة تفيد بأنه في حالات الطوارئ قد لا يكون ذلك ممكناً وفي بعض السياقات غير الحساسة، قد لا يكون ضرورياً.



2. الموافقة الشفهية (الحوار المسترسل أو غير الرسمي)

يناقش قائد المحتوى الموافقة مع المساهم قبل التصوير أو المقابلة.



3. تسجيل الموافقة

سواء قبل أو بعد المقابلة أو التصوير مباشرة، يستغرق قائد المحتوى الوقت لعرض اللقطات أو الصور على المساهمين على ظهر الكاميرا ومناقشة استخدام المواد. إذا كان المساهم على استعداد لإخبار قصته أو استخدام الصورة، يشرح قائد المحتوى دليل الموافقة ويوقع المساهم على نموذج الموافقة أو يسجل الموافقة صوتياً أو الفيديو.



4. المتابعة

بعد جمع المحتوى، يجب على شخص من فريق جمع المحتوى المتابعة مع المساهم مرة واحدة على الأقل لإعادة تأكيد الموافقة. وهذا يعني التحقق من شعور المساهم الآن بشأن مشاركة قصته وما إذا كان قد تلقى أي تعليقات من الآخرين. كما يمكن أن يُظهر هذا أيضاً الخطوة المثالية للمتابعة مرة أخرى بعد النشر لإظهار المنتج النهائي للمساهمين ومشاركة تأثيرات نشر القصة معهم.

◀ يعد تغيير صوت الشخص الذي تتم المقابلة معه أو تعقيم الصور أو إعادة تأطيرها بحيث لا تتضمن تحديد للمباني أو لافتات الشوارع أو المعالم طرقاً إضافية لحماية الخصوصية وتخفيف مخاطر السلامة.

◀ ينبغي اتخاذ القرارات بشأن الكشف عن هوية المساهم أو إخفائها بالتشاور مع المساهم والآخرين الذين هم على دراية عميقة بالسياق، ويجب دائماً احترام رغبات المساهم بشأن تضمين الأسماء أو السمات المحددة للهوية.

● يجب سؤال المساهمين مرة أخرى قبل النشر عما إذا كانوا لا يزالون مرتاحين (أم غير مرتاحين) لفكرة إمكانية التعرف عليهم في القصة النهائية.

◀ من المهم أن يكون لدى المساهمين تفاصيل الاتصال بالأشخاص ذوي الصلة الذين يمكنهم الاتصال بهم إذا ظهرت أي مخاوف بعد جمع المحتوى قد تؤثر على مشاركة قصتهم، حيث تقوم بعض المنظمات بتضمين هذا كجزء من بطاقة "الشكر" التي يتم تقديمها للمساهمين.

● احرص على مشاركة الصور النهائية أو القصة المنشورة مع المساهمين كدليل على الاحترام وكون العلاقة ثنائية الاتجاه، كما يمكن أن يكون إظهار التأثير الناتج عن مشاركة القصص للمساهمين مفيداً في إعادة تأكيد قدرتهم على إحداث فرق.

◀ ضع في اعتبارك الوقت والأموال اللازمة لإعادة المنتجات النهائية إلى المساهمين (على سبيل المثال، تكاليف الطباعة أو البريد) وضمنها في الميزانية وبيانات الموارد البشرية.

● يجب أن تُتاح للمساهمين الفرصة لتقديم ملاحظات حول عملية جمع القصة وتطويرها مع توثيق وجهات نظرهم واستخدامها لتحسين الممارسات المستقبلية.

حوارات الموافقة مع المجموعات

نوع المجموعة

البالغون في سياق غير حساس

الأطفال في أي سياق

البالغون في سياق حساس

الحشود في مكان عام

إجراءات الموافقة الموصى بها

- قم بإجراء عملية الموافقة المعتمدة شفهيًا مع المجموعة بأكملها.
- اطلب من الأفراد تأكيد الموافقة إما برفع الأيدي أو التوقيع على نموذج الموافقة الجماعية.
- إذا لم يتم جمع التوقيعات بشكل فردي، فيجب على ممثل المجموعة التوقيع نيابةً عن المجموعة (إذا تم الاتفاق على ذلك مع أعضاء المجموعة).
- تتطلب أي مقابلات أو التقاط صور فوتوغرافية / فيديو مع أفراد من المجموعة موافقة فردية.

- يلزم الحصول على موافقة الوالدين مقدماً مع دليل على هذه الموافقة؛ ويمكن إدارة ذلك بطرق مختلفة (غالباً عن طريق المدارس)؛ على سبيل المثال:
 - ◀ إجراءات الحصول على الموافقة القائمة بالفعل مع جميع أولياء الأمور، أو
 - ◀ الانسحاب من عملية الموافقة لأولياء الأمور.
- يجوز لموظف ممثل التوقيع على استمارة موافقة مناسبة، تضمن الحصول على موافقة أولياء الأمور.
- يجب أيضاً منح الأطفال فرصة الموافقة أو إلغاء الموافقة على المشاركة في الصورة أو الفيلم أو القصة من خلال حوار مناسب لأعمارهم.

- إذا كان السياق حساساً، يلزم الحصول على موافقة فردية من أفراد المجموعة.
- فكر جيداً فيما إذا كان ينبغي اتخاذ تدابير لإخفاء الهويات أو حمايتها من أي مخاطر مرتبطة بالسياق.

- إذا كان من الممكن التعرف على أحد الأفراد، فيجب الحصول على موافقة معتمدة إذا كان سياق هذا الحشد يكشف عن معلومات شخصية عن الفرد (الصحة أو الجنس أو حالة اللجوء أو المعتقدات السياسية أو الدين) - وخاصةً إذا كان السياق حساساً (على سبيل المثال، مركز لاختبار فيروس نقص المناعة البشرية أو مخيم للاجئين أو تجمع سياسي).
- ما لم يكن من الممكن الحصول على موافقة معتمدة مع كل شخص يمكن التعرف على هويته وتعقبه بسبب المعلومات الشخصية، يجب التقاط الصور بحيث لا يمكن تحديد الهويات الفردية لأولئك الذين لم يعطوا الموافقة.

نموذج استمارة موافقة

ستتطلب استمارة الموافقة التخصيص وفقاً للمواقف والأشخاص المحددين - وغالباً ما تتم ترجمتها إلى لغات أخرى. هذا الاستمارة نموذج عام، مقتبس من الممارسة الأخلاقية في رواية القصص، ويمكن تخصيصه حسب الحاجة.

نموذج استمارة موافقة

أدرك أنا _____ أن قصتي وصوري وصوتي ملكاً لي وأمنح إذناً لـ _____ من أجل:

[ضع علامة أمام جميع الأجوبة التي تنطبق]

☐	التقاط صورتي	☐	إجراء مقابلة معي
☐	تسجيل فيديو لي	☐	تسجيل صوتي

أدرك أن المعلومات التي سأقدمها يمكن تحريرها ومشاركتها على الفور وفي المستقبل مع جماهير المنظمة على مواقع الويب وفي مقاطع الفيديو وفي المنتديات العامة الأخرى عبر الإنترنت (البريد الإلكتروني ومواقع الشبكات الاجتماعية والنشرات الإخبارية وما إلى ذلك). وأوافق على ذلك بشرط استيفاء المتطلبات التالية:

☐	استخدام صورتي دون أن يتم تعميمها	☐	يمكن استخدام اسمي الحقيقي	☐	[ضع علامة أمام إجابة واحدة]
☐	تعميم صورتي بحيث لا تكشف عن هويتي	☐	يتم استخدام اسم مستعار لحماية هويتي	☐	استخدام صوتي بدون تعديل.
				☐	تعديل صوتي لحماية هويتي.

أدرك أن الوسائط التي تتم مشاركتها على الإنترنت قابلة للمشاركة ويمكن الوصول إليها عالمياً. إلا أن لدي الحق في التراجع عن موافقتي بعد إنتاج الفيديو أو موقع الويب. وما إلى ذلك. يمكن استخدام المقابلة أو الصورة أو الصوت أو الفيديو الخاص بي من قبل [المنفذ الإعلامي] لمدة:

[ضع علامة أمام إجابة واحدة]

☐	مرة واحدة فقط لـ _____	☐	حتى سنة واحدة
☐	حتى شهر واحدة	☐	أخرى: _____

شروط أخرى:

توقيع المساهم / التاريخ

الشاهد ولي الأمر (إذا لزم الأمر)

توقيع المنظمة

استناداً إلى نموذج الموافقة الإعلامية، الممارسة الأخلاقية في رواية القصص: متاح للتنزيل على:

<https://www.ethicalstorytelling.com/resources>

نموذج استمارة ملاحظات المساهم

قد تكون أداة بسيطة لإبداء الملاحظات المفيدة في جمع المعلومات حول تجارب المساهمين في عملية رواية القصص، ويمكن استخدام التعليقات للمساعدة في ضمان أن يكون للمساهمين رأي في ماذا وكيف يتم رواية القصص وتحسين الممارسات في المستقبل، ويمكن تعديل الاستمارة العامة أدناه لتناسب مواقف واحتياجات محددة.

نموذج استمارة تعقيبات المساهم

					بناءً على تجربتك الأخيرة في رواية القصص، يرجى تقييم ما يلي:
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
					سُئلت عن رأيي حول خطط القصة.
					لقد أُتيحت لي الفرصة لاختيار المكان والوقت الذي أُرغب في إجراء المقابلة فيه أو تصويري فوتوغرافياً أو تسجيل مقاطع لي، وماذا أُرغب في ارتدائه.
					ناقش أحدهم معي سبب جمع القصة، وكيف وأين سيتم مشاركتها، ومدة الاحتفاظ بمعلوماتي.
					ناقش أحدهم معي الطريقة التي أود بها عرض هويتي في القصة.
					كان هناك وقت لطرح أسئلة حول خطط القصة.
					أعطيت موافقتي الكاملة على رواية قصتي ومشاركتها.
					عُرضت القصة عليّ قبل النشر وكان باستطاعتي إبداء الرأي بشأنها.
					تمثيلي أنا و/أو مجتمعي في القصة دقيق.
					تمثيلي و/أو مجتمعي يحكي قصة كاملة (ليست مبسطة أو مفرطة في الإثارة).
					يسعدني أن يرى الجمهور قصتي أو يقرأها.

قصة معروضة - تخيل السلام

إنغريد غويون
وموهير دياسبورا

خلف الكواليس

خلال أكثر من 50 عاماً من الصراع، غادر مئات الآلاف من الكولومبيين وطنهم للاستقرار في الدول المضيفة. وبينما تسعى البلاد إلى تحقيق السلام وإعادة بناء ذاكرتها الجماعية، تلعب النساء في الشتات دوراً حاسماً في معالجة إرث العنف والتطلع إلى المستقبل. تسعى لجنة الحقيقة والذاكرة والمصالحة للنساء الكولومبيات في الشتات، والتي تسمى الآن "موهير دياسبورا" إلى تمكين النساء ليصبحن عوامل تغيير في عملية السلام الكولومبية وفي الدول المضيفة لهن.

تم إنتاج الصور في هذه السلسلة على مدى ثلاث سنوات لإتاحة الفرصة للنساء في الشتات للاحتفاء بإنجازاتهم، وإيصال أصواتهن، وكدليل على قدرتهن على الصمود وتضميد الجراح. يركز إطار عمل "موهير دياسبورا" على الاستماع النشط، وهي منهجية طورتها المجموعة على مر السنين لاستخدام الفن كأداة للتحويل. وفي هذا المشروع، مثل التصوير الفوتوغرافي مكوناً رئيسياً في عمليات تضميد الجراح، حيث ساعد في تحويل قصص الحرب إلى قصص السلام.

تم عرض سلسلة الصور في مهرجان المرأة والحرب 2017 بلندن؛ ومعرض بلفاست بإيرلندا الشمالية 2018؛ وكلية لندن للاتصالات، إلفنت أند كاسل، لندن 2018.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- اعتبرت العملية التشاركية لإنتاج الصور - باستخدام التصوير الفوتوغرافي كمنهجية لتضميد الجراح والمصالحة - مهمة (أو ربما أكثر أهمية من) المنتج النهائي.
- ◀ على حد تعبير إحدى النساء اللواتي تم تصويرهن، إليزابيث: "مثلت تجربتي في الخضوع للتصوير وإجراء المقابلات بالنسبة لي فرصة للهروب من الاحتجاب، بعد سنوات عديدة من الإحباط كضحية للنزاع الكولومبي. كان الأمر أشبه بالتنديد، وقول الحقيقة والمطالبة بالعدالة. لقد كانت طريقة لمعايشة وإبقاء الذين لم يعودوا معنا على قيد الحياة. أشعر الآن بالأهمية وبأنني بطل في عملية ما بعد الصراع التي يعيشها بلدنا."
- ◀ وحول تجربتها مع هذه العملية، تقول صوفيا: "كانت تجربتي خلال جلسة التصوير والمقابلة معي جديدة وأظهرت لي جزءاً غير مرئي مني. بعبارة أخرى، لقد ساهمت في بناء ثقتي بنفسني وعملية التمكين الخاصة بي."
- اختارت كل امرأة المكان الذي تريد تصويرها فيه، واختارت الصورة، وكتبت النص المصاحب للصور. وكان ذلك بالنسبة للكثيرين الفرصة الأولى لمشاركة قصصهم علناً والتفكير فيها من منظور آخر.

- وفي كل معرض منفصل للصور تم عقده حتى الآن، تمت إعادة التأكيد على الموافقة، مع الإقرار بأن كل من الحالات العاطفية والوقائع السياسية يمكن أن تتغير، مما يؤثر على مستويات المخاطر المرتبطة بها.
- قبل كل معرض، تم أيضاً مراجعة النص المصاحب للصورة وتحريره حسب الحاجة من قبل كل امرأة ليعكس الطبيعة المتطورة لعمليات المصالحة وتضميد الجراح.
- تم تحقيق مستويات عالية من الثقة والاتصال جزئياً من خلال خلفية المصورة نفسها، بما في ذلك علاقات العمل السابقة مع النساء، وهويتها المشتركة معهن كأمراة، وقدرتها على التحدث بالإسبانية.

شاهد مجموعة مختارة من
الصور والشهادات من النساء
المشاركات في المشروع على
الرابط التالي:
<http://www.ingridguyon.com/new-page>

الموافقة أكثر من
مجرد تعبئة أوراق.

4



أهم النصائح للمبدأ الرابع

- إعطاء الأولوية للموافقة المعتمدة والكاملة والحرّة كشرط أخلاقي (وغالباً ما يكون قانونياً) لصون الكرامة في رواية القصص.
- التأكد من فهم المساهمين وموافقتهم على الغرض من جمع القصة واستخدام القصة النهائية، والآثار المترتبة على نشرها، وحققهم في سحب الموافقة في أي وقت (بما في ذلك آلية واضحة وبسيطة ومتاحة للقيام بذلك).

أنا متحيز (بالتأكيد).

المبدأ الخامس

أنا متحيز (بالتأكيد).

5



المبدأ:

تقر ممارسة صون الكرامة في رواية القصص وتخفف من التحيزات والقوالب النمطية والوصفات الاجتماعية والتباينات في القوة.

حتى عند العمل عن كثب مع الأفراد والفرق على الأرض (على سبيل المثال، فرق البرامج القطرية و/أو المنظمات الشريكة)، لا تزال هناك قضايا تتعلق بالسلطة والامتيازات تلعب دوراً بين المساهمين أو فرق البرامج أو المنظمات الشريكة المحلية والموظفين الزائرين أو موظفي التواصل المستقلين من خارج المجتمع أو الدولة المحددة. ثمة حاجة إلى تخطيط وتواصل مدروس وشامل من أجل وضع الاستراتيجيات لتجنب إدامة الصور النمطية والتحيزات والوصفات الاجتماعية التي تعزز عدم المساواة والتمييز.

تشجع ممارسة صون الكرامة في رواية القصص على التفكير المفتوح والحوار المستمر بين جميع أصحاب المصلحة وتضع الخبرة ووجهات النظر المحلية في مرتبة عالية. وهي ملتزمة بإدراج المساهمين وتصويرهم على أنهم متساوون، بدلاً من كونهم متلقين سلبيين لأي نوع من المساعدة. تسعى ممارسة صون الكرامة في رواية القصص إلى متابعة القصة بدلاً من محاولة السيطرة عليها واحتضان التغييرات في المنظور التي يمكن أن تبدأ خلال عملية رواية القصة.

تدرك ممارسة صون الكرامة في رواية القصص أن التحيزات والقوالب النمطية والوصفات الاجتماعية والتباينات في القوة موجودة، سواء كنا على دراية بها أم لا. لدينا جميعاً منظورات محددة، واعية وغير واعية، توجه اختيار القصص وتشكيلها. تتطور هذه الروايات بمرور الوقت ويجب أن يفكر فيها الراوي باستمرار ويتساءل بشأنها لمعرفة ما إذا كانت تروج أو تتحدى الطرق القائمة الحالية لرؤية العالم - وخاصةً عالم التنمية. وهذا يعني التفكير في هياكل القوة التاريخية والثقافية، وقضايا الإنصاف، والدور الفردي والتنظيمي للفرد إما في التمسك أو التساؤل حول كيفية نقل العمل التنموي وإيصاله إلى العالم.¹⁴ تسعى ممارسة صون الكرامة في رواية القصص إلى تحدي أوجه عدم المساواة وتعزيز التغيير الاجتماعي الإيجابي وإعمال حقوق الإنسان وإمكاناته.

¹⁴جينيفر لينتفر، مؤلفة كتاب "عنصر التنمية: إرشادات لمستقبل التواصل بشأن نهاية الفقر العالمي" خلال سلسلة ندوات عبر الإنترنت من أربعة أجزاء حول تغيير السردية: نسج #تغيير-ميزان-القوى عبر قطاع #التنمية-العالمية، برعاية الصندوق العالمي للمؤسسات المجتمعية.

إرشادات للمبدأ الخامس:

تقر ممارسة صون الكرامة في رواية القصص وتخفف من التحيزات والقوالب النمطية والوصمات الاجتماعية والتباينات في القوة.

للمساعدة في تطبيق المبدأ الخامس، ينبغي مراعاة ما يلي:

- الاعتراف بالتحيز الضمني دون اتخاذ موقف دفاعي. بمجرد التعرف على ديناميكيات الثقافة والعرق والجنس (من بين أمور أخرى) يمكن تشريحها وفهمها ثم الاستجابة لها.
 - يجب أن تكون اللغة (بما في ذلك النصوص والمرئيات) شاملة ويجب فحصها عن كثب بحثاً عن أي دلالات خفية، بما في ذلك التحيز الجنساني والعنصرية والأشكال أخرى من التحيز.¹⁵
 - ضع عوامل مخففة لتقليل الإجحاف؛ على سبيل المثال، من خلال التفكير في من أجرى محادثات مختلفة حول الموافقة أو تخطيط القصة، وأين تجري هذه المناقشات.
 - انتبه لخطر استمرار الصورة النمطية، وإذا لزم الأمر، اختر سرد قصة مختلفة. فقط لأن الصورة النمطية قد تكون وراؤها درجة من الحقيقة، لا يعني بالضرورة أن هذه هي القصة التي يجب تصويرها.
- ابحث عن طرق لتسليط الضوء على جوانب جديدة أو غير متوقعة من حياة الناس - لحظات أو قصص حقيقية، ولكنها أيضاً تدحض الصور النمطية بقوة.
 - عندما يكون ذلك ممكناً، اختر متعاقدين أو فرق إبداعية خارجية لديها بالفعل فهم وخبرة في العمل مع الفروق الدقيقة للموقف، من الناحية المثالية لأنهم من سياق القصة، أو على الأقل اطلب من المتعاقدين المحتملين تقديم نماذج لخبرات العمل ذات صلة بالقصة والسياق الأوسع، مما يدل على قدرتهم على العمل بحساسية وشمولية في هذا السياق.
 - إذا كنت في منصب مكلف بالتعاقد، فابحث عن تصميمات إبداعية أكثر تمثيلاً وتنوعاً.

¹⁵راجع قسم "القراءات الإضافية" من هذا الدليل للحصول على روابط إلى العديد من أدوات وأدلة استخدام اللغة.

قصة معروضة - قصتي الفريدة (سهيل عويس) إنغريد غويون وموهير دياسبورا

شاهد قصة سهيل العويس
على الرابط التالي:
[https://www.youtube.com/
watch?v=kaoaj2hi_xA](https://www.youtube.com/watch?v=kaoaj2hi_xA)

خلف الكواليس

شارك سهيل العويس، وهو رائد أعمال سوري وخبير في التسويق الرقمي، قصته من خلال "بروجكت زووم"، وهو برنامج منح للصحافة المؤثرة يهدف إلى تسليط الضوء على القصص التي يتم تجاهلها بشكل عام بدعم من "إمباكت هب أسطنبول" وبعثة الولايات المتحدة في تركيا.

قصة سهيل هي جزء من سلسلة مصورة تحت عنوان "قصتي الفريدة"، من إنتاج مؤسسة "الابتكار من أجل التنمية"، حيث تسلط السلسلة الضوء على قصص نجاح رواد الأعمال السوريين الذين يعيشون في تركيا، رغم ما يواجهونه من التحيز والكراهية تجاه الأجانب. يشتمل المشروع كسلسلة على تغطيات متعمقة للسوريين من خلفيات وخبرات مختلفة يتقاسمون فيما بينهم نفس المرونة التي ساعدتهم في تحقيق نجاحهم.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تتصدى مقاطع الفيديو للصور النمطية من خلال استهدافها صراحةً لرواية قصص عن اللاجئين تسلط الضوء على مرونة الفرد وقدرته على النجاح في خضم التحديات الكبيرة.
- يتم سرد قصة سهيل كتغطية متعمقة (مقابلة) تسمح للجمهور بإلقاء نظرة أعمق على قصة حياته - وبذلك تجرد المشاهدين من أي تحيز تجاه التعاطف.
- يروي سهيل قصته الخاصة، وبذلك فإنه يصبح متحدثاً مؤثراً عن القضايا التي تواجه اللاجئين، بما في ذلك مسائل الهوية، وذلك ببساطة من خلال مشاركة تجارب حياته. وبكلماته قال "الرسالة التي أردت إيصالها هي أنه يجب علينا معاملة الناس كأفراد، وليس

- من خلال الصورة النمطية التي شكلت العديد من اللاجئين، والتي يمكن أن تكون في الغالب خاطئة. عندما تمت مشاركة القصة، تلقت العديد من الرسائل من طلابي، الذين لم يكونوا يعرفونني، يقولون فيها أنهم يحترموني ويدعمونني حقاً. هذه الرسائل عنت الكثير بالنسبة لي حقاً.
- تُستخدم اللغة التي يتم التحدث بها أثناء المقابلة (الإنجليزية مع التحول إلى العربية) لتسليط الضوء على رحلة هوية سهيل ضمن ثقافة جديدة لا ترحب به دائماً.



الحملة الإعلانية لشركة إمارات في مواجهة القوالب النمطية الجنسية والعرقية (وليد شاه).

قصة معروضة - وليد شاه لحملة مؤسسة الإمارات العامة للبتترول (إمارات) الإعلانية

خلف الكواليس

تم التقاط الصور في عام 2020 كجزء من حملة إعلانية لـ "إمارات"، وهي مؤسسة بترول تعمل في دبي والإمارات الشمالية.

بحسب المصور وليد شاه، كانت المخططات الأصلية في حالة الصورة أعلاه تتطلب الالتزام بوضعية تقليدية متوقعة حيث يكون الرجل في مقعد القيادة مع وجود قدر من الغزل في التفاعل بين الشخصيتين، إلا أن وليد رأي في ذلك فرصة لرواية قصة مختلفة، حيث قام بتغيير وضعية القيادة بحيث تكون المرأة خلف عجلة القيادة مع تصوير حالة انسجام أكثر استرخاءً بين الشخصيتين.

في الصورة الثانية، كان التكلفة الأصلي بالعمل يتطلب وضع المرأة الإماراتية في مقعد السائق، والسيدة البيضاء في مقعد الراكب، والسيدة الملونة في المقعد الخلفي. قرر وليد تحدي الرسالة التي تنقلها هذه الوضعية الأصلية عن علاقات القوة من خلال تبديل المقاعد - هذه المرة، وضع المرأة الملونة في موقع القوة (مقعد السائق)، والمرأة الإماراتية كراكبة، والمرأة البيضاء ذات الامتياز التاريخي في المقعد الخلفي.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تتصدى الصورة الأولى في الإعلان القوالب النمطية للجنسين والمعايير التقليدية من خلال رواية قصة أقل حضوراً تضع المرأة في مقعد السائق في سيارة رياضية - ولغة جسد تتسم بالارتياح والثقة.
- تحول الصورة الروايات السائدة في العديد من الإعلانات حول العلاقات بين الذكور والإناث من خلال تصوير تفاعل ودي وعفوي بين الأفراد في السيارة.
- كما يتحدى التصوير بمهارة الأفكار المسبقة حول العاملين في محطة البنزين من خلال تصوير الفرد على أنه مرح ونشط وغير منزع في وظيفته.
- تتحدى الصورة الثانية التسلسل الهرمي العرقي التقليدي من خلال تصوير المرأة الملونة كسائق للسيارة، وتلمح بمهارة أنها صاحبة أكبر قدر من التحكم والقوة.
- وليد، المصور، يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتالي فهو في وضع جيد لفهم الثقافة والتساؤل بشأن التحيزات بشكل إبداعي والمساعدة في تغيير المفاهيم.

مخطط معلومات - مثال إشارة المرور

الضوء الأخضر - انطلق.

- سؤال المساهمين بشكل استباقي عن الكيفية التي يريدون بها تعريف و/أو تمثيل أنفسهم؛ واستخدام كلماتهم ومصطلحاتهم طالما أنها لا تضر بالآخرين.
- استخدام مصطلحات "الإنسان أولاً" التي لا تسبق أو تسمي الأشخاص بصفة أو وضع. على سبيل المثال، يُفضل بشكل عام استخدام "الأطفال الذين يعيشون في مخيم للاجئين" على "الأطفال اللاجئين"، أو "الأشخاص ذوو الإعاقة" على "الشخص المعاق". ومع ذلك، هناك حالات قد لا تكون فيها اللغة التي تضع "الإنسان أولاً" مفضلة أو مقبولة عالمياً. لهذا السبب، من المهم مرة أخرى أن تسأل المساهمين دائماً عن اللغة التي يستخدمونها لوصف أنفسهم واستخدامها حيثما أمكن ذلك.
- مناداة الأشخاص بأسمائهم، بشرط ألا تكون سلامتهم في خطر.
- العمل عن كثب مع الأفراد والمجتمعات لتعزيز المشاركة النشطة خلال عملية رواية القصص، بما في ذلك مراجعة خيارات اللغة والمحتوى مع المساهمين للحصول على تعقيباتهم عليها.
- أن تكون محدداً قدر الإمكان عند الإشارة إلى مجموعات من الأشخاص لتجنب الصور النمطية ولجعل اللغة أكثر سهولة.
- السعي للعودة إلى الأساسيات، باستخدام لغة بسيطة قدر الإمكان وتجنب المصطلحات المعقدة.
- التطلع إلى التأكيد على الحلول والعمل نحو الأهداف المشتركة مع عدم تجنب الحقائق.

الضوء الأصفر - امض قدماً مع توخي الحذر.

- قد يكون استخدام الاختصارات للإشارة إلى مجموعات معينة من الأشخاص أمراً محيراً ويصعب التعامل معه، فنادرًا ما تُستخدم الاختصارات على نطاق عالمي أو تكون مناسبة عبر السياقات المختلفة وتنطوي على خطر تجميع مجموعات سكانية متنوعة تحت تسمية غير مناسبة.

الضوء الأحمر - توقف.

- تعظيم الفروق في القوة أو إرفاق مسميات ضارة في المصطلحات المستخدمة. من المرجح أن يتغير ما يعتبر مصطلحاً مقبولاً بناءً على السياق والجمهور؛ اسأل عن المصطلحات شائعة الاستخدام واطلب النصيحة من الآخرين إذا كانت لديك أي أسئلة.
- استخدام المصطلحات التي لها دلالات متحيزة جنسانياً أو إقصائية.
- افتراض تفاصيل حول الأشخاص الموجودين في القصص - لا تفترض، بل اسأل.

مربع نص موضوعي لغة صون الكرامة في رواية القصص

دائماً ما تتطور المصطلحات التي نستخدمها لرواية القصص حول القضايا العالمية وغالباً ما تختلف من موقع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى.

وغالباً ما تكون الأسئلة حول استخدام اللغة أسئلة حول القوة: من هم في السلطة يشكلون اللغة المستخدمة؛ ويمكن أن تعزز اللغة الاختلال في موازين القوى؛ وكون الشخص في وضع يسمح له بتسمية الشيء فعل من أفعال القوة. لذلك، يجب التعامل مع اختيارات اللغة بعناية وتواضع - مع القيام بمحاولات نشطة لتحويل ميزان القوة والفاعلية إلى الأشخاص في القصص. جزء من "تمرير الميكروفون" إلى الأشخاص لرواية القصص التي يريدون روايتها يستلزم الاستماع إلى الطريقة التي يشيرون بها إلى أنفسهم والآخرين في مجتمعاتهم.

من الأفضل أن تكون اختيارات اللغة من منطلق التأمل الذاتي حيث نسأل أنفسنا: من الذي تتبعه؟ من نحاول إرضاءه؟ من الذي نشمله في محادثتنا ومخططاتنا؟

5 أنا متحيز (بالتأكيد).



أهم النصائح للمبدأ الخامس

- الاجتهاد في التفكير في التحيزات الفردية وتحديد ما ووضعا ضمن ديناميكيات القوة الحالية.
- الاستجابة لهذه التحيزات من خلال اتخاذ خيارات إبداعية مدروسة لاستخدام لغة شاملة وتحدي القوالب النمطية والوصمة في القصص التي تُروى وكيفية روايتها.

٦٦

جزء من "تمرير الميكروفون" إلى الأشخاص لرواية القصص التي يريدون روايتها يستلزم الاستماع إلى الطريقة التي يشيرون بها إلى أنفسهم والآخرين في مجتمعاتهم.

تذكر أن اللغة المرئية، التي يمكن أن تكون قوية بشكل خاص عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا يمكن فصلها عن اللغة المكتوبة والمنطوقة. تحتاج الصور المرئية إلى نفس القدر من الفحص الدقيق لكيفية تعظيمها لديناميكيات القوة من خلال الصور المستخدمة وكيفية تأطيرها، وعلى الرغم من استحالة أن تمثل كل صورة على حدة كل هوية أو تجربة، إلا أنه على مدار فترة من الزمن، يجب أن يكون كل شخص قادراً على رؤية نفسه في الصور التي تستخدمها في عملك والتواصل معها.

قائمة المصطلحات والمعايير القياسية مهمة في وضع القواعد للطرق التي نستخدم بها اللغة، ومن الموارد المفيدة لهذا الغرض دليل أسلوب الصحافة العالمي ومسرد ملائم لوسائل الإعلام حول الهجرة ودليل الأسلوب الواعي.

أنا أقوم بالبحث.

المبدأ السادس

أنا أقوم بالبحث.

6



المبدأ:

تقدير المعايير الاجتماعية والأخلاقية والثقافية المحلية.

جمع المحتوى إلى فهم الأسس الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع أو الأسرة أو الفرد من أجل توجيه التفاعلات مع جميع المعنيين، مما يؤدي إلى قرارات وطرق عمل مفيدة للطرفين.

يمكن أن تساعد الحساسية الثقافية في تحديد ومعالجة الإجراءات التي قد تكون مطلوبة لمساعدة المساهمين على إدراك حقوقهم في المشاركة بنشاط في القصة والوصول إلى المعلومات وفهمها والتحدث عنها. والسياق المحلي جزئياً هو الذي يدفع أي تدريب ومشاورات يتم إجراؤها قبل جمع المحتوى أو أثناءه أو بعده وأثناء صياغة القصة.

تبحث ممارسة صون الكرامة في رواية القصص عن فهم عميق للقضايا التاريخية والثقافية من أجل توجيه عملية رواية القصص كخطوة أولى نحو التخفيف من مخاطر المبالغة في التبسيط والإثارة والقوالب النمطية. ويمكن أن يساعد الالتزام بإيصال خلفية وسياق جميع القصص الجماهير على تقدير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تشكل القصة بشكل أفضل. وهذا الفهم الأوسع مهم حتى تتجاوز الجماهير مجرد الحكم فقط أو الشفقة على موقف أي فرد، قد لا يمثل القصة الكاملة أبداً.

المعايير الثقافية ليست متجانسة وقد تكون متعارضة بين الأفراد والأسر والمجتمعات. وتتطلب الاستجابة المناسبة لهذه الديناميكيات الحساسية والتفكير المتعمق، لذلك يجب السعي عند

إرشادات للمبدأ السادس:

ممارسة صون الكرامة في رواية القصص تقدر المعايير الاجتماعية والأخلاقية والثقافية المحلية.

للمساعدة في تطبيق المبدأ السادس، ينبغي مراعاة ما يلي:

- القيام بالبحث. يتحمل رواة القصص مسؤولية تثقيف أنفسهم بشأن الأعراف الثقافية والدينية والاجتماعية ذات الصلة التي قد تؤثر على عمليات رواية القصص، وأن يأخذوا في الاعتبار هذه العوامل ويستجيبوا لها بشكل مناسب.
 - ◀ يمكن تضمين المعلومات المتعلقة بالسياق في الشروط المرجعية أو التكاليف برواية القصة مع معلومات سياقية إضافية يتم جمعها مع المحتوى وحفظها جنباً إلى جنب مع الصور والقصص، والتي يمكن لأي شخص يعمل على القصة الوصول إليها.
- السعي للتعاون مع المبدعين من المجتمعات أو المجموعات المشاركة في القصة، بدلاً من جلب المتعاقدين الخارجيين الذين قد لا يفهمون السياق تماماً.

- ◀ قد يشمل ذلك تحديد الأشخاص المهتمين داخل مؤسستك والمتمركزين على مقربة من القصص ودعم مشاركتهم في سرد القصص. وعندما يتم تعيين أدوار جديدة في رواية القصص، يجب وضع الأفراد في الأماكن المناسبة وتدريبهم والاعتراف بجهودهم وتعويضهم عن عملهم بشكل مناسب.
- العمل باحترام مع الأنظمة والمجموعات القائمة بالفعل التي لديها معرفة عميقة وسلطة داخل مجتمعاتهم.
- لاحظ أن التركيز على السياق لا يعني أنه يجب عليك تقديم الكثير من التفاصيل التي يمكن من خلالها تحديد المجموعات أو الأفراد المعرضين للخطر. احرص على حماية الهوية أو الموقع الدقيق للمساهمين إذا كانت ثمة مخاطر تنطوي على ذلك (راجع المبدأ الثاني "أنا لا أسبب أي أذى" والمبدأ الرابع "الموافقة أكثر من مجرد تعبئة أوراق").

أنا أقوم بالبحث.

6



قصص معروضة - أصوات من الميدان ووتر آيد

خلف الكواليس

"أصوات من الميدان" فريق اتصالات عالمي فريد من نوعه تابع لمنظمة "ووتر آيد"، وهو مكون من سبعة جامعين للمحتوى داخل الدولة (يُطلق عليهم اسم الموظفين الميدانيين)، والذين يجمعون قصصاً منتظمة ومخصصة من الدول التي تعمل فيها "ووتر آيد".

يساعد البرنامج على مد جذور التواصل بين الداعمين حول العالم والمجتمعات التي تعمل فيها "ووتر آيد". ونظراً لأن الموظفين الميدانيين هم من الدولة نفسها التي تدور فيها القصة، فإنهم يجلبون معهم فهماً للسياق والثقافة المحلية. ويستخدمون مهارات الاتصال الخاصة بهم لتشكيل روابط مع المجتمعات ودعم المساهمين لمشاركة قصصهم الخاصة مع العالم. بالنسبة إلى "ووتر آيد"، فإن الاعتماد على الموظفين داخل الدولة للحصول على القصص وروايتها له فوائد عديدة، بما في ذلك توفير التكلفة والوقت وزيادة الشفافية والمصداقية.

نما برنامج "أصوات من الميدان" على مدى السنوات التسع منذ إنشائه. وفي العام الماضي، كانت القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كورونا، والتزام "ووتر آيد المملكة المتحدة" بالحد من

انبعاثات الكربون، والإدراك على مستوى القطاعات المختلفة بالحاجة إلى أن تكون أكثر تنوعاً وشفافية في الاتصال العام، يعني أن البرنامج سيصبح أكثر أهمية في اتصالات "ووتر آيد" في المستقبل.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تُستخدم القصص من برنامج "أصوات من الميدان" لإعطاء المانحين فكرة أفضل عن المجتمعات التي تعمل فيها ووتر آيد: "برنامج "أصوات من الميدان" مهم جداً لأننا نحكي القصص ونعززها بالصور، حتى يتمكن داعمينا من رؤية تأثير جمعهم للتبرعات." *باسيلي ويدراوغو ، أحد موظفي برنامج "أصوات من الميدان"، بوركينا فاسو.*

- يسعى الموظفون الميدانيون إلى رفع أصوات أولئك الذين قد لا يكون لديهم منبر يمكن الاستماع منه إليهم: "الماء هو الحياة والصرف الصحي كرامة. كثيراً ما نتحدث إلى الأشخاص المهمشين وعندما يتحدثون لا أحد يستمع إليهم. نحن هنا لإعلاء أصواتهم." *جيمس كييمبا، أحد موظفي برنامج "أصوات من الميدان"، أوغندا.*

قصة معروضة - نسج الاعتراف مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة

خلف الكواليس

ساكاتيبيكيز"، وهي حركة من نسّاجات المايا التقليديات مقرها مقاطعة ساكاتيبيكيز، في كفاحهم للضغط من أجل الحصول على حقوق الملكية الفكرية لتصميماتهم التقليدية.

اعترفت المحكمة الدستورية في غواتيمالا في أكتوبر 2017 بمخاوف النسّاجات وحثت كونغرس الجمهورية على إنشاء حماية تشريعية لهن. سيحمي التشريع ويسمح للنسّاجات بممارسة حقوقهن كمبدعات جماعيات، ويكسر حالة التفاوت في الدخول التي يتلقينها، وتعزيز فن نساء المايا الأصليين وحمايته.

يكافح نساجو المايا في غواتيمالا من أجل الحصول على الحماية القانونية والاعتراف بتصميماتهم وأنسجتهم التقليدية. وتعد منسوجات المايا جزءاً من تراثهم الثقافي القديم، حيث يمكن إرجاعها إلى القرن الثالث عشر. وقد نجت تقاليد النسيج، على الرغم من آثار انتشار الأمراض والتهديدات الثقافية التي جاءت مع الاستعمار.

اعترافاً بالتعدي الجماعي على حقوق الملكية الفكرية كجزء من المشكلة الأوسع للتمييز والعنصرية في البلاد، قدم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المساعدة إلى "الرابطة النسائية لتنمية

- غالباً ما يكون الموظفون الميدانيون على ارتباط وثيق بالمجتمعات التي يأتون منها بقصصهم: "لقد نشأت في قرية صغيرة ولم يكن لدي مياه نظيفة. تجربتي ورؤيتي إلى أي مدى يمكن أن يكون الوضع سيئاً في مناطق أخرى من الدولة يعطيني الدافع للمساعدة". *إرنست رانديارمالالا، أحد موظفي برنامج "أصوات من الميدان"، مدغشقر.*
- يعطي الموظفون الميدانيون الأولوية للاستماع والفهم ويسعون لإيصال هذه الروح إلى جماهير أوسع: "من خلال الاستماع إلى أصوات الناس، نستطيع سماع قصصهم ونضالاتهم ووجهة نظرهم لتحديات الحياة. أشعر أن هذا يساعد الناس على فهم بعضهم البعض بعمق". *دينيس لوبينغا، أحد موظفي برنامج "أصوات من الميدان"، ملاوي.*

شاهد هذه القصص من "أصوات من الميدان":

- سلسلة المدونة المصورة من نيبال: **"على الطريق مع ماني"**
- مطبخ نائي: **سلسلة على اليوتيوب** لوصفات يقوم بإعدادها موظفي برنامج "أصوات من الميدان" في دول مختلفة حول العالم
- مذكرات الإغلاق: **سلسلة على اليوتيوب** لتجارب الموظفين الميدانيين في فترة الإغلاق في بلدانهم الأصلية

أنا أقوم بالبحث.

6



أهم النصائح للمبدأ السادس

- البحث عن السياق التاريخي والثقافي للقصة وتضمين المعلومات الخلفية ذات الصلة في القصة، واستشارة الخبراء وذوي التجارب الحية للمساعدة في ضمان الدقة والمصداقية.
- إعطاء الأولوية للعمل مع المبدعين الذين لديهم معرفة عميقة بالثقافة والسياق، لأنهم من المكان الذي تدور فيه القصة.

انظر القصة الكاملة، نسج الاعتراف، على الرابط التالي:
<https://unhumanrights.exposure.co/weaving-recognition>

ماريا تيودورا هيرنانديز تنسج هوييل (بلوزة مطرزة ترتديها نساء الشعوب الأصلية) باستخدام نول بسيط (سانتياغو بيلي / المفوضية السامية لحقوق الإنسان).

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تحتفي القصة بأهمية النسيج كرمز للمقاومة الثقافية بين السكان الأصليين في المنطقة، مع الاعتراف بأن المنسوجات وسيلة للحفاظ على المعرفة الثقافية التي غالباً ما كان يتم حظرها خلال الحقبة الاستعمارية.
 - يتم إعلاء أصوات السكان الأصليين وتوفير منصة لهم لرواية قصتهم. بطلات القصة والناشطات الرئيسيات هن نساء المايا من السكان الأصليين، ولا سيما النشّاجات اللاتي يعملن على حماية تراثهن الفكري الجماعي.
- تقدم القصة الاحترام الواجب والتقدير للسياق التاريخي للقصة من خلال ربط الأحداث الجارية بالمعلومات الخلفية ذات الصلة.
 - تلتقي الصور بأوصافها المصاحبة الدقيقة جنباً إلى جنب مع النص السردي من أجل تصوير ديناميكية المجتمع المتعدد الأبعاد، الذي يتمتع بتقاليد عميقة وجميلة تستحق الحماية والإدامة.

أنا متعاطف.

المبدأ السابع

تعطي ممارسة صون الكرامة في رواية القصص الأولوية للتفكير المتعمق في الآثار القصيرة والطويلة المدى وراء كل اختيار في القصة - على الأفراد والمجتمع الأوسع والبيئة. ويجب أن يدعم هذا التفكير كلاً من تخطيط القصة وصياغتها، مع الانفتاح على تعديل الخطط والعمليات والسرد للمساعدة في ضمان التأثير الإيجابي.

تشجع ممارسة صون الكرامة في رواية القصص الرواة على استخدام "أدوات التحقق من التعاطف" طوال عملية رواية القصة، خاصةً قبل النشر، مع الأخذ في الاعتبار ما إذا كانوا سيشعرون بالارتياح عند مشاركة القصة المرئية أو المكتوبة لو كانت تصورهم هم أنفسهم أو شخص قريب منهم. ويمكن أن يساعد تخيل الراوي لنفسه في مكان المساهم رواية القصص على التفكير في التأثير

المحتمل للقصة من منظور أعمق وأكثر شخصية واتخاذ الخيارات وفقاً لذلك.

بخلاف رواة القصص الأفراد، هناك مسؤولية تنظيمية أوسع للمساعدة في ضمان التأثير الإيجابي على الجميع، حيث يمكن للثقافة التنظيمية أن تروج لفكرة أن الدفاع عن ممارسة صون الكرامة في رواية القصص هو مسؤولية جميع الموظفين، كما يجب أن تنص السياسات والإجراءات التنظيمية على نقاط فحص للتأثير المحتمل للقصص على المساهمين وأسرهم. ويمكن أن تساعد مجالس التحرير ذات التمثيل المتنوع في ضمان أخذ وجهات نظر متعددة في الاعتبار عند النظر في التأثير المحتمل للقصة.



المبدأ:

تأخذ ممارسة صون الكرامة في رواية القصص في الاعتبار تأثير القصص على الأفراد والمجتمعات والبيئة الطبيعية.

اعطاء الأولوية لسلامة المساهمين وتمكينهم واحترامهم

يمكن طرح هذه الأسئلة الثلاثة خلال عملية تخطيط القصة وجمعها وصياغتها ونشرها للمساعدة في ضمان التأثير الإيجابي للقصة. وتشير الإجابة السلبية على أي من الأسئلة إلى أن خطط القصة أو توجيهها من المحتمل أن تحتاج إلى إعادة النظر بالتعاون مع الشركاء والمساهمين.

إرشادات للمبدأ السابع.

تأخذ ممارسة صون الكرامة في رواية القصص في الاعتبار تأثير القصص على الأفراد والمجتمعات والبيئة الطبيعية.

للمساعدة في تطبيق المبدأ السابع، ينبغي مراعاة ما يلي:

- بالإضافة إلى الأسئلة المطروحة في المربع النصي، فكر في الأسئلة أدناه (أثناء التخطيط والتجميع والمعالجة والنشر لأي قصة)، واتخاذ الخطوات لمعالجة أي ثغرات أو مخاوف تنشأ أثناء التفكير:¹⁶
 1. من المتحدث؟
 2. إلى من؟
 3. عن ماذا؟
 4. لأي غرض؟
 5. ما هو الشيء المفقود؟
- تواصل مع المساهمين بعد نشر القصة، واسألهم "ما هو شعورك حيال رؤية القصة؟" أو "ما هو شعورك حيال رؤية الآخرين لقصتكم؟" واستخدم هذه الردود والتعليقات لتوجيه الإجراءات المستقبلية.
- تعامل مع المحتوى الذي يحتمل أن يكون حساساً من خلال تقنيات ابداعية مثل استخدام الرسوم التوضيحية بدلا من الصور الفوتوغرافية او الأنماط المختلفة لسرد القصص (على سبيل المثال، البث الصوتي بدلا من الفيديو).
- ضع في اعتبارك توقيت النشر وفكر في تأخير القصة إذا كان المناخ غير ملائم أو من المحتمل أن يكون غير متقبل؛ على سبيل المثال، إذا كان ثمة حدث حالي أو مناخ سياسي يستدعي حجب نشر القصة مؤقتاً على الأقل إلى وقت آخر من المحتمل أن يتم تقبل القصة فيه بشكل أفضل، ويكون لها تأثير إيجابي على المساهمين.
- ابحث عن منصات وسبل لاستخدام القصص ورواية القصص كأداة لإحداث تغيير إيجابي - في حياة المساهمين والمجتمعات وأصحاب المصلحة الآخرين والجماهير.



¹⁶بتصرف من سولومي ليما، آلاف التيارات، كما ظهر في سلسلة "تغيير السردية: نسج #تغيير ميزان القوى عبر قطاع #التنمية العالمية"، التي استضافتها جينيفر ليتنقز برعاية الصندوق العالمي للمؤسسات المجتمعية.

قصة معروضة - الضبع

غاريت بينست ومنظمة الشفافية
الدولية وغامبيا تشارك

خلف الكواليس

"الضبع" فيلم وثائقي قصير تم إنتاجه خلال مشروع تشاركي مصور في غامبيا. وهو يوثق الفساد المستشري للديكتاتور السابق يحيى جامع ونظامه، والذي يُقدر أنه سرق ما يقرب من مليار دولار أمريكي من الأموال العامة من أصغر دولة في القارة الأفريقية.¹⁷ ويُظهر الفيلم التأثير الإنساني والمجتمعي للفساد الكبير - إساءة استخدام السلطة على أعلى المستويات من أجل منفعة الأقلية على حساب الأكثرية¹⁸ - في هذه الدولة الأفريقية الصغيرة واقتصادها الهش.

تم تصميم الفيلم وتصويره وإخراجه من قبل مجموعة من 11 مواطناً غامبياً خلال مشروع تشاركي مصور في يوليو 2019. تمت دعوة مجموعة متنوعة من المواطنين من النساء والرجال والشيوخ والشباب والمهنيين المتعلمين وذوي الإلمام الضعيف أو المعدم بالقراءة والكتابة وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والطلاب الذين أصيبوا بإعاقات بدنية بفعل النظام الوحشي - للمساهمة في المشروع

Hyena

لقطة المشهد الافتتاحي من "الضبع"، وهو مشروع فيلم تشاركي إنطلاقاً من غامبيا (غاريت بينست).

ومشاركة قصصهم. ولم يكن لدى أي من المشاركين أي خبرة في صناعة الأفلام أو الصحافة قبل المشروع. وقد وثق المشاركون من خلال أسفارهم في جميع أنحاء البلاد قصصهم وقصص زملائهم من أفراد المجتمع المتضررين من فساد النظام.

قام غاريت بينست بإدارة هذا المشروع التشاركي المصور نيابةً عن منظمة الشفافية الدولية، وهي الحركة العالمية التي تعمل على إنهاء الفساد، بالشراكة مع "غامبيا تشارك"، وهي منظمة مجتمع مدني يقودها الشباب وتعمل على تعزيز الشفافية والمساءلة في غامبيا.

¹⁷مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد، "سرقة غامبيا الكبرى" (مارس، 2019).

¹⁸منظمة الشفافية الدولية، "الفساد الكبير"، www.transparency.org/en/our-priorities/grand-corruption

نسخة المخرج:

الممارسة العملية للمبادئ

- تعلم المشاركون المهارات اللازمة لتصميم وتخطيط وإنتاج مقاطع الفيديو الخاصة بهم بشكل تعاوني من خلال الألعاب والتمارين الميسرة المصممة لتمكين أي شخص من المشاركة بغض النظر عن الخبرة أو الإلمام بالقراءة والكتابة أو الإعاقة أو أي عوائق أخرى تحول دون مشاركته.
- كان المشاركون هم موضوعات قصصهم والمشرفين عليها، مما سمح لهم بتحديد الوصول إلى قصصهم والتحكم في تأطيرها. ومن خلال وضع وسائل رواية القصص في أيدي الفئات المحرومة تاريخياً في المجتمع، تمكن المشروع من تغيير المفاهيم وإعادة تشكيل التمثيل.
- تم الحصول على الموافقة المعتمدة باستخدام تقنيات الحصول على الموافقة المعتمدة عن طريق الفيديو، وتم جمعها عبر مراحل متعددة. كما طلب شركاء المشروع في هذه الحالة موافقة كتابية (نماذج تصريح بالنشر) جنباً إلى جنب مع تسجيل الموافقة بالفيديو.
- قدم الفيلم منصة للمواطنين العاديين لمشاركة قصصهم والدعوة للتغييرات اللازمة لضمان عدم تمكن الحكومات المستقبلية من

سرقة موارد البلاد. وتشمل الآثار الفورية والملموسة للمشروع ما يلي:

- ▶ تم تقديم الفيلم رسمياً إلى "لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات" كدليل وتستخدمه اللجنة حالياً لإعداد توصيات للحكومة.
- ▶ أدلى اثنان من المشاركين (يوسوفا مبيي وعبد الكريم جامح) بشهادتين أمام "لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات" حول احتجاجات الطلاب في عام 2000، والتي تم خلالها إطلاق النار على كل منهما من قبل الشرطة حيث لحقت بهم إصابات خطيرة. حُرّم كلا الرجلين من تلقي العلاج الطبي المناسب من قبل النظام السابق، وهو ما فشلت الحكومة الحالية أيضاً في تصحيحه. بعد شهادتهما أمام "لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات"، تم نقل الرجلين جواً إلى تركيا لإجراء الجراحات التي ظلوا بحاجة لها لمدة 20 عاماً. وكل من يوسوفا وعبد الكريم على اقتناع بأنهما ما كانا ليتلقيا هذه المعاملة لولا المشروع التشاركي المصور.
- ▶ الاجي سونكو (أحد المشاركين) وهو عضو سابق في القضاء تم عزله قسراً من منصبه من قبل النظام. تفاعل الجمهور بقوة مع قصته عن الظلم والفساد الذي عانت عائلته. ونتيجة لذلك، يتخذ القضاء الحالي الخطوات لتقديم تعويضات له عن سنوات الحرمان الاقتصادي، ويفكر في إعادته إلى منصبه كنائب مأمور.

اقرأ المزيد عن المشروع وشاهد "الضبع" على الرابط التالي:

<https://www.equals.org.uk/corruption-human-rights>



تعيش فال كوين، إحدى رواة القصص الشباب في البرنامج، في نيروبي بكينيا والمؤسسة المشاركة لمنظمة "أخوات في صناعة التغيير"، وهي منظمة مجتمعية تركز على رعاية الفتيات والنساء (المجلس الشمالي للتعاون العالمي).

٦٦

"تستمر هذه الأصوات والقصص من أسلافنا اليوم في إحداث فرق في العالم من خلال تذكيرنا جميعاً بتاريخنا النبيل وقربنا المستمر من الأرض التي نشأت فيها هذه القصص. وتزودنا هذه القصص بالخريطة التي تمكننا كأحفاد من الاستمرار في الاهتداء بكلمات أسلافنا، مع إدراكنا لمدى جوهريّة القصة، فهي الأساس لتعليم وبناء الحضارة والمضي بها قدماً للأجيال القادمة".

~ حافظة القصص لويز بروفيت لوبلانك

أمريكا الجنوبية (البرازيل وبوليفيا) وشمال وشرق وجنوب إفريقيا (مصر وكينيا وموزمبيق) في سلسلة من ورش العمل حول رواية القصص استضافها "مركز القصص الكندي". دمجت ورش العمل هذه بين الكتابة الإبداعية والتاريخ الشفوي وتقنيات الوسائط المتعددة لصياغة القصص من أجل إحداث التغيير الاجتماعي.

من أجل إعطاء الأولوية لسلامة المشاركين وقصصهم وعدم الكشف عن هويتهم، تم دعم الشباب أنفسهم لتحديد ما إذا كانوا يريدون مشاركة قصصهم الرقمية علناً.

قصة معروضة - إرشاد الشباب في راوية القصص

المجلس الشمالي للتعاون العالمي
ومركز القصص الكندي

خلف الكواليس

أطلق المجلس الشمالي للتعاون العالمي في عام 2021 برنامجاً جديداً للإرشاد في رواية القصص، وهو فرصة افتراضية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و30 عاماً في شمال كندا وحول العالم للانغماس بأنفسهم في قوة رواية القصص وتعلم كيفية صياغة القصص لإحداث التغيير.

تم تزويد المشاركين من الشباب الشمالي في الجزء الأول من البرنامج بأساس حول أهمية وقوة رواية القصص، بما في ذلك ثقافة وتاريخ رواية القصص من منظور السكان الأصليين، تحت إدارة لويز بروفيت لوبلانك، وهي حافظة للقصص وحاملة للمعرفة من الأمة الأولى نا تشو نياك دون.

ثم انضم إلى الشباب الشمالي ممثلو الشباب من شبكة المنظمات النسوية الشعبية التابعة لصندوق الشابات النسوية (FRIDA) من



7 أنا متعاطف.



أهم النصائح للمبدأ السابع

- استخدام "أدوات التحقق من التعاطف" طوال عملية رواية القصة، خاصة قبل النشر، مع الأخذ فى الاعتبار ما إذا كنت ستشعر بالارتياح عند مشاركة القصة المرئية أو المكتوبة لو كانت تصورك أنت نفسك أو شخص قريب منك.
- البحث عن منصات وسبل لتسهيل استخدام القصص وروايتها كأداة لإحداث تأثير إيجابى.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- كان تصميم البرنامج يتمحور حول الإيمان بأن الشباب هم الخبراء فى قصصهم الخاصة وأنها مهمة.
- يركز البرنامج على فرضية أن كل شخص لديه قصة - أو العديد من القصص - التى يمكنه مشاركتها. وقدم البرنامج من نقطة البداية الدعم والإرشاد للشباب لصياغة قصصهم الخاصة.
- يساعد البرنامج الشباب على اكتساب فهم أفضل لرواية القصص، وقوة التقاليد الشفوية، والعلاقة بين القصة والحفاظ على اللغة والثقافة والأرض - لا سيما من خلال سماع القصص التى تنتقل عبر الأجيال من حافظة القصص لويىز بروفيت لوبلانك.
- تضع القصص كأداة للدعوة إلى تغيير السياسات وزيادة الوعي حول القضايا ذات الأهمية المحلية والعالمية.
- يمكن للشباب من جميع أنحاء العالم من خلال العمل معاً تطوير العلاقات العميقة والتفاهم بين الثقافات الضرورى لتحقيق التحول فى الفهم والتغيير.
- فى حين أن القصص الرقمية التى تم إنتاجها من خلال المشروع مهمة، فإنها كانت بمثابة المخرجات وليست النتائج. بدلاً من ذلك، كان التركيز على صناعة القصص وبناء الثقة والعلاقات وعمليات التعلم.

شاهد مقطع فيديو من إنتاج الراوية الشابة نهيلي غوزمان نارفايز - المؤسسة المشاركة لـ "جاسي رينيه"، وهى منظمة داعمة للمرأة والبيئة مقرها فى لاباتز ببوليفيا - على الرابط التالى:
<https://www.youtube.com/watch?v=QQaXcDX2ncA>



أنا أحمي بيانات الآخرين كما لو كانت بياناتي. المبدأ الثامن

8 أنا أحمي بيانات
الآخرين كما لو
كانت بياناتي.



المبدأ:

ممارسة صون الكرامة في رواية القصص
تعالج وتدير المحتوى بمسؤولية بما يتماشى
مع إرشادات وقوانين حماية البيانات الحالية.

عندما يتم منح الموافقة على قصة، فمن المعقول أن يكون هناك حد زمني أو تاريخ لانتهاة صلاحية الموافقة، والتي يجب الاتفاق عليها من قبل جميع الأطراف. ويجب تخزين أدلة الموافقة وغيرها من المعلومات الشخصية بشكل آمن، وعدم الاحتفاظ بالمعلومات الخاصة بالأشخاص لفترة أطول مما هو ضروري للغرض الذي تم جمعها من أجله.

تحتزم ممارسة صون الكرامة في رواية القصص القوانين واللوائح الوطنية أو الإقليمية القائمة وتتبعها بصرامة فيما يتعلق بحفظ القصص ونشرها. العديد من الدول والمناطق لديها قوانين وأحكام قائمة للخصوصية وحماية البيانات؛ على سبيل المثال، اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي (GDPR)، أو القانون العام لحماية البيانات في البرازيل (LGPD)، أو قانون حماية البيانات الشخصية في سنغافورة (PDPA)، أو قانون حماية المعلومات الشخصية في الصين (PIPL)، وغالباً ما تعمل المنظمات ورواة القصص مع المحامين. خاصةً إذا كانوا يقومون بمهام في مناطق أو دول متعددة من أجل ضمان التزامهم بجميع المتطلبات القانونية ذات الصلة.

إرشادات للمبدأ الثامن:

ممارسة صون الكرامة في رواية القصص تعالج وتدير المحتوى بمسؤولية بما يتماشى مع إرشادات وقوانين حماية البيانات الحالية.

للمساعدة في تطبيق المبدأ الثامن، ينبغي مراعاة ما يلي:

- على الرغم من عدم وجود إطار زمني محدد للاحتفاظ بالمحتوى أو استخدامه، إلا أنه شيء يجب الاتفاق عليه بين الراوي والمساهمين في وقت منح الموافقة الرسمية.
- إذا كنت تعمل في مؤسسة، فإنه تقع على عاتق المنظمة مسؤولية وضع السياسات والإجراءات الخاصة بتخزين البيانات وإدارتها ومحاسبة جميع الموظفين - بالإضافة إلى المتعاقدين الخارجيين والمتدربين والمتطوعين أو أي شخص آخر معني بالمنظمة - عن هذه الشروط.
- يجب الاحتفاظ بأدلة الموافقة المعتمدة للفترة الزمنية التي يقوم فيها رواية القصص أو المنظمة بمعالجة البيانات الشخصية بناءً على تلك الموافقة.
- يجب أن يكون لدى المنظمات نظام لحفظ البيانات يجعل من الممكن ربط أدلة الموافقة بملفات المحتوى (والتي قد تتضمن صوراً أو ملاحظات أو دراسات حالة). ومع ذلك، يجب تأمين أدلة الموافقة، التي تحتوي على معلومات شخصية، وعدم إتاحة الوصول إليها لجميع المستخدمين.
- يوصى بحذف الصور بعد فترة الموافقة، ومع ذلك، إذا تم

- الاحتفاظ بها للاستخدام المستقبلي بعد إعادة التأكيد على الموافقة، فيجب تخزين هذه الصور - بالإضافة إلى الصور التي توجد لها موافقة نشطة - مع البيانات السياقية ذات الصلة.
- في حالة عدم إعطاء الموافقة، يجب حذف الصورة من أي قواعد بيانات لتجنب الاستخدام غير المقصود لها في المستقبل.

عشرة بيانات وصفية أساسية

توصي منظمة أوكسفام بتضمين البيانات الوصفية العشرة التالية لكل مساهم يمكن التعرف عليه بوضوح في الصور المحفوظة:

1 الاسم بالكامل	6 الموقع الجغرافي
2 الاسم المستعار (إذا كان ذلك مناسباً)	7 وصف العمل في البرنامج
3 تاريخ الميلاد	8 اسم المشروع / رقمه
4 الوصف	9 المنظمة الشريكة
5 تاريخ جمع القصة	10 صانع الصور / الوكالة

من سيويان وارينغتون ووتر فرانسيس، "إرشادات المحتوى الأخلاقي: الحفاظ على حقوق الأشخاص الموجودين في الصور أثناء جمع المحتوى وإدارته واستخدامه" (أوكسفام، 2020)

8 أنا أحمي بيانات الآخرين كما لو كانت بياناتي.



أهم النصائح للمبدأ الثامن

- الامتثال لجميع القوانين واللوائح الوطنية أو الإقليمية القائمة بشأن حفظ القصص ونشرها.
- الاتفاق مع المساهمين على مدة الاحتفاظ بالقصة أو استخدامها.



المبدأ:

تصور ممارسة صون الكرامة في رواية القصص الحقائق بدقة ومصداقية.

الحقيقة أهم من العناوين. المبدأ التاسع

تصححات الألوان الأساسية) مقبولة، فإن السعي إلى التأثير بشكل غير ملائم على السرد - على سبيل المثال، من خلال تعزيز التصورات المسبقة عن الفقر أو الإهمال - غير مقبول ويهدد مصداقية القصة.

العمل عن كثب مع المساهمين والمبدعين المحليين لاكتشاف وتشكيل السردية هو الطريق نحو قصص أكثر مصداقية، فهم في وضع أفضل لتقديم رؤى ووجهات نظر دقيقة حول واقع حياتهم، كما يعرف المساهمون احتياجاتهم الخاصة - واحتياجات مجتمعاتهم المحلية - ولديهم أيضاً أفضل موقع يستطيعون من خلاله تقديم حلول عملية لسياقهم.

تقدم ممارسة صون الكرامة في رواية القصص صوراً صادقة ودقيقة للأفراد والمجتمعات بطريقة تنتج فهماً أعمق للسياق، مع إيلاء الاهتمام الواجب لكل من التحديات والفرص في أي موقف. لا ينبغي لرواية القصص أن تتجنب مواجهة الصعوبات في القصة لإخبار قصص نجاح بسيطة - المساهمون أناس حقيقيون، والجماهير تستحق قصصهم الحقيقية.

لا تسمح ممارسة صون الكرامة في رواية القصص بالتلاعب بالأرقام أو إجراء تعديلات على قصة مرئية أو مكتوبة من شأنها تغيير معنى أو دلالات المحتوى الأصلي. ومع أن التعديلات العامة (القص أو

إرشادات للمبدأ التاسع:

تصور ممارسة صون الكرامة في رواية القصص الحقائق بدقة ومصداقية.

للمساعدة في تطبيق المبدأ التاسع، ينبغي مراعاة ما يلي:

- اعمل مع مترجمين فوريين ذوي خبرة يمكنهم المساعدة في تسجيل المحتوى بدقة دون استخدام مصطلحات معقدة وبالروح التي سيتم نقلها بها.
- يجب أن تحافظ الاقتباسات المباشرة على المعنى والعاطفة والسياق والمصداقية لما قاله المساهم ويجب عدم تغييرها لتناسب أهداف الاتصال.
- كلما كان ذلك ممكناً، قم بعمل تسجيل صوتي للمقابلات لتتمكن من التحقق مرة أخرى من كلمات المساهمين إذا لزم الأمر.
- عند الترجمة إلى لغة أخرى، تحقق دائماً من الدقة وتأكد من توصيل القصص بلغة مناسبة ثقافياً.
- يجب أن تستخدم الترجمة المصاحبة على الشاشة صيغة المتكلم والحديث المباشرة ولا يجب تلخيصها.
- يجب أن تجيب التعليقات المصاحبة للصور على الأسئلة الخمسة - ما الذي يمكن رؤيته في الصورة، ومن، وأين، ومتى، ولماذا.¹⁹

- عندما يكون هناك عنصر من عناصر الإعداد أو الإخراج الفني في الصور أو الأفلام، ينبغي بذل كل الجهود لتصوير الواقع بمصداقية. لا تمرر المشاهد التي لن تحدث في الحياة الواقعية على أنها حقيقية.
- يجب أن يوضح أي تلاعب إبداعي أو تخيلي لقصة أو صورة أنها لا تحاول تصوير الواقع.
- في حالة استخدام ممثل (ممثلين) في الصورة أو الفيلم، يجب إطلاع المتلقين على ذلك، ويجب الاستمرار في اتباع إرشادات الاتصال والحصول على الموافقة.²⁰
- تجنب التقاط الصور التي تنظر بازدراء الي شخص لان هذا يميل إلى التعبير عن الضعف أو الحاجة.
- لا تقم بالقص أو التعديل أو التلوين أو أي شيء آخر من شأنه أن يعزز المفاهيم المسبقة للفقراء أو الهجر. على سبيل المثال، لا تغير درجة اللون إلى درجات باهتة / داكنة أو درجات مشرقة / ملونة أكثر لجعل الموقف يبدو أسوأ أو أفضل مما هو عليه.

- لا تخلق "قصصاً مركبة" حيث يتم دمج العديد من قصص الأشخاص المختلفين في قصة واحدة عامة حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى نزع الصفة الإنسانية عن المساهمين الأفراد وظروفهم الشخصية.
- لا تستخدم صورة فرد أو مجموعة من الأفراد لتوضيح قصة أو قضية لا علاقة لها بهم.
- تجنب استخدام الصور من موقع لتوضيح قصة في موقع آخر، إلا إذا كان بإمكانك توضيح ذلك في التعليقات المصاحبة للصور (التي يجب أن توضح وقت وموقع الصورة).
- اعمل عن كثب مع المساهمين لاكتشاف القصة وتشكيلها وتحقق معهم من النسخة النهائية لضمان الدقة ومصداقية التمثيل.

²⁰قد يكون هذا مفضلاً إذا كنت تعمل مع أفراد أو فئات من السكان معرضة للخطر من أجل تقليل جمع المعلومات الشخصية وتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها الضحايا الفعليون. وفي حالة كان الممثل قاصراً، فيجب اتباع جميع سياسات حماية الطفل وصوته ذات الصلة.

¹⁹استثناءً من قاعدة التعليقات المصاحبة للصور: إذا كانت هناك مخاطر مرتبطة بمشاركة اسم شخص أو موقعه أو ظروفه أو في حالة صور الأطفال، فلا تقم بتضمين أي معلومات يمكن من خلالها التعرف على الأشخاص في التعليقات المصاحبة؛ على سبيل المثال الموقع الدقيق أو لقب الوالدين.

شقيقان يتحدثان عن تجربتهما مع انعدام الجنسية في تايلاند في فيلم "إلى أين أنتمي". (ذا فريدم ستوري).

شاهد فيلم "إلى أين أنتمي":
<https://vimeo.com/193951625>

قصة معروضة - إلى أين أنتمي ذا فريدم ستوري

خلف الكواليس

فيلم "إلى أين أنتمي" يروي قصة شقيقين في برنامج منح "ذا فريدم ستوري"، حيث يشاركان قصتهما لزيادة الوعي بانعدام الجنسية في تايلاند بالإضافة إلى تأثير عمل "ذا فريدم ستوري".

يتحدث الفتیان عن طفولتهما، حيث نشأ دون أي وثائق أو وضع قانوني وفقدا والديهما، وما بذله من عمل شاق مذهل لإعالة نفسيهما حتى إتمام دراستيهما.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- عملت مؤسسة "ذا فريدم ستوري" مباشرةً مع الشقيقين لسرد قصتيهما، مستعينةً بمتّرجم واسع الاطلاع ومتّبعةً خطى المساهمين أثناء تطوير الفيلم.
- تم تعديل الخطط الأصلية التي كانت تقضي بإجراء المقابلات مع الشقيقين مباشرةً، وبدلاً من ذلك عملت مؤسسة "ذا فريدم ستوري" من خلال مرشد الشقيقين لأنهما شعرا بارتياح أكبر مع هذه الطريقة. ومن أجل القيام بذلك، قاموا بإعداد كاميرات مع الفتیان ومرشدهما ووضع هاتف في الغرفة للاستماع إلى الفيديو عبر الترجمة واقتراح أسئلة يمكن للمرشد أن يطرحها على الفتیان.
- في الفيديو، لا يظهر وجهها الشقيقين في الإطار في البداية، وبينما يقوموا برواية رحلتهم نحو العثور على مكان ينتميان إليه، يتحول الإطار ليكشف عن هويتهما الكاملة.
- تم منح الموافقة المعتمدة والكاملة لمشاركة الفيديو.
- تمكن الشقيقان من إبداء الملاحظات على الفيديو قبل نشره، وقامت مؤسسة "ذا فريدم ستوري" بتغيير أجزاء منه في مرحلة بعد الإنتاج بناءً على تعليقاتهما.

قصة معروضة -

قصة جميل

مفوضية الأمم المتحدة السامية
لشؤون اللاجئين

خلف الكواليس

تم سرد قصة جميل من خلال شراكة بين مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في باكستان ووحدة شراكات القطاع الخاص التابعة للمفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كجزء من حملة رمضان العالمية 2021. جميل، البالغ من العمر 34 عاماً، شخصية معروفة في مجتمعه - كلاجئ أفغاني ولد في باكستان وتغلب على التحديات لينتقل دور قيادي في دعم الجمعيات الخيرية المحلية، وكذلك مساعدة الآخرين من أصحاب الهمم أو ذوي الإعاقة.

أمضى فريق المفوضية الذي يتخذ من باكستان مقراً له عدة أيام مع عائلة جميل، وأخذوا ملاحظات مفصلة وجمعوا ساعات من اللقطات الأولية. تضمن الخروج بالمنتج النهائي تعاوناً وثيقاً بين المكتبين، من خلال مناقشة الرسائل ضمن الغرض الأوسع المتمثل خلال عملية جمع التبرعات للاجئين خلال شهر رمضان، وتبادل العديد من المسودات للتعليقات والمشاورات بما يضمن الدقة وصون كرامة جميل.

جميل ورئيس المكتب الفرعي للمفوضية في بيشاور،
برنارد، يجتمعان في يوم اللاجئ العالمي 2021
(مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين /
زكريا صالح).





أهم النصائح للمبدأ التاسع

- العمل عن كثب مع المساهمين والمبدعين المحليين للعثور على وصياغة ورواية أكثر القصص دقة ومصداقية قدر الإمكان.
- عدم التلاعب بالقصص أو تعديلها رقمياً بطريقة من شأنها أن تغير معنى أو دلالات المحتوى الأصلي.

شاهد قصة جميل على الرابط التالي:
<https://drive.google.com/drive/u/1/folders/1zueH2-wEi4-IXpXwWGPNzpDjHsHlrffw>

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- يروي جميل الجزء الأكبر من قصته، حيث يصوره الفيديو وهو يمارس حياته اليومية، ويتحدث بصراحة عن التحديات التي واجهها وكذلك انتصاراته.
- يسلط الفيديو النهائي الضوء على إصرار جميل وقوته. وفي الواقع، فإن كرمه والتزامه تجاه مجتمعه هو الذي يترك الانطباع الأقوى، بدلاً من أي تسميات قد يلصقها المجتمع به. وكما يصف جميل تجربته في روايته لقصته، "الضعف هو قوتي. أنا أوّمن بأنه لا يوجد شيء مستحيل في هذا العالم إذا تحليت بالصدق والإصرار على تحقيق أهدافك. شعاري دائماً هو 'خدمة الإنسانية'، وهدفي أن أحرص على وصول الجميع إلى المدارس وحصولهم على فرص تعليمية أفضل."
- مع الإشارة إلى الدعم الذي تلقاه جميل من المفوضية، تحتفي القصة بالمساهمات القيمة التي تمكن من تقديمها كبطل من واقع الحياة اليومية.
- تمت مشاركة مقطع الفيديو النهائي مع جميل قبل نشره من أجل الحصول على موافقته، كما تم إرسال قرص مضغوط إلى منزله بعد النشر، وكان جميل فخوراً بمشاركة هذا الفيديو مع مجتمعه المحلي.

يمكن لقصة أن تغير العالم. المبدأ العاشر



المبدأ:

تُمكن ممارسة صون الكرامة في رواية القصص وتلهم المساهمين والجمهور على حد سواء للعمل من أجل التغيير الإيجابي.

تُمكن ممارسة صون الكرامة في رواية القصص المساهمين وتزرع التعاطف وتلهم العمل من خلال قوة رواية القصص، فهي تبحث عن الضوء الساطع في كل الناس من منطلق التواصل والشاركة والاحترام.

تدرك ممارسة صون الكرامة في رواية القصص بكل تواضع أن القضايا المتعلقة بالتنمية وحقوق الإنسان موجودة في كل مجتمع. ونحن جميعاً مسؤولون عنها، وبطرق مختلفة فإننا جميعاً متأثرون بها، من منطلق أننا جميعاً بشر. تعزز ممارسة صون الكرامة في رواية القصص الجهود الجماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتؤكد أن كل واحد منا لديه القدرة على المساهمة بشكل هادف في التغيير الإيجابي داخل عائلاتنا ومجتمعاتنا والعالم بأسره.

”

تدرك ممارسة صون الكرامة في رواية القصص بكل تواضع أن القضايا المتعلقة بالتنمية وحقوق الإنسان موجودة في كل مجتمع.

إرشادات للمبدأ العاشر:

تُمكن ممارسة صون الكرامة في رواية القصص وتلهم المساهمين والجماهير على حد سواء للعمل من أجل التغيير الإيجابي.

من أجل المساعدة في تطبيق المبدأ 10، ضع في اعتبارك ما يلي:

- تأكد من وجود "سبب" واضح لرواية القصة. يمكن أن يبدأ رواة القصص بسؤال أنفسهم عما يحاولون تحقيقه من خلال القصة - فإذا كان الأمر يتعلق بالشفقة أو "الإقصاء" أو التفرقة، يجب رواية قصة مختلفة.
- يجب أن تعزز الروايات العمل الجماعي مع الناس والمجتمعات وأن تظهر الناس على أنهم قادرون على تغيير حياتهم.
 - ◀ أعط الأولوية للمحتوى الذي يظهر الأشخاص في القصص على أنهم يدعمون أو يهتمون ببعضهم البعض، و/أو يقودون العمل، و/أو عناصر قادرة على التغيير.
 - ◀ في الوقت نفسه، اعترف بالعوائق التي قد يواجهها المساهمون وتعقيدات رحلاتهم الواقعية. نادراً ما يكون التغيير والنمو بسيطاً أو خطياً، ولا توجد طرق مختصرة، وممارسة صون الكرامة في رواية القصص تحاول تكريم الرحلة.

- يجب أن تسمح أي دعوات للعمل داخل القصة لكل من الأشخاص الموجودين في القصة أو المتأثرين بها والجماهير بالمطالبة بالفعل أو استعادة القدرة عليه.
- ساعد في إعادة تدريب الجماهير على أن يكونوا حلفاء، وليس "منقذين"، من خلال قصص مصاغة جيداً ومبدعة تجذب الانتباه من خلال خلق التواصل بدلاً من إثارة الشفقة.
- ضع المساهمين كشركاء (مبدعين مشاركين أو باحثين مشاركين) للتأكيد على أن التنمية جهد تعاوني - وأن التحقيق الكامل لأهداف التنمية المستدامة سيتطلب منا جميعاً العمل.

ثلاث طالبات شابات في الجزء الشمالي الشرقي من بنغلاديش يتعلمون عن الصحة المدرسية والنظافة. ويؤدي هذا بدوره إلى إحداث تغيير إيجابي في حياة هؤلاء الأطفال المحرومين للغاية. (منظمة إنقاذ الطفل).

WE HAVE A MESSAGE FOR YOU



5

يقوم المساهمون في القصة من خمس دول حول العالم بإرسال رسائلهم مباشرة إلى المشاهدين من خلال محادثة مرئية. (الصندوق العالمي للحياة البرية).

قصة معروضة - لدينا رسالة لك

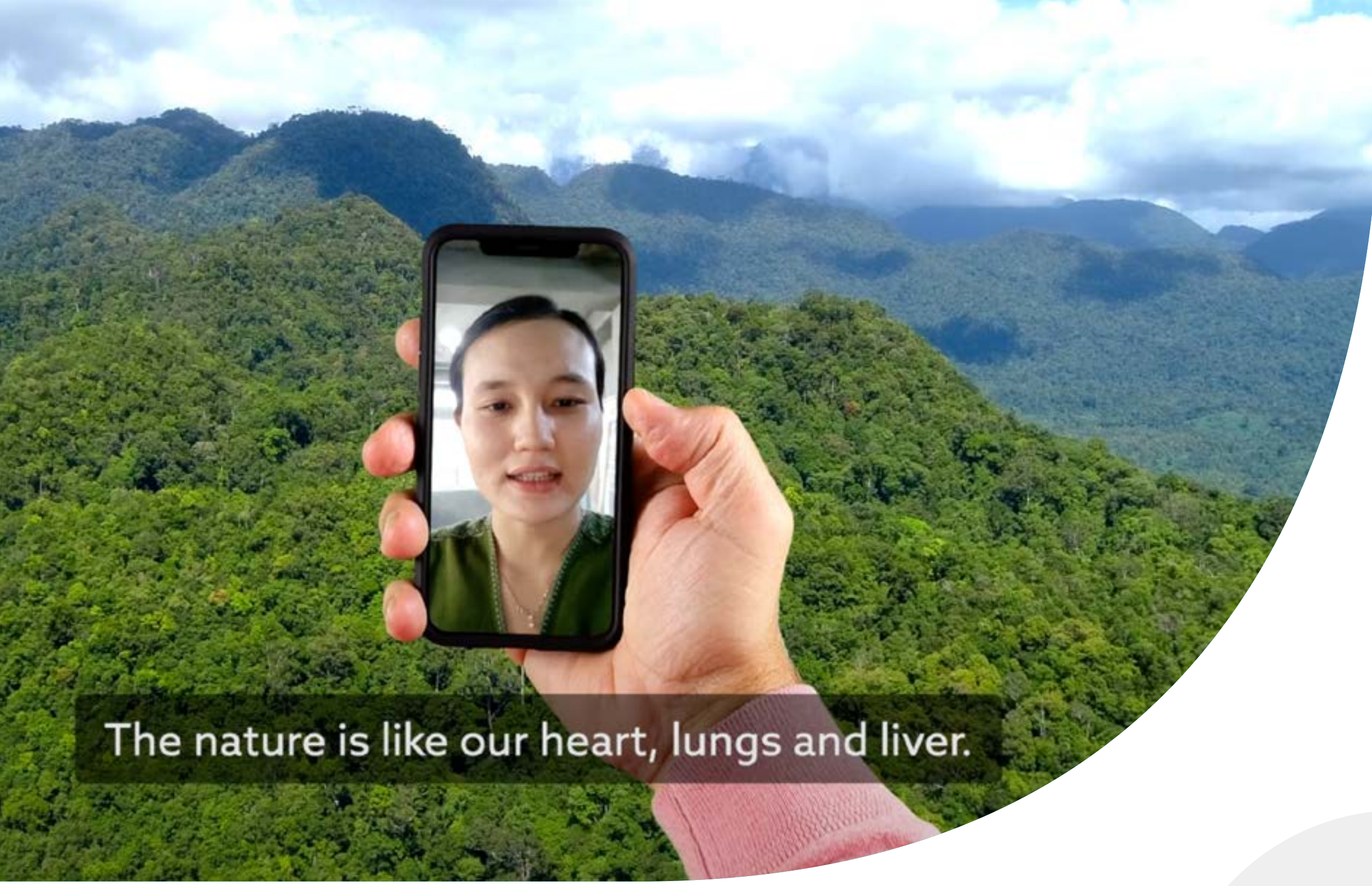
الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة
بهولندا والصندوق العالمي للحياة
البرية بهولندا وبراند آوت لاود

خلف الكواليس

تم إنتاج القصة في ختام برنامج مدته خمس سنوات حول الحماية الشاملة، وهي تمثل شراكة استراتيجية بين الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بهولندا ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية والصندوق العالمي للحياة البرية بهولندا. وقد شارك في بطولتها خمسة شركاء محليين لعبوا أدواراً مهمة خلال البرنامج، من بوليفيا وإندونيسيا ومدغشقر وميانمار وسورينام.

كانت أحد الركائز الأساسية للبرنامج بشكل عام هي قيمة الاستماع إلى خبرة الأشخاص الأقرب إلى القصص، والذين كانوا غالباً أشخاصاً من مجموعات مهمشة تاريخياً - مثل النساء والمدافعين عن البيئة ومجتمعات السكان الأصليين - ممن لديهم معرفة عميقة وقصص قوية لمشاركتها.





The nature is like our heart, lungs and liver.

شاهد واستمع إلى الرسائل على
الرابط التالي:

[https://www.youtube.com/
watch?v=0b24hj0lh9s](https://www.youtube.com/watch?v=0b24hj0lh9s)

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- يروي القصة أشخاص منخراطون عن كثب ومتحمسون للموضوع القريب من ديارهم وقلوبهم، ولم تتم روايتها من مكان بعيد. وكما يلاحظ أحد المساهمين، "نحن نؤدي أنفسنا عندما نؤدي الأرض، عندما نؤدي الغابة، عندما نؤدي الأنواع."
- عمل "الصندوق العالمي للحياة البرية بهولندا" مع نظرائه الإقليميين لتحديد والاتصال بالخبراء المحليين الذين كانوا في وضع جيد للمشاركة من واقع تجاربهم مع الحماية الشاملة.
- تمت صياغة النص النهائي من مقابلات أطول مع إتاحة الوقت للمساهمين للشعور بالارتياح والراحة عند مشاركة أفكارهم.
- يؤكد تصوير القصة في شكل محادثة مرئية على أن كل شخص يتحدث مباشرة مع المشاهد، فهي ليست قصة عن الفرد، بل لديهم رسالة جماعية يمكن للمشاهدين التعلم منها إذا تم الاستماع بعناية.
- تضمين دول من جميع أنحاء العالم برسالة مشتركة يؤكد على المسؤولية العالمية المشتركة المتمثلة في أننا يجب علينا جميعاً الاهتمام بالبيئة الطبيعية. وكما يلاحظ أحد المساهمين، "آمل أن يتمتع أطفالنا وأحفادنا يوماً ما بالأنهار النظيفة والغابات الجميلة."

قصة معروضة - اللاجئون أساسيون لجنة الإنقاذ الدولية

خلف الكواليس

أطلقت "لجنة الإنقاذ الدولية" في يوم اللاجئ العالمي (20 يونيو) 2020 حملة لتسليط الضوء على المساهمات الكبيرة التي يقدمها اللاجئون في الجبهات الأمامية لمحاربة جائحة كورونا في مجتمعاتهم. وسلطت الحملة المسماة "اللاجئون أساسيون" الضوء على اللاجئين باستخدام وسائل متنوعة، وروجت لقصصهم عبر القنوات الرقمية.

من أجل العثور على القصص، وجه فريق الإبداع والإعلام في "لجنة الإنقاذ الدولية" دعوة توعية عالمية للموظفين لمشاركة قصص الزملاء والمساهمين الذين تقدموا الصفوف خلال الجائحة. وردت قصص من الأطباء على الخطوط الأمامية، والمتطوعين الذين بذلوا جهداً إضافياً، والعديد من الأشخاص المدفوعين بالرغبة في مساعدة الآخرين في مواجهة الجائحة.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تصور الحملة المساهمين من اللاجئين كفاعلين في التغيير الإيجابي. وكما تقول الدكتورة إيدنا باتريشيا غوميز، إحدى المساهمين، "من الأساسي أن نفهم أننا نحتاج كبشر إلى الاتحاد والتكامل مع بعضنا البعض، حيث يمتلك اللاجئون دائماً القدرة على المساهمة بأكثر مما يعترف به الناس".
- تدحض القصة أي تحيز ضد اللاجئين باعتبارهم عبئاً ثقیلاً على المجتمعات المضيفة، وبدلاً من ذلك تظهر أفراداً يساعدون الآخرين ويساهمون بشكل هادف في مجتمعاتهم. وهو ما يظهر في كلمات ثلاثة من المساهمين في الحملة:
 - ◀ آمل أن أذهب إلى العمل كل يوم لأنني أرد الجميل لمجتمعي".
توربيرثا توربو
 - ◀ يتفاجأ الناس في كثير من الأحيان عندما أخبرهم أنني لاجئ. أقولها بفخر، أريدهم أن يشككوا في قوالبهم النمطية. أريدهم أن يعرفوا مقدار مساهمة اللاجئين في المجتمع".
الدكتورة أنكسهيلا غراديسي

- ◀ "ما يمنحني القوة هو القدرة على تقديم الخدمات للأشخاص خلال هذا الوقت الصعب." ضحى إبراهيم عموري
- تحدث الموظفون المحليون مع كل فرد من الأفراد الذين تم تحديدهم لشرح حملة "اللاجئون أساسيون" ولضمان اهتمام الأفراد بالظهور في الحملة.
- من بنغلاديش إلى كولومبيا، تم تعيين موظفين ومستقلين محليين للمساعدة في ضمان أن المحاورين ومصورى الفيديو والمصورين الفوتوغرافيين يتحدثون اللغة الأم لمن أجريت معهم المقابلات ويفهمون السياق المحلي.
- بمجرد إنتاج مقاطع الفيديو والمقالات، تمت مشاركتها مرة أخرى مع الأفراد والموظفين في الدول لمراجعة المحتوى النهائي والموافقة عليه. وقدم كل شخص ظهر في القصة موافقة معتمدة كاملة وفقاً لسياسة الموافقة المعتمدة الخاصة بلجنة الإنقاذ الدولية.

شاهد حملة "اللاجئون أساسيون"
على الرابط التالي:
<https://www.rescue.org/worldrefugeeday>

قصة معروضة - بإمكاني أن أعلمك أيضاً دبي العطاء

خلف الكواليس

دبي العطاء مؤسسة إنسانية تعمل على تعزيز فرص حصول الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم على التعليم السليم. قررت دبي العطاء خلال حملتها لجمع التبرعات في رمضان 2016 تحويل العمل الخيري التقليدي أحادي الاتجاه من خلال تبادل المهارات بين الأطفال الذين يعيشون في المناطق التي تنفذ فيها دبي العطاء برامجها وبين الأطفال الذين يعيشون في الإمارات العربية المتحدة.

احتفاءً ببراعة الأطفال على الرغم من - أو ربما بسبب - أوضاعهم، تضمنت الحملة سلسلة من البرامج التعليمية على قناة اليوتيوب من تقديم الأطفال حول صنع الألعاب من الأشياء التي يمكن العثور عليها يومياً. في المقابل، تبرع المشاهدون في الإمارات العربية المتحدة لبرامج توفر للأطفال والشباب إمكانية الحصول على تعليم سليم وطوروا كتاباً بسيطاً للأحرف الأبجدية من خلال المساهمة الجماعية، مما أدى إلى مضاعفة المساهمات المالية للحملة السابقة.

شاهد جميع الصور في سلسلة "بإمكاني أن أعلمك أيضاً" على الرابط التالي:

<https://www.adforum.com/creative-work/ad/player/34525752/i-can-teach-you-too/dubai-cares>

أو تعلم كيفية صنع كرة قدم من كيس بلاستيكي من صبي في تنزانيا على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=Gyg0d_yTXhl





أهم النصائح للمبدأ العاشر

- البحث عن الحلول والاحتفاء بالأمل والشراكات من أجل التغيير الإيجابي مع عدم تجنب المشاكل.
- يجب أن تسمح أي دعوات للعمل داخل القصة لكل من الأشخاص الموجودين في القصة أو المتأثرين بها والجمهور بالمطالبة أو استعادة القدرة على التصرف وإحداث فرق.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تُظهر الحملة أن جميع الأطفال لديهم إمكانات كبيرة، بغض النظر عن ظروف حياتهم، وتطلب من الجماهير النظر في ما يمكن للأطفال تحقيقه من خلال الحصول على الحق في التعليم والموارد المناسبة.
- تم اختيار صورة من السلسلة على أنها الصورة الأكثر شعبية في دراسة رادي-آيد، "أي صورة تفضلها؟" ويشير التقرير إلى أنه "على الرغم من الصورة المؤثرة، إلا أنها إيجابية أيضاً؛ الطفل يظهر سعيد للغاية بالسيارة التي صنعها. لذلك فهو يرمز إلى الأمل والإبداع والابتكار والرؤية. كما يقول أحد المعلقين بحق، "إذا كان بإمكانه عمل هذه السيارة بمفرده، فكر فيما يمكنه تحقيقه بالتعليم."²¹
- كانت الحملة فعالة في دفع كل من التبرعات والمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي، وجمعت الملايين للبرامج التعليمية وحصدت 300,000 مشاهدة على اليوتيوب، و130,000 مشاهدة على تويتر، ووصلت إلى أكثر من 250,000 متابع على الانستغرام.
- تفاجئ الحملة المشاهدين على نحو سار في خروجها عما هو متوقع عموماً في برنامج تعليمي على اليوتيوب أو من حملة خيرية، وتظهر بوضوح وببساطة كيف أن هناك الكثير لتتعلمه جميعاً من بعضنا البعض.

باختصار: تطبيق مبادئ صون الكرامة في رواية القصص

1 هذه ليست قصتي.



- إشراك المساهمين كمبدعين مشاركين في صناعة القصة، والعمل معهم عن كثب لتحديد القصة التي تُروى وكيفية روايتها.
- البحث عن طرق "لتمرير الميكروفون" إلى المساهمين حتى لا يتم الاستبداد بأصواتهم أو إسكاتهم أو التحكم فيها. يتطلب القيام بذلك إنشاء مساحة آمنة لقصصهم، وفي كثير من الأحيان، درجة معينة من التدريب أو بناء الثقة.

2 لا أسبب أي أذى.



- تقييم مخاطر الضرر الذي سيلحق بالمساهمين كعملية مستمرة، يتم إجراؤها بالتعاون مع الأشخاص الأقرب إلى القصة.
- وضع أمن المساهمين وسلامتهم كأولوية قصوى. وفي حالات خطر التعرض للأذى أو الانتقام أو الخسارة، اختر دائماً عدم رواية القصة (أو رواية القصة بطريقة أخرى لتلافي الخطر).

3 كلنا متعدّدو الأبعاد.



- إظهار المساهمين على أنهم بشر متعدّدو الأبعاد يشغلون عدة أدوار ولديهم اهتمامات وشخصيات وفاعلية واسعة.
- تضمين تمثيل متنوع وتفاصيل للسياق في حالة سرد قصة عن مجتمع أو مجموعة من الأشخاص من أجل إظهار أكثر من بُعد واحد لهذا المجتمع.

4 الموافقة أكثر من مجرد تعبئة أوراق.



- إعطاء الأولوية للموافقة الكاملة والحرّة كشرط أخلاقي (وغالباً ما يكون قانونياً) لصون الكرامة في رواية القصص.
- التأكد من فهم المساهمين وموافقتهم على الغرض من جمع القصة واستخدام القصة النهائية، والآثار المترتبة على نشرها، وحققهم في سحب الموافقة في أي وقت (بما في ذلك آلية واضحة وبسيطة ومتاحة للقيام بذلك).

5 أنا متحيز (بالتأكيد).



- الاجتهاد في التفكير في التحيزات الفردية وتحديد ما ووضعتها ضمن ديناميكيات القوة الحالية.
- الاستجابة لهذه التحيزات من خلال اتخاذ خيارات إبداعية مدروسة لاستخدام لغة شاملة وتحدي القوالب النمطية والوصمة في القصص التي تُروى وكيفية روايتها.

6 أنا أقوم بالبحث.



- البحث عن السياق التاريخي والثقافي للقصة وتضمين المعلومات الخلفية ذات الصلة في القصة، واستشارة الخبراء وذوي التجارب الحية للمساعدة في ضمان الدقة والمصداقية.
- إعطاء الأولوية للعمل مع المبدعين الذين لديهم معرفة عميقة بالثقافة والسياق، لأنهم من المكان الذي تدور فيه القصة.

7 أنا متعاطف



- استخدام "أدوات التحقق من التعاطف" طوال عملية رواية القصة، خاصة قبل النشر، مع الأخذ في الاعتبار ما إذا كنت ستشعر بالارتياح عند مشاركة القصة المرئية أو المكتوبة لو كانت تصورك أنت نفسك أو شخص قريب منك
- البحث عن منصات وسبل لتسهيل استخدام القصص وروايتها كأداة لإحداث تأثير إيجابي.

8 أنا أحمي بيانات الآخرين كما لو كانت بياناتي.



- الامتثال لجميع القوانين واللوائح الوطنية أو الإقليمية القائمة بشأن حفظ القصص ونشرها.
- الاتفاق مع المساهمين على مدة الاحتفاظ بالقصة أو استخدامها.

9 الحقيقة أهم من العناوين



- العمل عن كثب مع المساهمين والمبدعين المحليين للعثور على وصياغة ورواية أكثر القصص دقة ومصادقية قدر الإمكان.
- عدم التلاعب بالقصص أو تعديلها رقمياً بطريقة من شأنها أن تغير معنى أو دلالات المحتوى الأصلي.

10 يمكن لقصة أن تغير العالم.



- البحث عن الحلول والاحتفاء بالأمل والشراكات من أجل التغيير الإيجابي مع عدم تجنب المشاكل.
- يجب أن تسمح أي دعوات للعمل داخل القصة لكل من الأشخاص الموجودين في القصة أو المتأثرين بها والجمهور بالمطالبة أو استعادة القدرة على التصرف وإحداث فرق.

A photograph of two young women in a classroom. The woman on the left is leaning over a desk, writing with a yellow pencil. She has long dark hair and is wearing a grey sweater. The woman on the right is sitting at the desk, looking towards the camera with a slight smile. She also has long dark hair and is wearing a grey sweater. In the background, a male student in a dark sweater is standing and looking away. The text "إرشادات إضافية
لبعض المجموعات" is overlaid in white Arabic script on the image.

إرشادات إضافية لبعض المجموعات

إرشادات إضافية لبعض المجموعات

لأنها كانت إما محوراً لواحدة أو أكثر من المشاورات حول صون الكرامة في رواية القصص أو أن هناك موارد مهمة متوفرة للمساعدة في توجيه التفاعلات. وكما هو الحال مع الإرشادات العامة لكل مبدأ، فإن النصائح الواردة هنا ليست شاملة وستتطلب تكييفها محلياً ووضعها في سياقها الصحيح لكل موقف.

لم يتم قدر الإمكان تكرار المعلومات الواردة في الإرشادات العامة حول كل مبدأ، ولكن تمت الإشارة إليها ويجب اعتبارها ذات صلة بهذه المجموعات المحددة أيضاً.

تركز الإرشادات أدناه على خمس مجموعات مختلفة من الناس، ولكن هذه المجموعات ليست بأي حال من الأحوال الهويات الوحيدة التي تتطلب اعتبارات إضافية. تم تضمين المجموعات الخمس الواردة هنا

تنطبق الإرشادات الموضحة تحت كل مبدأ في القسم أعلاه بشكل عام عبر معظم السياقات، إن لم يكن كلها. وهذا يشمل عند العمل مع الأفراد أو المجتمعات التي تعتبر جزءاً من مجموعة تتطلب خصائصها أو ظروفها قدراً متزايداً من الحساسية. يسلط هذا القسم من الإرشادات الإضافية الضوء على الاعتبارات الإضافية لبعض هذه المجموعات، والتي يجب أخذها في الاعتبار جنباً إلى جنب مع مبادئ صون الكرامة في رواية القصص وتطبيقها.

الأطفال والشباب

إذا كانت أي مجموعة معرضة بشكل خاص لأن تكون موضوعاً لممارسات لا تصون الكرامة في رواية القصص، فمن المحتمل أنها الأطفال. تثير صور وقصص الأطفال المحتاجين في حملات جمع التبرعات - والذين يظهرون غالباً في ظروف صحية مزرية، وفي غياب رعاية بالغين - التعاطف وغالباً العمل، على الأقل على المدى القصير بهدف جمع التبرعات. ومع ذلك، فإن رواية القصص عن الأطفال ومعهم تتطلب مزيداً من التفكير والعناية من أجل حمايتهم من الاستغلال وضمان أن جميع المعنيين، بما في ذلك الأطفال أنفسهم وأولياء أمورهم أو مقدمي الرعاية القانونيين، راضون عن بالمحتوى واستخدامه.

تؤكد اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أن "مصالح الطفل الفضلى يجب أن تكون الاعتبار الأساسي" في رواية القصص. وتحتل المصلحة الفضلى لكل طفل الأولوية على جميع القضايا الأخرى، حتى الترويج لحقوق الأطفال أو الدفاع عن قضاياهم.

من أجل تحديد ما هو في مصلحتهم الفضلى، يجب دائماً استشارة الأشخاص الأقرب إلى بيئة الأطفال والذين هم في أفضل وضع لفهم

أي آثار سياسية أو اجتماعية أو ثقافية لرواية القصة، بما في ذلك الأطفال أنفسهم.

لا يجوز استخدام الأطفال كديكور ويجب احترامهم كبشر. ومع أنه في حالة القصر، تكون الموافقة المعتمدة مطلوبة دائماً من أحد الوالدين أو مقدم الرعاية (انظر المبدأ رقم 4)، فإنه يحق للأطفال أيضاً أن يكون لهم رأي في مسألة الموافقة. استخدم اللغة المناسبة من الناحية التوضيحية - وربما الأمثلة أو الرسوم - للتحدث مع الأطفال حول الغرض من وكيفية استخدام المحتوى، وخصص وقتاً للاستماع إلى وجهات نظرهم، مع احترام ما سيقولونه. الأطفال أمامهم حياة مديدة؛ فضع في اعتبارك التأثير المحتمل لقصتهم بعد عدة سنوات في المستقبل واسترشد بذلك لتوجيه عملية صنع القرار الإبداعي والعملية.

عند إجراء مقابلات مع الأطفال، مارس أقصى درجات الحساسية في أنواع الأسئلة والطريقة التي يتم طرحها بها. وتجنب إصدار الأحكام وإمكانية إعادة إثارة الآلام أو الصدمات الماضية. لا ينبغي أبداً أن يتعرض الأطفال للخطر أو الإذلال بسبب الأحداث الماضية أو الحالية.

ابذل كل الجهود لضمان راحة الأطفال أثناء أي عمليات لجمع القصص، وذلك جزئياً من خلال التفكير في مكان إجرائها والمشاركين فيها، بما في ذلك الحد من عدد المحاورين أو صانعي الصور / الأفلام. وضع في اعتبارك دائماً ما قد تشير إليه الخيارات الإبداعية، سواء كانت مرئية أو صوتية أو مكتوبة - سواء بشكل صريح أو ضمني - عن الطفل ووضعه. تجنب عموماً في الصور الفوتوغرافية أو الأفلام صياغة الصور بطريقة تنقل رسالة مفادها أن الطفل ليس لديه بالغين يقومون على رعايته. بالإضافة إلى ذلك، تجنب بشكل عام صور الأطفال المرضى أو العراة، خاصةً إذا كان القصد هو إثارة الشفقة أو الحكم.²²

لا تقم أبداً بعرض قصة ليست جزءاً من حياة الطفل الفعلية. تحقق من دقة جميع الروايات مع أطفال آخرين و/أو شخص بالغ - ويفضل أن يكون ذلك مع كليهما. وكما هو الحال مع البالغين، تستحق حياة الأطفال الانتباه إلى السياق والروايات الشاملة والمتوازنة.

تقترح اليونيسف أنه يجب تغيير الأسماء وإخفاء الهوية المرئية لأي طفل يتم تقديمه على أنه: ضحية اعتداء أو استغلال جنسي؛ أو

²²قد تكون ثمة حالات يرغب فيها أحد المساهمين في مشاركة صور تتعارض مع هذه الإرشادات العامة كوسيلة للتعبير عن امتلاكه لتجربة ما أو لزيادة الوعي بقضية شخصية.



**تحتل المصلحة الفضلى لكل
طفل الأولوية على جميع
القضايا الأخرى، حتى الترويج
لحقوق الأطفال أو الدفاع عن
قضاياهم.**

مرتكب لاعتداء جسدي أو جنسي: أو مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية أو يتعايش بمرض الإيدز. ما لم يمنح الطفل أو أحد الوالدين أو الوصي موافقة معتمدة كاملة على ذلك؛ أو متهم أو مدان بجريمة: أو طفل محارب، أو طفل من المحاربين السابقين يحمل سلاحاً أو أسلحة.²³ وفي ظروف أخرى - على سبيل المثال في حالة طالبي اللجوء أو اللاجئين - حيث توجد مخاطر معينة أو محتملة، قد يتعين أيضاً حماية الأسماء والهويات.

في حالة وجود أي شك حول ما إذا كان الطفل في خطر، فاختر رواية قصة حول الوضع العام للأطفال بدلاً من طفل واحد، وهو ما ينطبق بغض النظر عن مدى جدارة الخبر بالنشر أو إثارته للاهتمام أو المشاعر.

²³راجع المبادئ الأخلاقية المتبعة في إعداد التقارير الصادرة اليونيسف: المبادئ الأساسية في إعداد التقارير المسؤولة عن الأطفال والشباب للحصول على مزيد من الإرشادات حول إجراء المقابلات وإعداد التقارير حول الأطفال.

قصة معروضة - الأطفال وإنتاج الصور

ليزا أتكينسون

خلف الكواليس

يعتبر الاعتراف بأن الأطفال هم أصحاب المصلحة الرئيسيين في القرارات التي تؤثر عليهم، بما في ذلك التصميم الفعال للبرامج، من أفضل الممارسات التنموية. ومع ذلك، ما هي الطرق التي يمكن من خلالها رعاية حقوقهم أثناء إنتاج الصور للإستخدام العام، سواء من أجل جمع التبرعات أو إعداد التقارير عن التأثير؟ كيف يمكن للمنظمات الملتزمة بتنمية الأطفال ورفاههم حماية حقوقهم في المشاركة وإدماج الأطفال كمساهمين في إنتاج الصور؟

سعى د. إميل سيكر والمتخصصة في الأعمال الخيرية ليزا أتكينسون إلى استكشاف هذه الأسئلة من خلال دراسة تجريبية أجريت خلال مشاوره في عام 2014 لتقييم المشاريع الموجهة نحو أطفال الشوارع الذين يعيشون في بورت هاركورت وكالابار بنيجيريا. هدفت

الدراسة التجريبية إلى التعرف على المشاركين في مشروع لأطفال الشوارع كمساهمين إسهاماً كاملاً ولهم الحق في اختيار ما إذا كانوا يرغبون في أن يكونوا جزءاً من الصور نيابةً عن المنظمة وتحديد طريقة ظهورهم في تلك الصور.

ناقش الأطفال المشاركون من خلال ورش عمل تفاعلية مشاعرهم حول الصور الحزينة والسعيدة للأطفال، وارتباطهم بكل صورة. وتبع ذلك مناقشة جماعية حول سبب رغبة الناس في مساعدة كل مجموعة من الأطفال، سواء تم تصويرهم على أنهم سعداء أو حزينون. على سبيل المثال، عند رؤية أطفال سعداء، قد يتحفز بعض الناس في العالم لإبقائهم سعداء، بينما قد يتشكل لدى البعض الآخر، عند رؤية صور أطفال حزينين، الدافع لإسعادهم.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تعاملت الدراسة مع كل طفل على أنه مساهم فريد له الحق في إبداء آرائه ووجهة نظره.
- أُتيحت الفرصة للأطفال لاختيار طريقة ظهورهم في الصور، مما خفف من مخاطر القوالب النمطية أو إدامة التحيز.
- اتبعت الدراسة نهجاً استباقياً من أجل تحسين ممارسات الحماية والموافقة في مرحلة جمع المحتوى من خلال تخصيص الوقت لإجراء مناقشة هادفة مع الأطفال.
- قيمت العملية فاعلية الأطفال وحققهم في تحديد شروط مشاركتهم.
- هدفت الدراسة من خلال مشاركتهم إلى الكشف عن واقع التجارب الحية للمساهمين وتصويرها بأكبر قدر ممكن من الدقة والمصداقية.

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد
عن الدراسة التجريبية، يرجى
التواصل مع ليزا أتكينسون
على:
lisa@fizzycompass.co.uk

بمجرد فهم ذلك، تم اختيار طفل واحد من المجموعة ليكون مصوراً وتم تزويده بكاميرا رقمية للتدريب. وتم تصوير الأطفال الآخرين بدورهم في الموقع الذي اختاروه داخل المركز. وقبل كل لقطة، كان المصور يسأل، "كيف تريد أن يراك العالم؟" يمكن للطفل بعد ذلك اختيار تصرفه ووضعيته داخل الصورة. وبمجرد التقاط الصورة الشخصية، كان يُطلب من الطفل أن يشرح للمتطوع ما إذا كان قد اختار أن يكون سعيداً أو حزيناً في الصورة، ولماذا. ومن المثير للاهتمام، أن النتائج انقسمت بشكل كبير من حيث كيفية اختيار الأطفال للتموضع في الصور.

الفتيات والنساء

لا يمكن تجاهل ديناميات النوع الاجتماعي في رواية القصص، حيث تحدد المعايير القائمة على أساس جنس الشخص في بعض المجتمعات الأشخاص الأكثر بروزاً والأكثر قدرة على إسماع أصواتهم، وغالباً ما تعاقب أولئك الذين لا يلتزمون بالأدوار المحددة لهم. وفي المجتمعات التي يتم فيها تجاهل آراء النساء أو إسكاتهن بشكل منهجي، سيتطلب الأمر من جامعي المحتوى التخطيط بعناية لطرق حساسة ثقافياً للاستماع إلى جميع المشاركين في القصة. ومن المحتمل أن يشمل ذلك التفكير في من هو الأفضل لإجراء المحادثات مع المساهمين وأين ومتى يتم إجراؤها. وكما هو الحال مع جميع الأشخاص، يجب أن يكون التخطيط للمحتوى وجمعه حول القصص التي تعرض النساء في أوقات مناسبة وفي مواقع آمنة للمساهمين. اسأل المساهمين عن الأفضل بالنسبة لهم، وما إذا كانت لديهم تفضيلات فيما يتعلق بمن يشعرون براحة أكبر في العمل معه على القصة.

تفرض الأعراف القائمة على أساس الجنس السائدة في العديد من الأماكن أدواراً محدودة للفتيات أو النساء، وغالباً ما تكون محصورة في الحياة المنزلية فقط. حتى في كتب الأطفال، تظهر الشخصيات النسائية الشابة تقليدياً في أدوار ضعيفة: على سبيل المثال، في انتظار أن يتم إنقاذهم من قبل أمير طال انتظاره. وتصور العديد من القصص فتيات لا حول لهن ولا قوة لا يسعين لتحقيق أحلامهن أو الوصول للسعادة بأنفسهن، بينما على النقيض من ذلك، غالباً ما يتم تصوير الأولاد في الأدوار القيادية وكأبطال القصة.

تؤكد هذه الروايات المهيمنة والنمطية على أهمية إظهار الفتيات والنساء في أدوار ومسؤوليات خارج التوقعات التقليدية، والتي غالباً ما تكون سلبية وتقتصر على الدوائر المنزلية والعائلية. ويمكن أن يعمل تغيير القصص التي تُروى عن الفتيات والنساء على مواجهة الصور النمطية من خلال تسليط الضوء على آمال المساهمين وأحلامهم، والشخصيات والأصوات المتنوعة، والإنجازات والفاعلية داخل المنزل وخارجه.

يجب أن يكون رواة القصص عند صياغة القصة في حالة انتباه للغة المتحيزة لجنس عن غيره التي تحدد نوع الجنس دون مبرر. اتخذ الخيارات لاستخدام لغة محايدة: على سبيل المثال، عند الكتابة باللغة الإنجليزية، عن طريق تغيير الأسماء المفردة إلى الجمع واستخدام مسميات محايدة للمهن.²⁴

في حين أن عدم المساواة القائمة على أساس جنس الشخص غالباً ما تتشكل من خلال القصص، إلا أن هناك قوة متساوية يمكن الاستفادة منها من خلال رواية قصص تعزز المساواة القائمة على أساس الجنس. وهناك العديد من المصورات وصانعات الأفلام والصحفيات والكاتبات والرسامات المتوفرات حول العالم ممن يتواجدن في أماكن تؤهلهن التقاط وتفسير رواية قصص تعرض روايات أشمل لنضالات وانتصارات الفتيات والنساء.²⁵

²⁴سيكون لكل لغة ميزات فريدة - على سبيل المثال، الصيغ النحوية الجنسية - والتي تتطلب إرشادات محددة للمساعدة في تحقيق الشمول الجنساني. أعدت الأمم المتحدة مبادئ توجيهية الصياغة الشاملة جنسياً للغاتها الرسمية الست: والتي يمكن الوصول إليها على هذا الرابط: <https://www.un.org/en/gender-inclusive-language/index.shtml>

²⁵كما هو مذكور في حاشية سابقة، ارجع إلى "النساء يصورن" و"النساء يرسمن" من أجل قاعدتي بيانات تعرضان إبداعات نسائية.

قصة معروضة - التقاط الأليسات منظمة إنقاذ الطفل

خلف الكواليس

تم تسمية أكثر من 800 طفل باسم "أليس" تكريماً للقابلة التي قامت بتوليدهن. وتقدم القصة للقراء "أليس" .. وبعضاً من "الأليسات" الكُثر!

التقت منظمة إنقاذ الطفل بأليس لأول مرة في عام 2013 خلال رحلة لجمع قصص عن توفير الرعاية الصحية للأمهات من إعداد المنظمة في عيادة وايت بلاينز في مقاطعة مونسرادو بليبيريا. وكانت أليس قد عملت قابلة لما يقرب من 30 عاماً وكانت تتدرب لتصبح ممرضة. برزت أليس بسبب شغفها بمساعدة الأمهات الحوامل في القرى النائية في الحصول على الدعم الذي يحتاجه في مجال صحة الأم، حيث تسافر أليس بانتظام بالدراجة النارية للوصول إلى المناطق النائية، وقبل تجديد العيادة، كانت تعمل أحياناً على ضوء الشموع لتوليد الأطفال.

التقت منظمة إنقاذ الطفل بأليس مرة أخرى في عام 2018 وأمضت معها عدة أسابيع، وتتبعها في العمل والمنزل والتقت بالعديد من "الأليسات الصغيرات". وفي الواقع، تؤمن أليس أن هناك ما يقرب من 1,000 طفلة تمت تسميتها على اسمها - اعترافاً بالدور المهم الذي تلعبه في المجتمع المحلي.



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تستخدم القصة الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والاقتراسات المباشرة والكتابة السردية لعرض قصة أليس وروايتها من زوايا ومنظورات مختلفة بطريقة جذابة ومتعددة الأبعاد.
- تتعمق القصة في حياة أليس وعملها؛ وتُعطى الجماهير لمحة عن التجارب التي شكلتها ومن هي كابنة، وأم وامرأة وقابلة.
- في حين أن جانباً مهماً من القصة هو الطريقة التي أثرت بها العيادة التي أنشأتها منظمة إنقاذ الطفل بشكل إيجابي على المجتمع المحلي وتسهيل عمل أليس، فإن التركيز ينصب على عملها الشاق والبطولي الرائع، على الرغم من الظروف الصعبة. ومن الواضح أن أليس هي بطلة القصة، فهي التي تبذل قصارى جهدها من أجل مرضاها - بل وترفض الترقيات للبقاء في غرفة الولادة. وكما تعلق أليس في القصة، "أشعر بارتياح عندما يولد طفل، أشعر أنني فعلت شيئاً رائعاً. لقد أحضرت شخصاً إلى هذا العالم."

- لدى منظمة إنقاذ الطفل آليات قوية وشاملة للحصول على الموافقات تتضمن إحاطة مسبقة إلزامية للمتربين المحليين، وأمثلة مرئية لشرح كيفية استخدام الصور أو القصص للمساهمين المحتملين، و"ترك بطاقات" لمساعدة المساهمين في الاتصال بهم إذا قاموا بتغيير رأيهم لاحقاً بالمشاركة. كما تخصص منظمة إنقاذ الطفل وقتاً للأسئلة من الأفراد والعائلات، مع التأكيد على حق المساهمين المحتملين في قبول أو عدم قبول شروط الموافقة.
- بعد أن عملت مع منظمة إنقاذ الطفل لعدة سنوات، كانت أليس سعيدة ومرتاحة لمشاركة قصتها حيث كانت الثقة قائمة بالفعل. وأمضت منظمة إنقاذ الطفل الوقت مع مجموعة "الأليسات الصغيرات" الأخريات في المجتمعات المج

شاهد قصة "التقاط الأليسات" على
الرابط التالي:
<https://stories.savethechildren.org.uk/catchingalices/#Catching-Alices-1IXO1WR4LG>

أصحاب الهمم (الأشخاص ذوي الإعاقة)

من المهم أيضاً أن تضع في اعتبارك دور التقاطع في تجارب حياة الشخص، حيث تتحد الجوانب العديدة للهويات الاجتماعية والسياسية لأي شخص - على سبيل المثال العرق والجنس والمستوى التعليمي - وتؤدي إلى تأثيرات إيجابية وسلبية مختلفة. وعندما تكون ثمة إعاقة أيضاً، فإنه يمكن أن يتضاعف شعور الشخص بالتمييز أو انعدام القوة عند مشاركة قصته.

قد تميل القصص نحو إظهار أصحاب الهمم الحاصلين على تعليم عالٍ ومن خلفيات أكثر ثراءً لأنهم قد يكونون أكثر بلاغة أو لديهم الوسائل لرفع حضورهم الشخصي، لذلك يجب أن يبذل رواة القصص جهداً واعياً حتى لا يتركوا أصحاب الهمم الذين لا يمكنهم الوصول إلى تلك الفرص دون إظهارهم، فغالباً ما يكون لدى هذه المجموعة قصص ثرية بالإضافة إلى أنها تواجه تحديات متقاطعة تشمل الإعاقة والتحديات الاقتصادية وأبعاد أخرى.

غالباً ما تستخدم الصياغة المستخدمة عند رواية قصص أصحاب الهمم مصطلحات مثل "التمكين" أو "الإلهام" التي قد تقلل بشكل غير مباشر من فاعلية الأشخاص من خلال تقديمهم كمتلقين سلبيين أو صور بلاغية. فكر في هذه الدلالات وابحث عن لغة جديدة لا تخجل من استكشاف الاختلافات، وتسمح للمساهمين باستعادة قوتهم وصوتهم، وتعزز تصوير الأشخاص بالكامل بما يتجاوز الإعاقات وحدها.

وفي حالة كنت تساعد في عملية جمع القصص، ضع في اعتبارك أنه قد تكون هناك مشكلات تتعلق بالثقة يجب معالجتها لأولئك الذين يرغبون في رواية قصتهم. وكما هو الحال مع الأنواع الأخرى من المساهمين، قد يحتاج أصحاب الهمم إلى الدعم لتحديد القصة التي يجب روايتها وكيف يرغبون في تقديمها. وبسبب الإعاقة، قد تكون هناك قيود على رواية القصة من خلال طريقة واحدة بينما تظل السبل الأخرى متاحة. قدّم أفكاراً وساعد على تحقيق ما يفضله الأشخاص في رواية قصصهم بطرق مختلفة - على سبيل المثال، بصرياً أو شفهيّاً أو باستخدام التكنولوجيا الرقمية أو لغة الإشارة.

من المهم أيضاً الحرص على عدم معاملة أصحاب الهمم كمجموعة متجانسة - فمن المحتمل أن تكون هناك احتياجات مختلفة بناءً على ما إذا كانت الإعاقة جسدية أو عقلية، مرئية أو غير مرئية. وكما هو الحال مع جميع المجموعات، كل فرد يستحق الاهتمام والرعاية.

عند العمل مع أصحاب الهمم من الضروري أيضاً أن تدرك أنه قد تكون هناك صدمات معقدة - على سبيل المثال، تجارب سوء المعاملة - تتجاوز المسائل المتعلقة بالإعاقة نفسها. وحتى مع إدراك وجود الصدمة، فإن هناك حاجة إلى قدر كبير من التفكير حول ما يمكن رؤيته وسماعه، وما لا يمكن رؤيته وسماعه. ابدأ التفاعلات من خلال إدراك أن الصدمة ستكون موجودة، ثم تأكد من وجود استراتيجيات ودعم مهني إضافي لمعالجة هذه الصدمة أو تجنب إعادة إثارة تلك الصدمة.

هناك قوة كبيرة في إسماع أصوات أصحاب الهمم (الأشخاص ذوي الإعاقة)،²⁶ مع الاعتراف بأنهم أشخاص بارزون للغاية وكاملون، على الرغم مما قد تقوله المجتمعات. ويجب أن يدرك رواة القصص أنه حتى عندما يكون الهدف منها إيجابي، فإن القصص التي تصور شخصاً من أصحاب الهمم على أنه مجرد شخصية ملهمة يمكن أن تكون مقيدة أيضاً. أصحاب الهمم هم بشر كاملون ومتعددو الأوجه وأعضاء ذوو قيمة ومساهمون في مجتمعاتهم ويجب إظهارهم على هذا النحو. وغالباً ما لا تكون الإعاقة نفسها هي ما قد يرغب الشخص في تسليط الضوء عليه لأنها ليست ما يجعله ما هو عليه. وفضلاً عن ذلك، قد يرغب المساهمون في إبراز إنجازاتهم أو مزاياهم دون إضافة أنهم استطاعوا تحقيق تلك الإنجازات "على الرغم من إعاقتهم". إعاقتهم هي حقيقة موجودة دائماً في حياتهم، ومن الأفضل عدم التذكير بها.

تؤكد ممارسة صون الكرامة في رواية القصص على أن رواية القصص يجب أن تكون عملية تعاونية وشاملة مع المساهمين، حيث يجب أن يشارك أصحاب الهمم في سرد قصصهم الخاصة. وللتأكيد على أهمية التمثيل، ينص الوسم الشهير على أنه: "#لا_شيء_عنا_بدوننا". ومن أجل المساعدة في ضمان لغة شاملة، اسأل الشخص أو المجموعة التي تعمل معها كيف يرغبون في أن يتم وصفهم أو الإشارة إليهم في أي قصة واتبع إرشاداتهم وتفضيلاتهم.

²⁶بينما يستخدم هذا الدليل صياغة الشخص أولاً، تفضل بعض مجموعات الدفاع عن الإعاقة صياغة الهوية أولاً ("الشخص المعاق"). اسأل دائماً الفرد أو المجموعة التي تعمل معها عن الكيفية التي يرغبون بها في الإشارة إليهم. ويجب أن يكون اختيارهم الشخصي فيما يتعلق بكيفية وصفهم.

قصة معروضة - النهوض من أجل العدالة

وكالة براند أوت لاود"
ومنظمة "ون فاميلي بيبول"

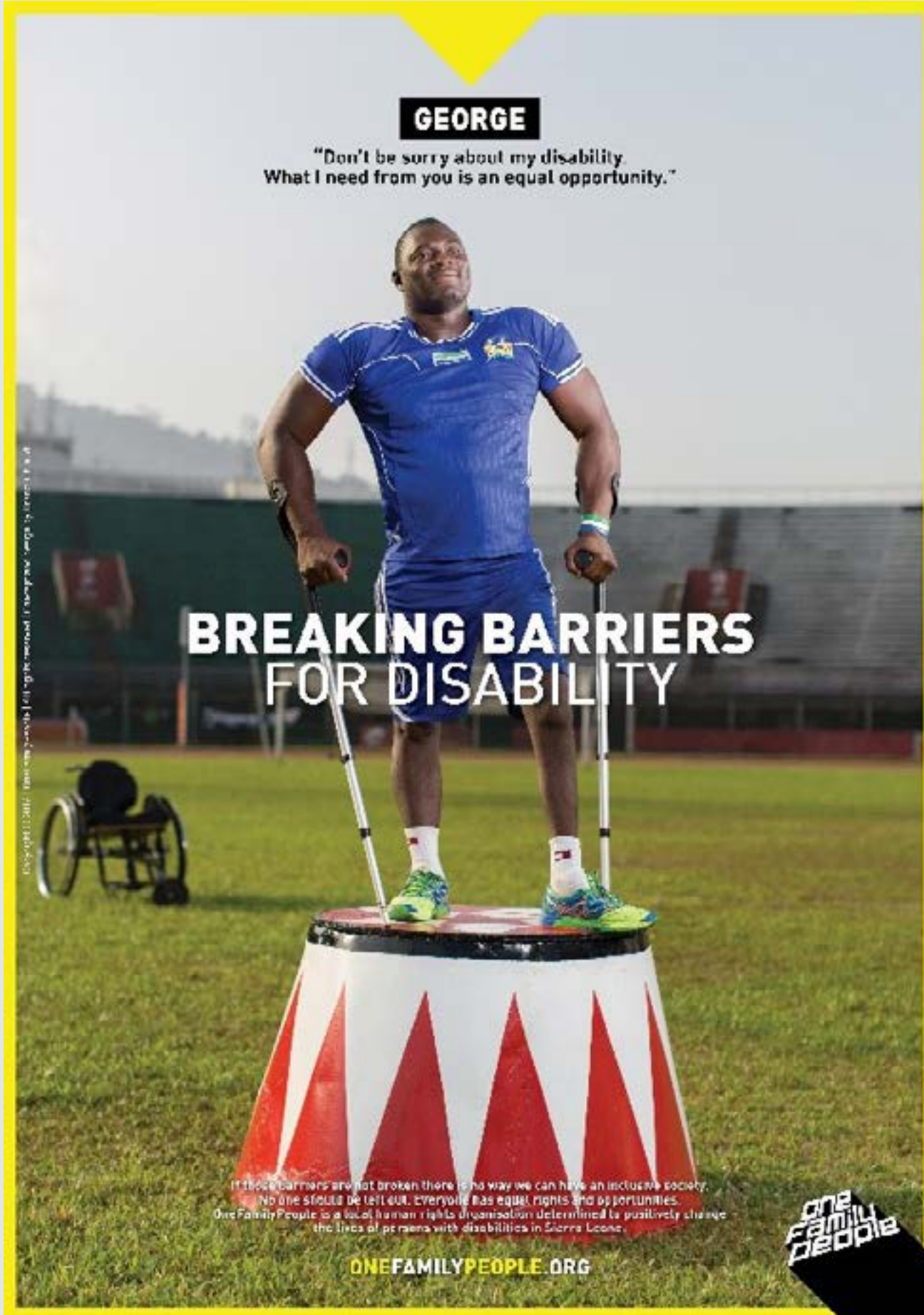
خلف الكواليس

"النهوض من أجل العدالة" كانت حملة توعية للمنظمة غير الحكومية "ون فاميلي بيبول" في سيراليون، حيث تعمل منظمة "ون فاميلي بيبول" على تغيير المفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية المنتشرة حول الإعاقة بهدف تحقيق مجتمع أكثر شمولاً.

وبحسب منظمة "ون فاميلي بيبول" فإن أصحاب الهمم عادة ما يتم استبعادهم من الصور العائلية، بينما تلتزم منظمة "ون فاميلي بيبول" في المقابل بنهج للتنمية الشاملة يضم الجميع معاً.

النهج الذي اتبعته وكالة "براند أوت لاود" في العمل مع منظمة "ون فاميلي بيبول" لتطوير هوية مرئية وصور وقصص مميزة كان أيضاً شاملاً بشكل متعمد، من مدير المنظمة إلى جميع الأشخاص المشاركين في القصص - العائلة بأكملها.

يمكنك استعراض الصور
الشخصية على الرابط التالي:
<https://onefamilypeople.org/context>



جورج لاعب تنس طاولة في الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وسفير لحملة "عدم إغفال أحد" (ون فاميلي بيبول وبراند أوت لاود).





مارك فان لوك / براند أوت لاود

تحقق من الملفات الأطول أيضاً،
بما في ذلك تغطية ليدي إس:
<https://onefamilypeople.org/our-stories/1/lady-s>

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- تظهر الحملة سلسلة من الصور يتخذ فيها أشخاص حقيقيين يعملون مع منظمة "ون فاميلي بيبول" وضعيات للتصوير ويختارون كيف يرغبون أن يتم تمثيلهم والإشارة إليهم - بما في ذلك مناصبهم وملابسهم وأماكنهم وتصرفاتهم.
- الصور احتفالية، تعرض الشخصيات والقدرات الفريدة لكل مساهم، والذي تم تصويره في وضع القوة على قاعدة مرتفعة ذات ألوان زاهية.
- المحتوى متاح على الموقع الإلكتروني مع توفر ملفات أطول للمساهمين المشاركين في الحملة بالإضافة إلى صورهم الشخصية.
- نشأ شعار "كسر الحواجز أمام الإعاقة" مباشرةً من عروض وموسيقى "منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة" النشطة في سيراليون.
- الرسائل ترفض الشفقة وتطالب بدلاً من ذلك بالعدالة والإنصاف.

قصة معروضة - قصة شمشاد بيغوم مؤسسة هاشو

خلف الكواليس

تعمل شمشاد بيغوم، التي تعاني من ضعف في السمع، باحثة في مؤسسة هاشو من منطقة نائية في غيلغيت-بالتستان في باكستان. وعلى الرغم من القيود المالية والتحديات الأخرى داخل أسرتها، كانت شمشاد مصممة دائماً على متابعة تعليمها.

تمكنت شمشاد بفضل منحة دراسية ممولة بالكامل من مؤسسة هاشو من الحصول على شهادة البكالوريوس لمدة أربع سنوات في تصميم المنسوجات في الكلية الوطنية للفنون في لاهور في باكستان. واعترافاً بموهبتها في المنسوجات، واصلت مؤسسة هاشو دعمها لشمشاد في تطوير المنتجات والارتباط بالأسواق الدولية. وتحقق شمشاد الآن حلمها في أن تصبح مصممة وأن تساهم مالياً في مساعدة أسرتها. وتعمل حالياً بعد تخرجها من الكلية الوطنية للفنون كرئيسة لقسم المنسوجات والأزياء لإحدى شركات الأزياء في بهور، وتهدف يوماً ما إلى فتح منظمة غير حكومية للأطفال ذوي الإعاقة.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- شمشاد هي التي تتحدث عن نفسها بقوة وهدوء، ومن خلال رواية قصتها الشخصية، تقوم أيضاً بتثقيف الجمهور حول طبيعة ضعف السمع لديها، مما يجعلها مفهومة ووثيقة الصلة بالناس.
- إصرار شمشاد على متابعة أحلامها على الرغم من العديد من التحديات يبعث برسالة واضحة مفادها أنه يمكن لأي شخص تعلم المهارات وتحقيق النجاح عند توفر الفرص المناسبة.
- ضعف السمع لدى شمشاد ليس محور القصة الوحيد. إنه مجرد جانب واحد من قصة أكمل بكثير تبرز تصميم شمشاد وشخصيتها المتكاملة ومسارها لتحقيق أحلامها.
- يظهر أسلوب الفيديو أن "القليل يمكن أن يعبر عن الكثير" حيث تحمل شمشاد السرد بشكل فعال مع القليل جداً من المؤثرات، وتتحدث بحرية وبشكل طبيعي بلغتها وكلماتها الخاصة.

لقد تغلبت شمشاد بيغوم، باحثة في مؤسسة هاشو ومن ذوي الهمم ، على العديد من التحديات لتصبح مصممة نسيج. (مؤسسة هاشو).

شاهد شمشاد تروي قصتها
على الرابط التالي:
<https://bit.ly/3Bg11NA>

الأشخاص المتضررون من الطوارئ

يُستخدم مصطلح "الطوارئ" هنا بأوسع معانيه للإشارة إلى الأحداث التي تتطلب إجراءات فورية، والتي قد تكون ناجمة عن الأوبئة أو الكوارث الطبيعية أو التكنولوجيا أو الصراع أو أي أسباب أخرى من صنع الإنسان، حيث تهدد حالات الطوارئ صحة وسلامة وأمن و/أو رفاهية المجتمع، مع الحاجة إلى مزيد من الرعاية والحساسية لحماية المساهمين ومجتمعاتهم الأوسع.

عند العمل مع الأفراد أو الجماعات المتضررين من الطوارئ، من الضروري فهم السياق بعمق وفهم مخاطر إلحاق الأذى. يجب إشراك أكثر من فرد واحد - على سبيل المثال، القيادة العليا داخل المنظمة، و/أو الأشخاص الأقرب إلى مكان حدوث القصة، و/أو الأشخاص الأقرب إلى المساهمين أنفسهم (على سبيل المثال، مديرو الحالة أو المسؤولون الذين يعملون مباشرةً مع المساهمين المحتملين) - من أجل ضمان اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن القصص التي يجب المضي قدماً فيها، حتى عندما يتم الحصول على الموافقة. وغالباً ما يكون مستشارو الحماية، أو أولئك الذين يقومون بدور مماثل، في وضع أفضل داخل المنظمة لفهم الصدمة التي يعاني منها الأشخاص المتضررون من الأزمة وتقديم المشورة بشأن كيفية الاستجابة بشكل مناسب لها.

كما هو الحال مع جميع روايات القصص، ولكن بدرجة متزايدة في حالات الطوارئ، يجب وضع احتياجات المجتمع أو المجموعة المتضررة كأولوية قصوى - فوق رواية القصص من الفنانين أو أي منظمات معنية. وعند العمل مع اللاجئين أو النازحين داخلياً أو المهاجرين، يصبح هذا الإدراك لحالة الفرد أو المجموعة والاحتياجات الخاصة لها أكثر أهمية لضمان أن رواية القصص لا تسبب ضغطاً إضافياً لا داعي له أو خطر إلحاق الضرر بأي مساهم.

من المؤكد أن سياقات الطوارئ لن تكون وضعاً مثالياً على الإطلاق لجمع المحتوى، فقد تكون ثمة قيود على الوقت والموارد، ومن المرجح أن يواجه المساهمون صعوبات خارجية وداخلية، على سبيل المثال: القلق والجوع والخطر والصدمة والإرهاق. خطط مسبقاً لهذه الأوضاع غير المثالية بالتعاون مع من تعمل معهم، بما في ذلك تحديد الأنشطة التي ستعطيها الأولوية وكيفية جمع المحتوى بأكثر قدر ممكن من الاحترام. اعمل مع الموظفين والشركاء الأقرب للمساهمين لتحديد الأسئلة التي ستطرحها مسبقاً، مع توخي الحذر قدر الإمكان لتجنب إعادة إثارة الصدمة أثناء المقابلة. يمكن أن يساعد طرح أسئلة مفتوحة - بالتشاور مع مسؤولي الحماية أو ما يناظرهم - المساهم المحتمل في الحصول على فاعلية أكبر في تقرير

ما إذا كانوا يريدون مشاركة تجاربهم. ويجب أن يفهم المساهمون المحتملون أيضاً أنه يمكنهم إيقاف المقابلة أو تغيير رأيهم في أي وقت. كذلك ضع في اعتبارك أن يكون موظفو الدعم النفسي الاجتماعي جاهزين للمساعدة في حالة انزعاج المساهم أو تأثره واحتياجه إلى دعم إضافي.

على الرغم من صعوبة القيام بذلك في كثير من الأحيان في الأماكن الحساسة أو المتأثرة بالأزمات، إلا أن المناقشات حول الموافقة أكثر أهمية لحماية وضمان حق المساهمين في تقرير معايير الحفاظ على خصوصيتهم. وكما هو الحال دائماً، تأكد من أن الأشخاص يفهمون مكان وكيفية استخدام أي اقتباسات وصور وإلى متى. وعلى وجه الخصوص مع حالات الطوارئ التي من المحتمل أن تستقطب اهتماماً عالمياً، قد يكون من المهم إدخال السياق العالمي في المحادثات حول المخاطر والموافقة بحيث يكون للمساهمين فهم أوسع للآثار المترتبة على مشاركة قصصهم. ومن المحتمل أن تكون سرية المعلومات الشخصية مطلوبة، مع الانتباه إلى تدابير الحماية لكل من المساهمين وأسرهم.

في حالات الطوارئ، أو أي عواقب طويلة الأمد، حاول أن تفهم دوافع

- عند صياغة قصص تظهر مواقف وأشخاص في حالات طوارئ أو متأثرين بها، قد يكون من المهم بشكل خاص:
 - البحث بشكل خلاق عن طرق لتقليل المخاطر في طريقة رواية القصص؛ على سبيل المثال، من خلال استخدام الصور المجردة، وعدم إظهار سمات يمكن خلالها التعرف على الأشخاص في الصور، أو استخدام شهادة مجهولة.
 - ضع القصة دائماً في سياقها مع تذكر أن شهادة واحدة لا تمثل المجتمع بأكمله.
 - احرص على عدم اختزال الأفراد في الصور البلاغية أو النماذج الأولية أو الصور النمطية.
 - السماح بالفوارق الدقيقة والتعقيدات؛ لا تقدم حلول سردية مبسطة في مواجهة ظروف معقدة في غاية الجسامة.
- عند صياغة القصص حول حالات الصراع والأزمات الطارئة، من المهم أكثر من أي وقت آخر الانتباه إلى خطر تبسيط مجموعة أو موقف كامل. ويعد البحث الدقيق وإعداد التقاريرجنباً إلى جنب مع عمليات التحقق من قبل المراجعين المتنوعين والمطلعين أمراً ضرورياً لضمان صون الكرامة في رواية القصص لهذه المواقف.

كلما كان ذلك ممكناً، قم بتوجيه المساهمين حول كيفية رواية قصصهم بأنفسهم، والانتقال نحو الممارسات التي تسمح لهم بالعمل على أفكارهم الخاصة والأطر الزمنية للمشاركة. وكما هو الحال دائماً، امنح المساهمين الفرصة لتقديم أنفسهم بالشكل الذي يريدونه، وكن منفتحاً على القصص المختلفة التي سيروونها والطرق التي يريدون بها معالجة القضايا التي تؤثر على حياتهم.

في حين أن مشاركة القصص يمكن أن تكون ممارسة علاجية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، إلا أن هذه العملية قد تعيد أيضاً إثارة المشاعر المؤلمة والصدمات للناس. اعمل على خلق مساحة آمنة ليس فقط لرواية القصص، ولكن أيضاً للمتابعة من خلال التعاون مع هياكل الدعم المحلية غير الرسمية أو الرسمية (مجموعات المجتمع المحلي أو مقدمو الخدمات المحليون أو الشبكات غير الرسمية). وبالإضافة إلى ذلك، يحتاج الأشخاص الذين يجمعون القصص إلى التدريب والتجهيز ليكونوا قادرين على تقييم المواقف من حيث مخاطر الصدمات والأذى - واتخاذ الخطوات لمنع هذه العوامل أو الاستجابة لها. وكلما كان ذلك ممكناً، يجب أن يكون مستشارو الحماية المحترفون حاضرين للمساعدة في توجيه جامعي القصص في الممارسات الواعية بالصدمات.

الأشخاص الذين يشاركون قصصهم - سواء كانت إيجابية (على سبيل المثال، الرغبة في رد الجميل) أو سلبية (على سبيل المثال، نشر القصص مقابل المال) - وقم بادراك قوتك في هذا الموقف. واتخذ الخطوات للتخفيف من الاختلالات في موازين القوى ومعالجة توقعات المساهمين، سواء أكان مُفصح عنها أم لا، من خلال تحديد كيف ومتى وأين ومن يقوم بالتواصل. وقد يكون أحد مكونات هذا الاتصال هو التأكد من أن المساهمين يفهمون أنهم (في معظم الحالات) لن يتم تعويضهم مقابل مشاركة قصتهم، ولن يفقدوا أيضاً إمكانية وصولهم إلى أي خدمات إذا قرروا عدم مشاركتها.

كما هو الحال مع جميع عمليات جمع المحتوى، قم بالسعي لقضاء أكبر وقت ممكن مع الأفراد والمجموعات للحد من احتمالية أن يكون جمع القصص معتمد على الانتزاع وليس التعاون. ومع ذلك، من المهم أن تتذكر أن الأشخاص المتضررين من حالة الطوارئ غالباً ما يكونون مرهقين نفسياً وعاطفياً وأن تعدل الخطط حسب الحاجة لتجنب إثقال كاهل الأشخاص. وفي حين أن العودة مراراً وتكراراً إلى نفس العائلات للتحقق من التطورات قد يؤدي إلى بناء العلاقات وإيجاد قصص أعمق، إلا أن هذا يمكن أيضاً أن يزيد من الضغط ويرفع التوقعات بالحصول على المساعدة. تعامل مع كل موقف بحساسية تجاه احتياجات الأشخاص المعنيين، واطرح الأسئلة حول ما هو مناسب، وانتبه إلى التلميحات غير اللفظية من أجل تقدير الحالة العقلية والجسدية والعاطفية للمساهمين المحتملين.

مشهد افتتاحي من فيلم "الرجل الخفاش"، وهو فيلم قصير حائز على جائزة غولدن رادياتور لراي-آيد في عام 2017 (منظمة طفل الحرب).



شاهد فيلم "الرجل الخفاش"
على الرابط التالي:
<https://youtu.be/PIKewZLeWU8>

قصة معروضة - الرجل الخفاش منظمة طفل الحرب (وور تشايلد)

خلف الكواليس

اضطر قادر (وهذا ليس اسمه الحقيقي) البالغ من العمر ثماني سنوات، والذي يلعب دور البطولة في الفيلم، إلى مغادرة منزله في سوريا ويعيش الآن في مخيم للاجئين في لبنان مع والدته ووالده. وكما تشير منظمة طفل الحرب (وور تشايلد)، لم يرغب قادر في الحديث عن الأشياء الفظيعة التي مر بها نتيجة للحرب - فهو طفل، وغالباً ما يهرب إلى عالم خيالي كما يفعل كل الأطفال.

حصل الفيلم القصير، من إنتاج منظمة طفل الحرب (وور تشايلد) بالشراكة مع يونيفرسال وماسيف ميوزيك وإن كايس أوف فاير وسوني، على الجائزة الذهبية في فئة "صناعة الأفلام، الإخراج" في مهرجان كان ليونز 2017 وجائزة غولدن رادياتور لعام 2017. جوائز غولدن رادياتور بدأها صندوق المساعدة الدولية للطلاب والأكاديميين النرويجي، من أجل تكريم أفضل - وأسوأ - حملات جمع التبرعات.

نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- لا يُطلب من قادر في الفيلم التفكير في الذكريات المؤلمة، بل يتم الاحتفاء بخياله وقدرته على الفرح.
- تظهر الخلفية القاسية للمخيم كمكان للقصة، لكنها ليست محور السرد.
- يجد المشاهدون أنفسهم على اتصال بروح اللعب التي يشاركها الأطفال في جميع أنحاء العالم حيث يلفت الفيلم الانتباه، أولاً وقبل كل شيء، إلى الأشياء المشتركة بيننا.
- يقلل الفيلم أثناء إظهاره لأشخاص حقيقيين من خطر إعادة الصدمة من خلال سرد القصة بلمسة خيالية.
- يُظهر الفيلم القدرة البشرية على إظهار طائفة واسعة من العواطف و "حقائق" متعددة في نفس المساحة.
- الرابط الرمزي بين الأب والبطل الخارق الرجل الخفاش يوصل قوة الأب وليس حاجته. لقد تم وضعه كبطل، ليتكون لدى الجمهور شعور بأنه أب صالح يفعل كل ما في وسعه من أجل عائلته في خضم الظروف الصعبة.

الأشخاص المتأثرون بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي

يجب التعامل مع القصص التي تنطوي على حوادث عنف جنسي وعنف قائم على النوع الاجتماعي بعناية فائقة وتفكير عميق نظراً للمخاطر المتأصلة الكبيرة المتمثلة في إعادة الصدمة والعقاب أو الأذى الذي يلحق بالمساهمين.

عند العمل مع الناجين، قم بالأعمال التحضيرية اللازمة لفهم الفروق الدقيقة في كل موقف ثم قم بإنشاء مساحة آمنة وفقاً لذلك. من المهم أن تفهم قدر الإمكان الموقف والديناميكيات الثقافية السائدة. ويجب أن يتضمن هذا العمل الأساسي أيضاً تحليلاً لمكان المساهم المحتمل على سلسلة السرد القصصي: هل روى قصته من قبل؟ كم مرة؟ أين؟ ستساعد معرفة هذه التفاصيل في توجيه نهج يمكنه تلبية احتياجاته وتحقيق مستوى الراحة الذي يناسبه وحماية سلامه النفسي.

يتمثل عمل الراوي في مساعدة المساهمين المحتملين على الشعور بالارتياح، واكتساب ثقتهم من خلال المناقشة الصادقة وبناء العلاقات معهم. توفير فرصة للناجين لمشاركة قصصهم، يمكن أن يكون، ويجب أن يكون، تجربة تحقق الاستشفاء والتمكين، إلا أنه في كثير من الأحيان، لا يتم السعي وراء الاستماع إلى أصوات الناجين. إن الطلب من الناجين بالمشاركة بشكل مباشر وباحترام - مع الرغبة في سماع قصصهم - تقر بإنسانيتهم المتأصلة وقيمة قصصهم. يحتاج جامع القصص أيضاً إلى أن يكون قادراً على الحكم

على ما إذا كانت هناك حاجة لإيقاف المقابلة أو طلب التوجيه أو الدعم من معالج أو شخص لديه تدريب أكثر تخصصاً.

يجب الحد من عدد الأشخاص المشاركين في المقابلات لتجنب أي تصورات بالترهيب. واعتماداً على نوع القصة والموقف، قد يكون من المفيد وجود شخص آخر في نفس عمر الشخص الذي يشارك قصته ومن نفس جنسه؛ على سبيل المثال، أخصائي حالة أو أخصائي اجتماعي يعرفه المساهم جيداً. ولاحظ أنه بالنسبة لبعض أنواع رواية القصص، لا سيما في مجال الصحافة، قد لا يكون إشراك طرف ثالث مناسباً.

بالنظر إلى حساسية الموضوع، خذ وقتاً إضافياً واهتم بإرشاد الناجين حول الآثار المترتبة على موافقتهم حتى يتمكنوا من اتخاذ الخيارات الأفضل بالنسبة لهم حول ما يريدون مشاركته وكيف يريدون تقديمه. ويعد أخذ الوقت لمناقشة الموافقة فرصة أيضاً لبناء الثقة المطلوبة حتى يشارك الشخص قصته. ناقش خياراته بالنسبة لوسيلة إيصال القصة لأن بعض التنسيقات (على سبيل المثال، البودكاست أو الراديو) قد تكون أكثر فائدة في حجب هويته أو حمايتها عند الضرورة أو رغبته في ذلك. يجب أيضاً التقيد دائماً بالقوانين ذات الصلة المتعلقة بالخصوصية والتفاصيل التي يمكن من خلالها التعرف على الهوية؛ كما أنه في العديد من الأماكن، ثمة مقتضيات ثقافية تجعل إخفاء الهوية أمراً حيوياً.

سيؤثر اختيار الوسيلة أيضاً على الدرجة التي يشعر بها المساهم أنه يمكنه إجراء محادثة مفتوحة (على سبيل المثال، سواء كان يتم تصويره أو إجراء محادثة فردية أكثر خصوصية معه). ومع ذلك، مهما كان المكان والزمان الذي يتم فيه رواية قصة، من المهم إلى حد كبير الأخذ بعين الاعتبار كيفية تلقيها من قبل جامع المحتوى - استمع بنشاط وبتعاطف ودفع، وتجنب إصدار أي أحكام.

يمكن أن يكون هناك ميل من محرري "قصص النجاح" لصياغتها بشكل يعطي الأولوية للإثارة، والتي تحجب الحقائق المعقدة للمواقف الصعبة. عند صياغة القصة، كن حذراً من هذه التوقعات، واتخذ خيارات مدروسة لمراعاة السياق وعدم التقليل من العملية التي ينطوي عليها الشفاء من الصدمة.

قد يواجه الأفراد بمجرد نشر القصة وصمة العار وضغط المجتمع، لذلك ابحث عن طرق لمواصلة دعم المساهمين - حتى بعد جمع المحتوى - من خلال ربطهم بمقدمي الخدمات الموثوق بهم وشبكات المجتمع المحلي التي تحرص على - ويمكنها دعم - رفاهيتهم.

قصة معروضة - أرواح مسروقة

سميتا شارما لناشيونال جيوغرافيك

خلف الكواليس

بدأت سميتا شارما العمل لأول مرة على مشروع "ليس عاري"، وهو مشروع يوثق الاغتصاب والعنف الجنسي في الهند، قبل ست سنوات بعد أن التقت بفتاة تعرضت للإتجار بها أثناء ذهابها إلى المدرسة. عملت على القصة في السنوات الثلاث الأولى بشكل مستقل قبل عرضها على ناشيونال جيوغرافيك. ودخلت في شراكة مع الفريق داخل ناشيونال جيوغرافيك ومع الكاتب يودجيت بهاتاشارجي في عام 2018 لصياغة مقال "أرواح مسروقة" الذي نُشر في عدد أكتوبر 2020 من مجلة ناشيونال جيوغرافيك.

تتعامل سميتا مع عملها في التصوير الفوتوغرافي بالكثير من التعاطف والتفكير، وتبني العلاقات وتطرح بحساسية الأسئلة الصعبة التي تخاطر بإعادة الصدمة للمساهم. وكما تشير خلال مقابلة بودكاست مع "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي" (في الرابط على الصفحة التالية)، "أعتقد أن الشخص الذي نصوره يقدم لنا معروفاً من خلال مشاركة قصته. نحن لا نقدم لهم معروفاً؛ هم من يقدمون لنا معروفاً. لذا، علينا احترام ذلك."

عندما كانت "س" في الثانية عشرة من عمرها، غادرت منزلها في نارايانجانج في بنغلاديش، مع أحد معارفها الذي وعدها بإيجاد وظيفة لها في دكا. تم تسليمها إلى رجل قام بتهريبها إلى ولاية بنغال الغربية، ثم باعها إلى بيت دعارة في مومباي. تم استعباد "س" لمدة عامين قبل أن تحررها الشرطة وترسلها إلى مأوى. بعد ستة أشهر التقت بامرأة قالت إنها ستعيدها إلى بنغلاديش لكنها باعته بدلاً من ذلك إلى بيت دعارة في نامخانا في بنغال الغربية. وبعد أن تم إنقاذها مرة أخرى، مكثت "س" لفترة في سنيها. وهي الآن امرأة بالغة (سميتا شارما).



نسخة المخرج: الممارسة العملية للمبادئ

- من أجل حماية خصوصية الفتيات اللاتي تم الاتجار بهن والامتثال للقوانين الهندية بشأن تحديد هويات ضحايا الجرائم الجنسية، لم يتم الكشف عن هويات الفتيات أو أفراد أسرهن في القصة.
- تم التقاط الصور بطرق تهدف إلى إخفاء وجوه الفتيات، حيث تبحث سميتا عن حلول إبداعية لإظهار الشخصيات مع عدم الكشف عن هوياتها؛ على سبيل المثال، باستخدام الأوشحة والضوء والظل، وتعديل وضعية الشخص لتقديم صورة عاطفية، ولكن لا يمكن منها التعرف على هوية الشخص. كما تحاول تجنب جعل المساهمين يغطون وجوههم، الأمر الذي قد يحمل دلالة على العار وهو عكس ما تريده.
- متبعةً إرشادات التصوير الصحفي، لا تعدل سميتا في الصور أو تغييرها من خلال المعالجة اللاحقة.

- أمضت سميتا وقتاً مع الفتيات حتى يشعرن بالراحة معها قبل أن تسأل عما إذا كان بإمكانها تصوير حياتهن اليومية. وعملت وفقاً لجداولهن الزمنية وما هو الأفضل بالنسبة لهن وما زالت على اتصال بالعديد من الفتيات.
- تعطي سميتا الأولوية للموافقة، والتي أصبحت ممكنة بسبب الثقة التي تم بناؤها والطمأنان إلى أن هوياتهن لن يتم الكشف عنها. وكما تشير سميتا في المقابلة الموجودة بالرابط أدناه، "هن يتفهمن أهمية زيادة الوعي. وقد شاركن قصصهن على أمل أن يمنع ذلك الفتيات البريئات الأخريات من الوقوع في الفخاخ التي كن ضحايا لها. إنهن لا يريدن أن يمر أي شخص آخر بما مررن به".
- "أرواح مسروقة" سرد متعمق ومتعدد الأوجه للاتجار بالبشر. وهو يولي الاهتمام الواجب للسياقات الاقتصادية والثقافية التي تدفع إلى الاتجار بالبشر بالإضافة إلى الوصف الحساس للوقوع في الشراك والعديد من تحديات إعادة الاندماج التي توجهنها المساهمات في القصة.

يمكنك الاطلاع على مقال "أرواح مسروقة" المنشور في ناشيونال جيوغرافيك على الرابط التالي:

<https://www.nationalgeographic.com/magazine/article/stolen-lives-harrowing-story-of-two-girls-sold-into-sexual-slavery-feature>

اقرأ مقابلة سميتا مع "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي" على الرابط التالي:

<https://www.photoethics.org/content/2020/11/24/interview-with-smita-sharma-on-stolen-lives>

أو استمع إلى حلقة بودكاست "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي" حول التعاطف في رواية القصص مع سميتا على:

<https://www.photoethics.org/podcast/smita-sharma>

العمل معاً من أجل صون الكرامة في رواية القصص



والمتعاقدين الخارجيين.

الإرشادات التالية مجرد نقطة انطلاق للمناقشات الرسمية وغير الرسمية اللازمة لمواءمة كيفية فهمنا وممارستنا لصون الكرامة في رواية القصص.

لدينا جميعاً دور نلعبه في ممارسة وتعزيز رواية القصص بطريقة محترمة وشفافة ومسؤولة اجتماعياً. ويتطلب تغيير الطريقة التي نتوقع بها صياغة القصص ومشاركتها واستهلاكها أن يتم الدفاع عن صون الكرامة في رواية القصص رأسياً وأفقياً داخل المنظمات ومناقشتها مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المترجمين التحريريين والشفويين والمساهمين والمانحين والجمهور.

داخل المنظمات

يتحمل جميع الموظفين داخل المنظمة - من القيادة العليا إلى الموظفين المبتدئين ومختلف الإدارات - مسؤولية صون الكرامة في رواية القصص. ومن المهم أن ترسل المنظمات بوضوح رسالة مفادها أن صون الكرامة في رواية القصص مسؤولية الجميع؛ فنحن جميعاً مسؤولون عن القصص التي يتم سردها.

لا يعد "دليل صون الكرامة في رواية القصص" هذا بديلاً عن السياسات التنظيمية، ولكن يمكن استخدامه لمساعدة المنظمات على وضع إرشادات واضحة وميسورة حول صون الكرامة في رواية القصص التي تكون متاحة لجميع الموظفين في مختلف الإدارات. وبشكل عام، ستكون الإرشادات التنظيمية مفيدة للغاية إذا كانت:

- تتضمن أمثلة بصرية.
- تعرض قوائم "افعل" و "لا تفعل".
- تستخدم صياغة حساسة وشاملة.
- مترجمة بدقة إلى لغات متعددة، حسب الاقتضاء.
- مصحوبة بمجموعة أدوات تساعد في التطبيق العملي، بما قد يتضمن قوالب لأنواع مختلفة من القصص أو المحتوى الذي يتم جمعه من أجل إرشاد ممارسة صون الكرامة في رواية القصص.

بعد ذلك، يلزم إجراء التدريب المناسب لجميع الموظفين داخل المنظمة والذي لا ينبغي أن يقتصر على أقسام معينة. وإلى جانب هذه المناقشات أو دورات التدريب الرسمية، فإن ممارسة صون الكرامة في رواية القصص يتطلب إجراء محادثات غير رسمية منتظمة كجزء من الممارسة اليومية للتخطيط للقصص وصياغتها ونشرها.

من أجل خلق جو موافٍ لممارسة صون الكرامة في رواية القصص، تحتاج المنظمات إلى ترك وقت كافٍ ضمن خطط المشروعات لإجراء المناقشات الضرورية، وبناء العلاقات، وعمليات الموافقة أثناء تخطيط المحتوى وتجميعه بطريقة صادقة ومفيدة. ويجب أيضاً تضمين جلسات لوضع الاستراتيجيات في خطط المشاريع من أجل إجراء تقييمات للمخاطر، مع الأخذ في الاعتبار النتائج المحتملة للقصّة: على سبيل المثال، الآثار المترتبة إذا انتشرت قصة ما على نطاق واسع.

يمكن للمنظمات أيضاً بناء آليات للمساعدة في التعلم التنظيمي المستمر كجزء من عملياتها، بما في ذلك:

- عمليات رصد التعقيبات للمساعدة في تحسين الممارسات بناءً على الدروس المستفادة.
- دراسات الحالة التي تظهر ما يمكن تطبيقه وما لا يمكن تطبيقه في ممارسة صون الكرامة في رواية القصص من حيث التأثير وجمع التبرعات.
- المناقشات حول القيم والأولويات التنظيمية، بما في ذلك ما هي مقاييس نجاح القصة.

سيكون من الأفضل بالنسبة للعديد من المنظمات تأسيس مجلس مراجعة يتمتع بتمثيل متنوع؛ والذي يمكن أن يساعد في تجنب "استبداد المحرر [المنفرد]" بما قد يُفقد المحتوى المعنى والحساسية للفروق الدقيقة أثناء مرحلة التحرير.

مربع نصي موضوعي

تعليم محو الأمية الأخلاقية

مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي

قد يكون من الصعب للغاية في الوقت الحالي اتخاذ قرارات أخلاقية، والذي يجب أن يحدث غالباً في جزء من الثانية. يدرك "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي" هذا ويسعى إلى تزويد الأشخاص بالأدوات التي يحتاجون إليها للامتثال لأخلاقيات التصوير الفوتوغرافي، جزئياً من خلال حلقات عمل تستخدم الأمثلة والأسئلة للتعامل مع القضايا الأخلاقية المعقدة.

يتعامل "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي" مع الأخلاق كمبادئ توجه سلوك الشخص. الأخلاقيات ذاتية، مما يعني أن أخلاقيات كل شخص ستكون مختلفة، لأن الأخلاقيات متجذرة في أطرنا الأخلاقية الفردية، وخبراتنا الحياتية، ومعتقداتنا الشخصية. وهي تأخذ بحسب السياق، حيث أنها تتغير اعتماداً على مكان وجودنا، ومن نقوم بتصويره، وكيف يتم تقديم عملنا. وهي مرنة وتتغير في شكلها لتلائم السياق والموقف.

إن استخدام نهج قائم على المبادئ يمكن أن يساعد رواة القصص على التعامل مع الذاتية والسياقية والمرونة المتأصلة في الأخلاقيات. يمكننا أن نتفق جميعاً على أن هناك بعض المبادئ الأخلاقية المهمة، مثل النزاهة والاحترام، ولكن يمكننا أيضاً أن نتفهم أن كيفية تطبيقنا لهذه المبادئ قد تختلف من شخص لآخر ومن سياق إلى آخر. ويسمح استخدام المبادئ كأساس بإجراء تدريب يستجيب للتغيير ويمكن أن يساعد الأشخاص على تكييف استجاباتهم اعتماداً على السياق.

ومع ذلك، ومن أجل القيام بذلك بشكل جيد، يجب أن يكون المصورون (وغيرهم من رواة القصص) مثقفين أخلاقياً، مما يعني أن لديهم المهارات اللازمة للتعامل مع المعضلات الأخلاقية وشرح أسبابهم الأخلاقية. وتشمل هذه المهارات التفكير النقدي والوعي بالظروف والحساسية الثقافية. ويمكن للمصورين المثقفين أخلاقياً

مع الشركاء الخارجيين

عند العمل مع شركاء من خارج منطمتك، يجب الاتفاق على إرشادات نهج رواية القصص وآلياتها والمنتجات النهائية ويُفضل التوقيع عليها في بداية المشروع، حيث يمكن أن يساعد إجراء هذه المناقشات في البداية في ضمان وضوح التوقعات، ووضع معايير للطريقة التي يتفاعل بها الشركاء مع المساهمين والقيم التي تحظى بالأولوية في عملية صنع القرار. ويمكن استخدام "دليل صون الكرامة في رواية القصص" هذا كأداة للتوصل إلى فهم مشترك لما تعنيه ممارسة صون الكرامة في رواية القصص.

إلى جانب المناقشة، قد يكون التدريب مطلوباً للمتعاقدین الخارجيين مثل منشئي المحتوى أو المترجمين الفوريين، من أجل توضيح المصطلحات والرسائل وقنوات الاتصال والرؤى المناسبة للعملية والمنتجات النهائية.

قد ترغب المنظمات في وضع مبادئ توجيهية خاصة للعمل مع أنواع محددة من الشركاء الخارجيين: على سبيل المثال، وسائل الإعلام والجهات المانحة والمشاهير والمؤثرين والكيانات الحكومية. كل مجموعة من هذه المجموعات لديها أجندتها الخاصة ومعاييرها للمشاركة التي قد تتطلب خطوات مختلفة لتتماشى مع ممارسة صون الكرامة في رواية القصص. على سبيل المثال، يلتزم "بيان الممارسة الأخلاقية بشأن جمع واستخدام محتوى المنظمات غير الحكومية" الصادر عن منظمة بوند بضمان أن "تُظهر أي اتصالات تتضمن مشاهير أو خبراء من البشرة البيضاء بأن المساهمين متساوون معهم، وليس كأشخاص يعتمدون على معرفتهم أو مساعدتهم أو شفقتهم".

المانحون والجماهير شركاء أيضاً في رواية القصص، وهناك أيضاً مسؤولية إيصال قيم صون الكرامة في رواية القصص إليهم، حيث تكون القصص غالباً مدفوعة بتصوير لما يتوقع المتبرع رؤيته أو سماعه: لذا قد تحتاج المنظمات وصانعي المحتوى إلى قضاء الوقت في مناقشة القضايا المتعلقة برواية القصص مع الجهات المانحة، عندما تدعو الحاجة، وتشجيعهم على التحول إلى النماذج القائمة على الشراكة التي تتيح رواية القصص بشكل كامل.

كما هو الحال عند العمل مع المساهمين، يعد التواصل الواضح والمفتوح والصادق مع الشركاء الخارجيين أمراً أساسياً لتأسيس معايير رواية القصص المشتركة التي تضع احترام رفاهية المساهمين كقيمة مركزية.

التعامل مع الفروق الأخلاقية الدقيقة، واتخاذ قرارات أخلاقية سليمة بناءً على المعلومات المتوفرة، وفهم السياق الذي يعملون فيه.

من خلال شحذ المهارات اللازمة للتعامل مع الاعتبارات الأخلاقية الصعبة، يمكن للمصورين تهيئة أنفسهم بشكل أفضل لبناء العلاقات والتواصل بشكل فعال ورواية القصص المرئية بطريقة مسؤولة اجتماعياً.

يمكنك معرفة المزيد حول نهج "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي" في التدريب والوصول إلى الموارد على الرابط التالي: <https://www.photoethics.org>

أو تفقد البودكاست الخاص بـ "مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي"، والذي تستضيفه المؤسسة والمديرة سافانا دود، ويستكشف القضايا الأخلاقية في التصوير الفوتوغرافي مع مصورين معروفين ومتعمقين من جميع أنحاء العالم على الرابط التالي:

<https://www.photoethics.org/podcast>

مربع نص موضوعي

“صون الكرامة” خلال عملية جمع التبرعات

في احتمالية تقديم التبرعات بين الدعوات السلبية القائمة على الشعور بالذنب والدعوات الإيجابية القائمة على الأمل.²⁹

تطور من الجدال الدائر طريقة ما تزال جديدة للتحليل حول "الأطر" التي نستخدمها كأساس للأحكام التقييمية التي يتم اتخاذها في رواية القصص. اقترح أندرو دارنتون ومارتن كيرك في "إيجاد الأطر" أن بعض هذه "الأطر" من المرجح أن تؤدي إلى مشاركة عامة طويلة الأمد في قضايا التنمية.

استخدمت دراسة "الصور في جمع التبرعات والتسويق عبر الإنترنت: فحص نقدي لممارسات أعضاء المجلس الأسترالي للتنمية الدولية ومنظورهم" فكرة الأطر هذه للنظر في الأطر الأكثر شيوعاً لجمع الأموال من قبل قطاع التنمية الأسترالي. ووجدت الدراسة أن المنظمات تعتمد بشكل كبير على إطار المعاملات وكذلك الأطر الخيرية ومساعدة الفقراء. ومع ذلك، يرى دارتون وكيرك أن لكل منهما عيوباً من حيث أنها إما تخرل التفاعل مع القضايا في المعاملات المالية أو غالباً ما تمثل الأشخاص في المناشدات

القصيرة وتلك التي تسعى إلى شراكات طويلة الأجل أو تدعو إلى زيادة الاهتمام والعمل بشأن المشكلات الاجتماعية والبيئية، حيث تتنبأ "اتصالات القضايا المشتركة" بأن التواصل القسري أخلاقياً على المدى الطويل سيكون أقل فعالية من ذلك التواصل الذي يسعى إلى التحفيز الذاتي من خلال قيم "التعاطف".

كما يمكن أن يكون ثمة خطر من التركيز على معاناة الأفراد عند استخدام الصور المروعة بدلاً من الأسباب الجذرية للمشاكل، مما يؤدي بالناس بعيداً عن معالجة العديد من المظالم المنهجية التي تخلق الفقر وتديمه.²⁷ على الجانب الآخر، هناك أيضاً العديد ممن يجادلون ضد "الفلسفة الوضعية المتعمدة" على أساس أنها مفرطة في التبسيط وتفتقر إلى الفروق الدقيقة التي تتطلبها المواقف المعقدة.

توصلت الدراسات البحثية الحالية إلى نتائج متضاربة حول النهج الأفضل لجمع التبرعات، حيث أظهر البعض أن الشعور بالذنب يمكن أن يؤدي إلى تقديم التبرعات،²⁸ بينما وجد البعض الآخر اختلافاً بسيطاً

شهدت السنوات الثلاثين الماضية في مجال التنمية وجمع التبرعات الإنسانية تحولاً شاملاً بعيداً عن صور المعاناة التي تثير الشفقة إلى صور أكثر إيجابية تظهر التأثير المحتمل للتبرعات. ومع ذلك، فإن محدودية الأبحاث وتناقضها في بعض الأحيان حول فعالية استخدام الصور الصادمة مقابل الصور الإيجابية لجمع التبرعات يترك الموضوع مفتوحاً للنقاش.

يفيد العديد من جامعي التبرعات إلى أن استخدام الصور الصادمة يزيد التبرعات على المدى القصير على الأقل. ومع ذلك، تشير "مجموعة أدوات اتصالات القضايا المشترك" (2015) إلى أنه في حين أن "الاتصالات القسرية أخلاقياً" قد تؤدي إلى التبرع في البداية من أجل إبعاد الشعور غير السار الذي تخلقه هذه القصص، إلا أنه من غير المرجح أن تؤدي إلى إحساس أعمق بالتواصل والرعاية الحاسمتين لإشراك الناس على المدى الطويل.

ويبدو أن هناك، وفقاً لـ "اتصالات القضايا المشتركة"، فرقاً كبيراً بين مناهج رواية القصص لتعزيز الزيادة في التبرعات على المدى

²⁷ أندرو دارنتون ومارتن كيرك، "إيجاد الأطر: طرق جديدة لإشراك الجمهور في المملكة المتحدة في الفقر العالمي" (أوكسفام ووكالة المملكة المتحدة للمساعدات، 2011)

²⁸ ديبورا باسيل ونانسي ريدجواي ومايكل باسيل، "مناشدات الشعور بالذنب: التأثير الوسيط للمسؤولية"، علم النفس والتسويق 23، رقم 12: 1054-1035 (2006).

²⁹ ديفيد هيدسون وآخرون، "المسارات العاطفية للتعامل مع الفقر العالمي: تحليل تجريبي"، ورقة مقدمة في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للعلوم السياسية لعام 2015، (سان فرانسيسكو، سبتمبر 2015).

كمثقلين سلبيين وعاجزين ومعتمدين على المساعدة.

اعتبرت دراسة "المجلس الاسترالي للتنمية الدولية" أن هناك فرصة مدرة بالنسبة للمنظمات وهي الاستفادة بشكل أكبر من إطار العالمية، مع تقديم مناشدات تعتمد على جذب انتباه الناس إلى قيم مثل المسؤولية والمساعدة والعطف الإنساني والتضامن والعدالة الاجتماعية.

تشجع ممارسة صون الكرامة في رواية القصص المؤسسات على إجراء أبحاثها الخاصة بالنسبة لمناشدات التمويل الأكثر نجاحاً على المدى القصير والطويل، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً التدابير الأخرى لنجاح رواية القصص من حيث وجهات نظر المساهمين وتأثير القصص على طريقة إدراك الجماهير للثقافات والظروف حول العالم. ويمكن للمنظمات تطوير "خط ثنائي المحصلة" للتأكد من أن حملات جمع التبرعات تقاس من خلال نجاحها في جمع الأموال جنباً إلى جنب مع التزامها بممارسات صون الكرامة في وراية القصص، والتي تمثل رؤية أوسع تتجاوز مجرد تلبية الأهداف المالية.

مع المترجمين الشفويين والتحريريين

يلعب المترجمون الشفويون والتحريريون دوراً مهماً في ممارسة صون الكرامة في رواية القصص، والذي يقتضي أن يكون التواصل مع المساهمين - بما في ذلك التواصل حول الموافقة المعتمدة - باللغة التي يشعرون بالارتياح عند استخدامها. وهو ما يتطلب أيضاً الترجمة الدقيقة للاقتباسات، بما ينقل المعنى الحرفي والروح التي تم بها نقل المشاعر، من أجل دعم مبدأ المصادقية والدقة في ممارسة صون الكرامة في رواية القصص.

عند تحديد المترجم الشفوي واختياره للعمل على جمع المحتوى، ضع في اعتبارك المعايير الجنسانية والاجتماعية والثقافية للمنطقة التي يتم فيها جمع المحتوى. وبالإضافة إلى ذلك، ابحث عن إشراك شخص قادر على إشعار المساهمين بالارتياح. وقد يكون الشخص من نفس الجنس أو الدين أو العرق أو المجموعة الاجتماعية للمساهمين - أو العكس!³⁰ وإذا أمكن، اسأل المساهم (المساهمين) عما يفضلونه.

قد يكون ثمة موارد أو قيود عملية أخرى لا تجعل من الممكن توظيف مترجم خارجي. في هذه الحالة، لا يزال يتعين عليك إعطاء الأولوية لإيجاد أفضل شخص ممكن أن يكون وسيطاً في التواصل. وقد يكون هذا شخصاً من المجتمع المحلي أو من منظمة شريكة. وسواء تم تعيين شخص من الخارج أو تم استخدامه على أساس تطوعي أو داخلي، تأكد من دقة المعلومات من خلال خطوط اتصال متعددة وخذ الوقت المطلوب لإجراء محادثات متعمقة.

³⁰وارينغتون، "إرشادات المحتوى الأخلاقي".

الدعوة والتثقيف بشأن صون الكرامة في رواية القصص

تتحول معايير الدول بأكملها إلى توقع وتقدير القصص التي تركز على الاحترام العميق والشفافية الكاملة والمسؤولية الاجتماعية.³¹

تتضمن ممارسة صون الكرامة في رواية القصص دائماً سلسلة من الخيارات. كل خيار لوجستي وأخلاقي وإبداعي يتم اتخاذه خلال عمليات التخطيط والتجميع والصياغة والنشر للقصّة يشكل القصّة. تدور ممارسة صون الكرامة في رواية القصص حول اتخاذ الخيارات الصغيرة منها والكبيرة بشكل تعاوني من أجل احترام وحماية فاعلية ورفاهية المساهمين، مما ينتج عنه قصص أكثر شمولاً ودقة عن عالمنا.



وفرق البرامج ومنشئي المحتوى أو الجماهير أو المانحين. وعندما نقرر بشكل فردي إعطاء الأولوية للتعاون والشراكات، واختيار صياغة متعمقة وشاملة، وإعطاء الأولوية لعرض ورواية قصص أكثر شمولاً وواقعية، فإن ذلك يمكن أن يصنع موجات متتالية تغير الثقافات التنظيمية - والثقافات الأوسع.

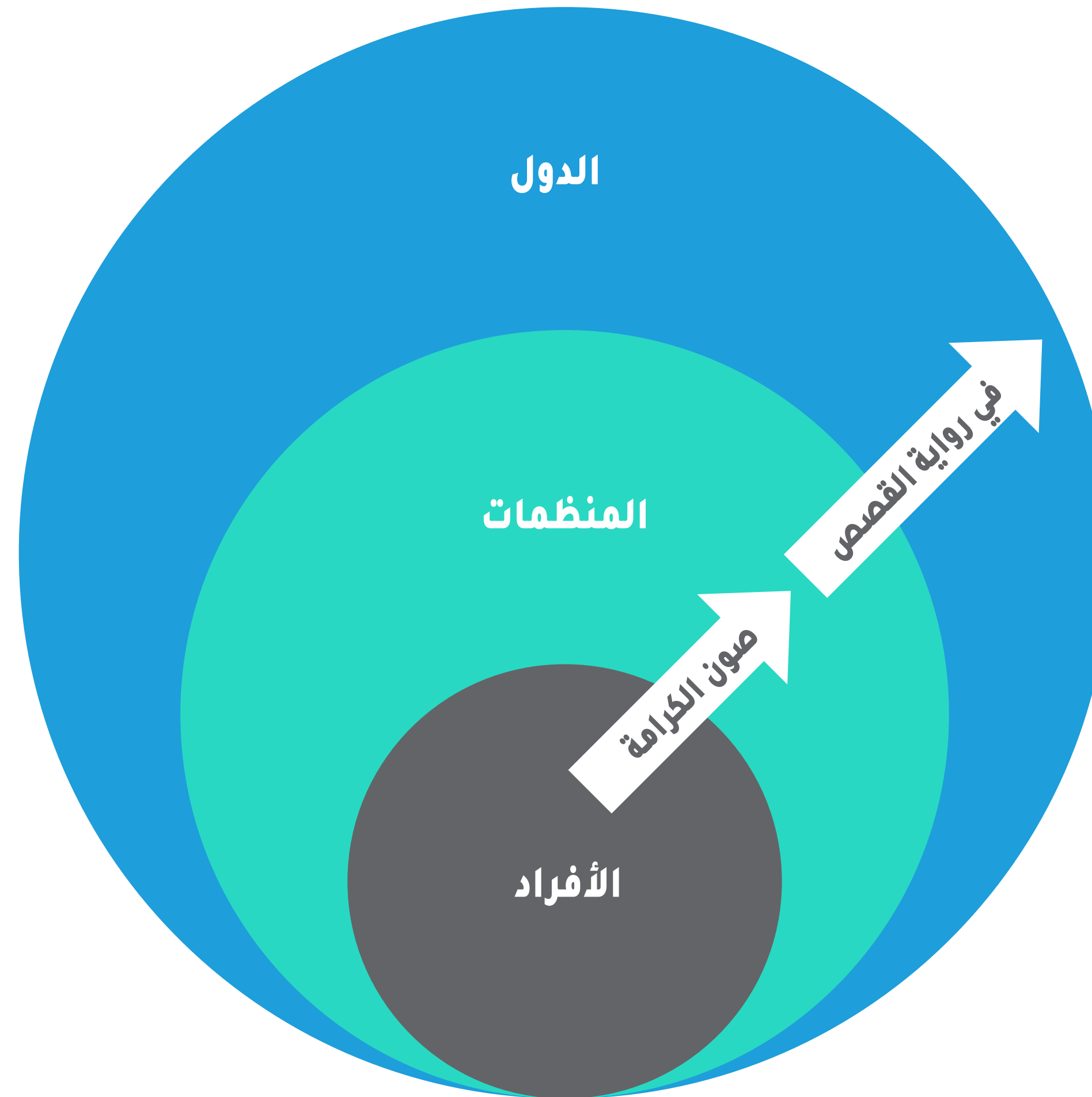
من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل، يمكن للمنظمات أن تلتزم بتقدير الأشخاص في القصص من خلال تضمين ممارسة صون الكرامة في رواية القصص كجزء من سياساتها وممارساتها التنظيمية. ومع اتخاذ المنظمات القرارات لإضفاء الطابع المؤسسي على ممارسة صون الكرامة في رواية القصص، يمكن بمرور الوقت أن

كل واحد منا لديه القدرة على المساهمة في التغيير الإيجابي، ويتحمل كل منا مسؤولية الدعوة لرواية قصص تتسم بالاحترام العميق والشفافية الكاملة والمسؤولية الاجتماعية، فكل واحد منا له دور في صون الكرامة في القصص.

توفر مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" منصة للأفراد والمؤسسات للالتزام بممارسة صون الكرامة في رواية القصص والدعوة لها مسترشدين بمبادئ صون الكرامة في رواية القصص.

يمكن أن تبدأ ممارسة صون الكرامة في رواية القصص بالقرارات التي يتخذها كل يوم الأفراد الذين يعملون في أقسام الاتصال وغرف الأخبار

³¹مع متابعتك أنت و/أو مؤسستك لأساليب صون الكرامة في ممارسة القصص، يمكنك العثور على مزيد من الموارد والقراءات الإضافية في قسم المراجع والقراءات الإضافية.



ندعوك بشدة للانضمام إلى شبكة المؤيدين من خلال التوقيع على "تعهد صون الكرامة في رواية القصص"، والذي يمكن العثور عليه بالكامل مع نقاط العمل المقترحة على:

<https://dignifiedstorytelling.com/pledge>

لدينا الكثير لتتعلمه من بعضنا البعض، لذلك نشجعك على مشاركة هذا التعهد مع شبكاتك الخاصة، مما يؤدي إلى زيادة الحركة نحو صون الكرامة في رواية القصص.



المفاهيم

التحيز: رأي مسبق عن شيء أو شخص؛ قد يكون ضمناً (بدون وعي أو خارج إدراك الشخص) أو صريحاً (واعياً مع إدراك للمشاعر والمواقف)

المحتوى: ما تتكون منه القصص؛ والذي يمكن أن يشمل النصوص والصور والصوت والفيديو والبيانات (المجلس الأسترالي للتنمية الدولية)

جامع المحتوى: شخص يوثق قصة أحد المساهمين بالصور ومقاطع الفيديو والمقابلات الشفوية والشهادة المكتوبة (المجلس الأسترالي للتنمية الدولية)

جمع المحتوى: عملية جمع الصور (التصوير الفوتوغرافي والمرئي) و/أو القصص الشخصية

المساهمون: الأشخاص الذين يظهرون في الأفلام والصور الفوتوغرافية والمقابلات المصاحبة (بوند، 2019)

المعايير الثقافية: التفاهات غير الرسمية حول السلوك الجماعي التي تحكم سلوك أعضاء مجتمع ما (المجلس الأسترالي للتنمية الدولية)

الكرامة: صفة يولد بها كل إنسان؛ وهي قيمتنا المتأصلة ومكانتنا كبشر (منظمة الكرامة العالمية)

الطوارئ: الأحداث التي تتطلب إجراءات فورية والتي قد تكون بسبب الأوبئة أو الكوارث الطبيعية أو التكنولوجية أو الصراع أو أسباب أخرى من صنع الإنسان

الموافقة المعتمدة: عندما يمنح المساهم الإذن بنشر قصته مع معرفته الكاملة بالعواقب المحتملة، بما في ذلك المخاطر والفوائد المحتملة. ويجب منح الموافقة المعتمدة بحرية.

مقدم الرعاية القانوني: شخص لديه سلطة اتخاذ القرارات نيابةً عن القاصر (القاصرين) الواقعين تحت مسؤوليته؛ والذي يمكن أن يكون أحد الوالدين أو المعلم أو الوصي أو أي فرد آخر مسؤول في العائلة

الخصوصية: حق الشخص في التحكم في الوصول إلى معلوماته وهويته (المجلس الأسترالي للتنمية الدولية)

الحماية: حماية صحة الناس ورفاهيتهم وحقوقهم الإنسانية. ويُفهم منه عموماً في سياق القطاعات التنموية والإنسانية على أنه يعني حماية الأشخاص من الأذى الذي ينشأ عن الاتصال بموظفي المنظمة أو برامجها (بوند).³²

الوصم الاجتماعي: الرفض الاجتماعي للشخص على أساس سمة معينة تميزه عن الآخرين في المجتمع؛ "صورة نمطية منتقصة القيمة" (ماثيو كلير، جامعة هارفارد)

الصورة النمطية: صورة أو فكرة منتشرة على نطاق واسع، ولكنها ثابتة ومبسطة بشكل مفرط لطائفة معينة من الأشخاص أو الأشياء (لغات أكسفورد)

رواة القصص: المسؤولون عن إنشاء المحتوى و/أو تنظيمه، سواء من خلال الكتابة أو التصوير الفوتوغرافي أو المرئي أو التسجيل الصوتي أو مجموعة من هذه الأساليب.

رواية القصص: فعل مشاركة القصص

أهداف التنمية المستدامة: 17 هدفاً عالمياً، اعتمدتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 كنداء عالمي للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030

³²يمكن العثور على تعريفات "الحماية" من العديد من المنظمات الدولية في الرابط التالي: تعريفات الحماية وآليات إعداد التقارير للمنظمات غير الحكومية في المملكة المتحدة | بوند مع تعريفات أخرى تتعلق بمفهوم الحماية.

المراجع

المجلس الأسترالي للتنمية الدولية. "إرشادات حول إطار اتخاذ القرار الأخلاقي للاتصالات." أستراليا: المجلس الأسترالي للتنمية الدولية، 2019.

ديبرا باسيل ونانسي ريدجواي ومايكل باسيل، "مناشدات الشعور بالذنب: التأثير الوسيط للمسؤولية"، علم النفس والتسويق 23 ، رقم 12، 2006.

مجموعة "الناس في الصور" التابعة لمنظمة بوند. "وضع الأشخاص في الصور أولاً: الإرشادات الأخلاقية لجمع واستخدام المحتوى (الصور والقصص)." لندن: بوند، 2019.

المجتمع المدني في التنمية. "إعادة صياغة الرسالة: تغيير الروايات. الاتحاد الأوروبي." 2015.

جيس كرومبي. "لقد تمت إعادة صياغتك: كيف يجب أن يتم تمثيل المستفيدين في مواد جمع التبرعات؟" روغار، 2020.

جيس كرومبي وراشيل إرسكين وآيفي لاهون وآخرون. "العرق والتمثيل في رواية القصص للمنظمات غير الحكومية: الرد على 5 أسئلة متكررة." بوند، 2020.

https://www.bond.org.uk/news/2020/09/race-and-representation-in-ngo-storytelling-responses-to-5-frequently-asked-questions?utm_medium=email&utm_campaign=Network%20News%201%20October%202020&utm_content=Network%20News%201%20October%202020+Version+B+CID_935aefe7ce8478c2b0fd99364d34802b&utm_source=Campaign%20Monitor&utm_term=Read%20more

توم كرومبتون ونيثا وينشتاين. "اتصال القضايا المشتركة: مجموعة أدوات للجمعيات الخيرية." لندن: مؤسسة القضايا المشتركة، 2015.

أندرو دارنتون ومارتن كيرك. "إيجاد الأطر: طرق جديدة لإبشراك الجمهور البريطاني في الفقر العالمي." لندن:

أوكسفام ووكالة المملكة المتحدة للمساعدات، 2011.

فريدم كولابوراتيف وشاب داي وليبرتي آسيا. "مذكرة إرشادية حول استخدام صور الضحايا." 2016.

جيني غيرنغ. "إعداد التقارير عن اللاجئين: نصائح حول تغطية الأزمة." مركز دارت أوروبا، كلية الصحافة بجامعة كولومبيا. <https://dartcenter.org/resources/reporting-refugees-tips-covering-crisis>

ديفيد غيرلينغ "أي صورة تفضل؟ دراسة الاتصالات المرئية في ستة دول أفريقية" رادي-آيد، 2018. <https://static1.squarespace.com/static/52720d41e4b024943bdf6241/t/5c093015ae6cf17b15fc46e/1544106023462/RADIAIDRESEARCH.pdf>

ديفيد هدرسون وآخرون. "المسارات العاطفية للتعامل مع الفقر العالمي: تحليل تجريبي." سان فرانسيسكو: ورقة مقدمة في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للعلوم السياسية لعام 2015، 2015.

لجنة الإنقاذ الدولية. "الحصول على موافقة هادفة ومعتمدة: مجموعة أدوات أبحاث لجنة الإنقاذ الدولية." <https://www.alnap.org/help-library/irc-research-toolkit-obtaining-meaningful-informed-consent>

جينيفر لينتفر. "عنصر التنمية: إرشادات لمستقبل التواصل بشأن الفقر العالمي." 2014. https://issuu.com/howmatters/docs/the_development_element

جينيفر لينتفر. "تغيير السردية: نسج #تغيير_ميزان_القوى عبر قطاع #التنمية_العالمية." سلسلة ندوات عبر الإنترنت/ الصندوق العالمي للمؤسسات المجتمعية.

<https://globalfundcommunityfoundations.org/news/dialogue-series-considers-how-communications-strategies-framing-and-tactics-can-support-efforts-to-shiftthepower>

جينيفر لينتفر. "رواية قصص أكثر واقعية عن كيفية تغيير العالم." آلاف التيارات، 2018.
<https://thousandcurrents.org/telling-truer-stories-of-how-we-change-the-world>

هيلين ماغي. "صناعة المساعدات - ما يعتقدّه الصحفيون حقاً." صندوق البث الدولي، 2014.

إميلي موريتون. "الصور في جمع التبرعات والتسويق عبر الإنترنت: فحص نقدي لممارسات أعضاء المجلس الاسترالي للتنمية الدولية ووجهات نظرهم." كانبيرا: المجلس الأسترالي للتنمية الدولية، 2018.

فوتوفويس. "بيان الممارسة الأخلاقية."
<https://photovoice.org/about-us/photovoice-statement-of-ethical-practice>

رادي-آيد. "كيف تتواصل مع العالم: دليل وسائل التواصل الاجتماعي للمتطوعين والمسافرين." 2017.
<https://www.radiaid.com/social-media-guide>

اليونيسف. "المبادئ الأخلاقية المتَّبعة في إعداد التقارير: المبادئ الأساسية في إعداد التقارير المسؤولة عن الأطفال والشباب."
<https://www.unicef.org/media/reporting-guidelines>

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. "بوابة البيانات التشغيلية، كولومبيا." 2021.
<https://data2.unhcr.org/en/country/col>

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. "إعداد التقارير حول الهجرة واللاجئين: إرشادات للصحفيين." 2018

الأمم المتحدة. "الاتصالات من أجل التنمية: تعزيز فعالية الأمم المتحدة". نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011.

سيوبان وارينغتون وجيس كرومبي. "الأشخاص في الصور: وجهات نظر حيوية حول صناع الصورة في منظمة إنقاذ الطفل." لندن: منظمة إنقاذ الأطفال، المملكة المتحدة، 2017.

سيوبان وارينغتون وواتر فرانسين. "إرشادات المحتوى الأخلاقي: الحفاظ على حقوق الأشخاص الموجودين في الصور أثناء جمع المحتوى وإدارته واستخدامه." أوكسفام، 2020.

ووتر آيد. "سياسة الصور الأخلاقية." 2021.
<https://www.wateraid.org/us/sites/g/files/jkxoof291/files/Ethical%20Image%20Policy.pdf>

وورلد برس فوتو. "انظر القصة." 2020.
<https://www.worldpressphoto.org/education/visual-literacy>

القراءات الإضافية

الأدلة والأبحاث والأدوات

بول بروك. "مجموعة أدوات التأطير: الحديث عن الفقر في [المملكة المتحدة]". مؤسسة جوزيف راونتري، 2019.

<https://www.jrf.org.uk/report/framing-toolkit-talking-about-poverty>

باص ستوب فيلمز. "مجموعة أدوات صناعة الأفلام الشاملة".

<https://inclusivetoolkit.com>

كومنييتورك. "رواية القصص من أجل الخير".

<https://storytelling.comnetwork.org>

رواية القصص الأخلاقية. "موارد".

<https://www.ethicalstorytelling.com/resources>

فريدوم يوناييتد. "قصتي، كرامتي: إرشادات المحتوى".

<https://www.freedomunited.org/my-story-my-dignity-guidelines>

اوبن غلوبال رايتس. "دليل للاتصالات القائمة على الأمل".

<https://www.openglobalrights.org/hope-guide>

أليس ساشراجدا ولينا بومغارتنر. "أكثر من مجرد كلمات: كيف يمكن لإيصال قيمنا المشتركة واتصالاتنا

المتبادلة أن يجلب الأمل لغد جديد." مبادرة توماس باين، 2019.

<https://www.ariadne-network.eu/wp-content/uploads/2015/03/More-Than-Words.pdf>

رالف أندرهيل. "دليل عملي للتواصل حول العدالة والتضامن العالميين: دليل للغة التنمية والمساعدات والجمعيات الخيرية"، لندن: وضع إطار للمسائل من أجل مكافحة الفقر الصحي.
<https://www.healthpovertyaction.org/wp-content/uploads/2019/04/A-Practical-Guide-For-Communicating-Global-Justice-and-Solidarity.pdf>

بول فانديكار. "رواية القصص والتغيير الاجتماعي: دليل استراتيجي للمانحين." ووركينغ ناراتيفز، 2013.
<https://workingnarratives.org/wp-content/uploads/2013/08/Story-Guide.pdf>

استخدام اللغة

تمام العودات. "الضرر الذي يمكن أن يحدثه عمال الإغاثة - بكلماتهم فقط" ذا ناشيونال، 2021. "
<https://www.thenationalnews.com/opinion/comment/the-damage-aid-workers-can-do-with-just-their-words-1.1190907>

ساريكا بانسال. "الصراخ، الشياطين، البطون الحامل: هذه هي لغة التجريد من الإنسانية." برايت، 2018.
<https://brightthemag.com/cockroaches-demons-pregnant-bellies-language-dehumanization-racism-animals-sexism-75ead6aace6e>

لغة وتصميم واعي. "دليل الأسلوب الواعي".
<https://consciousstyleguide.com>

جلوبال بريس جورنال. "دليل أسلوب الصحافة العالمي"
<https://globalpressjournal.com/style-guide>

لونغ داش. "11 مبدأ أساسي لجعل القصص أكثر شمولاً".
<https://www.longdash.co/wp-content/uploads/2021/05/DEI-Inclusive-Storytelling-longdash.pdf>

منظمة أستراليا لذوي الإعاقة. "صياغة الهوية أولاً مقابل صياغة الشخص أولاً".
<https://pwd.org.au/resources/disability-info/language-guide>

الأمم المتحدة. "إرشادات ومجموعة أدوات الصياغة الشاملة على أساس الجنس".
<https://www.un.org/en/gender-inclusive-language/index.shtml>

تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة. "مفاهيم لوسائل الإعلام حول الهجرة".
<https://www.unaoc.org/resource/media-friendly-glossary-for-migration>

اتفاقيات وإعلانات الأمم المتحدة

الأمم المتحدة. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. 1948.
<https://www.un.org/ar/about-us/universal-declaration-of-human-rights>

الأمم المتحدة. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. 1979.
<https://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw>

الأمم المتحدة. اتفاقية حقوق الطفل. 1989.
<https://www.ohchr.org/ar/professionalinterest/pages/crc.aspx>

الأمم المتحدة. اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. 2007.
<https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html>

الأمم المتحدة. إعلان حقوق السكان الأصليين. 2007.
<https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/declaration-on-the-rights-of-indigenous-peoples.html>

الملحق أ:

ملخص المشاورات حول صون الكرامة في رواية القصص

المشاورة الأولى

العنوان: تطبيق ممارسة صون الكرامة في رواية القصص

التاريخ: 21 أكتوبر 2020

عدد المشاركين: 27

قادة المجموعة: نينا فورد (الصندوق العالمي للأطفال) وليم تشيزبرو (ذا غود سايد)

كانت المشاورة الأولى بمثابة مقدمة حول مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" والجهات الأخرى التي تشاركها الاهتمام برواية القصص المؤثرة والأخلاقية. وتركزت المناقشة على الخطوات العملية التي يتخذها رواية القصص لضمان تعزيز قصصهم لاحترام كرامة الإنسان.

أُجريت المشاورات الست حول صون الكرامة في رواية القصص عبر تطبيق زووم بين أكتوبر 2020 ومايو 2021. وإجمالاً حضر 144 فرداً مختلفاً يمثلون 116 كياناً مشاورة واحدة على الأقل. وضم المشاركون مديري الاتصال والخبراء ورواة القصص والصحفيين والمصورين الصحفيين ومصورى الفيديو والأكاديميين وموظفي البرامج من وكالات التنمية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والجمعيات الخيرية والشركات والجامعات والشركات الإعلامية.

يمكن تنزيل تقرير قصير عن كل مشاورة. يلخص نقاط المناقشة الرئيسية، من موقع مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" على الإنترنت: <https://dignifiedstorytelling.com/consultations>

أدار المشاورات كل من ساجدة هـ. شروف وجيمي فينسون من مجموعة ألتامونت، بدعم من قادة المجموعة وأعضاء اللجنة المذكورين أدناه.

المشاورة الثانية

العنوان: رواية القصص مع المجموعات المهمشة

التاريخ: 09 ديسمبر 2020

عدد المشاركين: 41

قادة المجموعة: مايكل كاس (ستوري آند سبيرييت) وروجر جنكيز (اتحاد رواة القصص الآسيويين) ولوسي ماكراي (ذا فريدم ستوري)

المشاورة الثالثة

العنوان: العمل معاً من أجل صون الكرامة في رواية القصص

التاريخ: 23 يناير 2021

عدد المشاركين: 30

قادة المجموعة: نينا فورد (الصندوق العالمي للأطفال) وكونستانس ديخيزن (مؤسسة جيه بي للسلام والحب والسعادة)

المشاوره الخامسة

العنوان: التهجير والهجرة وصون الكرامة في رواية القصص

التاريخ: 14 أبريل 2021

عدد المشاركين: 52

قادة المجموعة: كيبا-لي آير (الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول) وإنغريد غويون (فوتوسينثيسيس) وكيلي رايان (لجنة الإنقاذ الدولية)

نظر المشاركون خلال المشاوره الخامسة في التحديات والفرص المتعلقة برواية القصص في سياقات النزوح والهجرة. وأكدت المناقشات على إمكانية استخدام أساليب رواية القصص التشاركية لمساعدة الأشخاص المتضررين من النزوح في رواية قصصهم الخاصة.

المشاوره السادسة

العنوان: لغة صون الكرامة في رواية القصص

التاريخ: 26 مايو 2021

عدد المشاركين: 45

قادة المجموعة: دانيال ديكنسون (إدارة الاتصالات العالمية التابعة للأمم المتحدة) ونينا فورد (الصندوق العالمي للأطفال) وراجي سارو (إكسبو 2020 دبي)

نظرت المشاوره السادسة في وجهات نظر المشاركين حول المصطلحات شائعة الاستخدام في قطاعي التنمية والعمل الإنساني. ومن خلال تبادل خبراتهم من العمل في مجال الاتصالات وإنشاء المحتوى والأوساط الأكاديمية، قدم المشاركون نصائح حول إرشادات استخدام اللغة لمساعدة رواة القصص على احترام كرامة الإنسان من خلال الكلمات التي نختارها.

المشاوره الرابعة

العنوان: معالجة المعضلات الأخلاقية والعملية في رواية القصص المرئية

التاريخ: 03 مارس 2021

عدد المشاركين: 43

قادة المجموعة: تارا تودراس-وايتهيل (وكالة تارا تي دبليو لرواية القصص المرئية)

المتحدثون: مونيذاي جاهانغير (صانعة أفلام وثائقية وصحفية إذاعية) وليزا كريستين (مصورة دولية للشؤون الإنسانية) ووليد شاه (مصور ود. ريببكا سويغت (الرئيس العالمي للرؤى الإبداعية في غيتي إيماجز)

الملحق ب:

المشاركون في المشاورات حول صون الكرامة في رواية القصص

تعرب مبادرة "صون الكرامة في رواية القصص" عن امتنانها للمساهمات القيمة للمشاركين التاليين في المشاورات، الذين شاركوا بسخاء برؤاهم وخبراتهم (والواردة أسماؤهم بالترتيب الأبجدي لأسمائهم الأولى)

أغوستينا رابانيللي (موانئ دبي العالمية)، ألانا أو دونيل (الكرامة العالمية)، ألبا لوبيز (منظمة السياحة العالمية)، أناستاسيا باك (أفلاطون الدولية)، أنا بوييازييس (مصورة)، أنا أوزاروفسكا (مجموعة ألتامونت) ، أرييل صوفيا باردي (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة)، اوليا اديلا (أمانة آسيان)، آفا بهرامي (مركز آسيا والمحيط الهادئ لتطوير إدارة المعلومات التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، أياز علي (دبي العطاء)، عائشة خطيب (مؤسسة المواطنين)، بايلا جميل (مركز التعليم والوعي)، بو باربيريس (الكرامة العالمية)، بريتي بوتفين (المجلس الشمالي للتعاون العالمي)، بيرون وايودي (مؤسسة أسانتي أفريقيا)، كارول جيمينيز (جمعية كوسي وارما)، كارول شابيلير (جامعة نيويورك أبوظبي)، كاري بينا (بيلد اون)، كارين بلات (بيلد اون) ، كاساندر اوي (راوي القصص الدولي الشامل) ، شاندر ا شاكما (لجنة النهوض بالريف في بنغلاديش)، كيارا بينيفيتي (ذا بابواب هوم)، كريستيان جيبسن (المجلس النرويجي للاجئين)، كريستين كوندو (المزارعون المستدامون رواندا)، كلوديا إسبارزا (ناناس آند أماس)، كلوديا

روسيل (المنظمة الدولية للهجرة)، كليلا كاكونزي (الاتحاد الأفريقي)، كونستانس ديخوزرن (مؤسسة جي بي للسلام والحب والسعادة)، دانا ديل فيكيو (التعليم العالمي)، دان ماكوين (وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات)، دانيال ديكنسون (مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية)، دي أبوت (الأطفال في مرمى النيران)، ديليس فاتيرو (ريزونايت)، ديفياني بيرشاد (براثام)، ديانا جاسكون (فيفوورلد)، إلينا كريستي (جامعة واترلو)، إليزابيث ويتشر (إدارة الاتصالات العالمية التابعة للأمم المتحدة)، إليزابيث إنجلش (جامعة واترلو)، إميلي فرانثيث (مدرسة هارفارد تي إتش تشان للصحة العامة)، فرناندو جيفارا (هولاكود)، فلورنس كيم (شبكة الأمم المتحدة للهجرة)، غابريلا بوليتا (جوليتا للإنتاج)، غاريث بينست (أخصائي إعلامي)، جوليا تارانتينو (مركز الدراسات والمبادرات الأوروبية)، هنوف العتيبي (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، إنغريد غويون (فوتوسينثيس)، جيمي فينسون (مجموعة ألتامونت)، جين بودي (ماما هوب)، جاياشري وايت (إدارة الاتصالات العالمية التابعة للأمم المتحدة)، جوانا ديماركو (مصورة) ، جوانا واتكينز (إديوكات!ا)، جودي هيلتون (جودي هيلتون للتصوير الفوتوغرافي)، جو أنساه (منظمة إنقاذ الطفل)، جون سوريك (بيلد اون)، جوناثان تيونغ (جامعة سنغافورة الوطنية)، خورخي فرنانديز (فيفوورلد) ، جوديث ماديجان (براند اوت لاود)، جولي سيمز (مساحة للقراءة)، كارين

سيريلو (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، كريمة رحمان (مدرسة هارفارد تي إتش تشان للصحة العامة)، كاتلين رو (رابطة التعاون الإنمائي والمساعدة الفنية)، كاتارينا جويتز (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا)، كاتيا هينز (المعهد الدولي للتخطيط التربوي - اليونسكو)، كيلويس هنري (المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان) ، كيا لي أير (الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول)، كيلي رايان (لجنة الإنقاذ الدولية)، خليفة السويدي (دبي العطاء)، كوسوما ويجاية (أمانة الآسيان)، لورين بيريس (الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول)، ليفا كويستاني (ذا غوود سايد)، ليليان صايغ (دبي العطاء)، لينا الكورد (اليونيسف)، ليونيل نتاسانو (شركة نونارا للإنتاج)، ليزا أتكينسون (فيزي كومباس)، ليزا كريستين (مصورة)، ليز تشسبرو (ذا غوود سايد)، لوسيانا سيكوسوبو (جامعة تورنتو)، لوسي ماكراي (ذا فريدم ستوري)، لوسي ويلسون (تيتش مان تو فيش)، لونغا كوبيسو (مفوضية الاتحاد الأفريقي)، مي فاروق (إنقاذ الأطفال) ، ميثاء السعدي (وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات)، مارا تشان (صندوق لومينوس)، ماريتا سيلفرمان (صندوق لومينوس) ، ماريانا شافيس (إكسبو 2020 دبي)، ماريانا ميراغيا (المنتدى الإنساني العالمي)، مارلوس فان لويك (الصندوق العالمي للحياة البرية هولندا)، محمد مقصود رحمن (جمعية بنغلاديش للبيئة والتنمية)، مايكل كاس (توري أند

سبيريت)، ميشال زيمانسكي (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة)، مونيبي جهانجير (صحفية إذاعية ومنتجة تنفيذية)، منذر عياش (كانون)، موسيكا هابسورو (أمانة آسيان)، ناتاشا هيرست (مصورة)، نيل شو كلا (فور سيزونز راميش غاليري)، نيكان أوزاميز (NKProductions.org)، نيكولاس مارش (ذا ناشيونال)، نيكي كوامينا وو (مصورة)، نيكولاس مولدرز (المفوضية السامية لحقوق الإنسان)، نيهيل شبراك (جناح معرض جامعة الإمارات العربية المتحدة في إكسبو 2020 دبي)، نينا فورد (الصندوق العالمي للأطفال)، نهى حفي (بيبول أوف إمباكت)، نصير سعيد (.Go Read pk)، نيو مي اوو (دوه آين)، بيريتو ميغاندا (فيماويس-أفريقيا)، بتر تشيخ (هيدروبونيكس أفريقيا المحدودة)، كوينتينا فاليرو (كوينتينا فاليرو للتصوير الفوتوغرافي)، رثيفة مكي (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، راجي سارو (إكسبو 2020 دبي)، ربيكا سويغت (غيتي إيماجز)، ريتو بي ناندا (الصندوق العالمي للأطفال)، رودريجو بارازا (الصندوق العالمي للأطفال)، روجر جينكينز (اتحاد رواة القصص الآسيويين)، رومان ليفتشينكو (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز)، روزاليا جالان (تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة)، روين بول، مدارس العالم المتحدة، رومانا حسين (مؤلفة)، سابرينا جياسوفا (الأمم المتحدة إكسبو 2020)، ساديا أنور (ستوريكالي)، ساجدة ه. شروف (مجموعة ألتامونت)، سالي ماكميلان (المفوضية السامية لحقوق الإنسان)،

ساندرا بون (جامعة مينيسوتا)، ساندرا ديكسون (المجتمع اللاتيني في المملكة المتحدة)، سارة اليوم (دبي العطاء)، سافانا دود (مركز أخلاقيات التصوير الفوتوغرافي)، شيليا كيبوثو (سانرجي)، شيرمين محيدي (دبي العطاء)، سيمون سيلز (اتحاد رواة القصص الآسيويين)، سونيا أرماغانيان (المنظمة الدولية للهجرة)، صوفي بيتشر (الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول)، سهيل العويس (انتريسيتينغ انجنيرنغ)، سوزانا بيركوود (الصندوق العالمي للحياة البرية)، سوزانا برايس (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية)، طمان العودات (أطباء بلا حدود)، تارا تودراس وايتهيل (راوية قصص مرئية واستشارية)، ثور موراليس (بلس بيبس وانسايت بيبس)، توبياس دينسكوس (جامعة مالمو)، توم برادلي (مصور)، فيكتوريا بريدجز (لوتس فيلمز)، وليد شاه (مصور)، وقاص رفيق (مركز التجارة الدولي)، وونبيني فاطماتا محمد (جامعة جورجيا)، زينة حبيب (برنامج الأغذية العالمي) زينب علي (مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة)

الملحق ج:

المساهمون في القصص المعروضة

المبدأ الثالث

ذا غود سايد

"ذا غود سايد" شركة ذات نظرة ثاقبة وأفكار إبداعية، تساعد الناس على فهم الأنظمة والمجتمع والثقافة والتأثير عليها.
<https://thisisthegoodside.com>

ساكريد غروفز

"ساكريد غروفز" منصة تمكن الأفراد والكيانات المهتمين بالبيئة من لعب دورهم في حماية بيئتنا والغابات المطيرة والحياة البرية والموائل الطبيعية.
<https://www.sacredgroves.earth>

ذا غيرل إفكت

"ذا غيرل إفكت" منظمة دولية غير ربحية تبني وسائل الإعلام التي تريدها الفتيات وتثق بها وتحتاجها. من روبوتات الدردشة إلى برامج الدردشة والمسلسلات التلفزيونية إلى التكنولوجيا، يساعد محتوى "ذا غيرل إفكت" الفتيات المراهقات في إفريقيا وآسيا على اتخاذ الخيارات وإجراء التغييرات في حياتهن.
<https://www.girleffect.org>

المبدأ الثاني

الصندوق العالمي للأطفال

يشترك "الصندوق العالمي للأطفال" مع المنظمات المجتمعية في جميع أنحاء العالم من أجل مساعدة الأطفال والشباب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتعزيز حقوقهم.
<https://globalfundforchildren.org>

تم تقديم "القصص المعروضة" الواردة في "دليل صون الكرامة في رواية القصص" إليك من قبل المنظمات والأفراد التاليين. شكراً لمشاركتكم قصصكم الجميلة معنا!

المبدأ الأول

الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول

تمثل "الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول" مصالح مشغلي الهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم، حيث تجمع أكثر من 750 مشغلاً مع ما يقرب من 400 شركة نظام الهاتف المحمول الأوسع. ويهدف صندوق الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول للابتكار الإنساني إلى تعزيز الابتكار في مجال استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول لمواجهة التحديات الإنسانية.
<https://www.gsma.com>
<https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/mobile-for-humanitarian-innovation/innovation-fund>

المبدأ الرابع

إنغريد غويون

إنغريد غويون مصورة فوتوغرافية ومنتجة فيديو ذاتية وصانعة أفلام وممارسة للوسائط المرئية التشاركية، وهي مدافعة شغوفة عن عالم أفضل من خلال المشاركة المجتمعية والتمثيل الذاتي. <http://www.ingridguyon.com>

موهير دياسبورا

"موهير دياسبورا" مبادرة طورها المغتربون الكولومبيون لإبراز أنفسهم في كل من كولومبيا والدول التي يقيمون فيها، حيث يعطون الأولوية للاستشفاء النفسي والاجتماعي، وتمكين المرأة، وتطوير منهجيات مبتكرة للمساهمة في عمليات السلام المستدامة الهادفة إلى التغيير. www.mujerdiaspora.com

المبدأ الخامس

الابتكار من أجل التنمية

تأسست منظمة "الابتكار من أجل التنمية" للإجابة على السؤال الأساسي: كيف يمكننا توليد أفكار مبتكرة وتطوير استجابات أفضل لأصعب مشاكل العالم؟ <https://www.i4d.com.tr>

وليد شاه

وليد شاه مصور فوتوغرافي مقيم في دولة الإمارات ومصور فوجي إكس رسمي. وقد تدرب ليصبح مهندس كيميائي، ثم تابع اهتماماته في التصوير الفوتوغرافي وهو يعمل الآن مع أفضل العلامات التجارية عبر الصناعات المختلفة. <https://www.waleedshah.ae>

المبدأ السادس

ووتر آيد

بدأت "ووتر آيد" العمل في عام 1981 لعدم وجود منظمة غير ربحية مثلها. "ووتر آيد" عاقدة العزم على جعل المياه النظيفة، والمرافق الصحية الموثوقة والنظافة الشخصية الجيدة أمراً طبيعياً للجميع، في كل مكان خلال جيل واحد. <https://www.wateraid.org/us>

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هو كيان الأمم المتحدة الرائد في مجال حقوق الإنسان. وهي تمثل التزام العالم بتعزيز وحماية النطاق الكامل لحقوق الإنسان والحريات المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. <https://www.ohchr.org/EN/Pages/Home.aspx>

المبدأ السابع

غاريث بينست

غاريث متخصص في الاتصالات والإعلام التشاركي يقدم خدمات استشارية للمنظمات عبر قطاع التنمية الدولية. قام غاريث بتأليف كتيبات إرشادية حول جوانب مختلفة من إنتاج مقاطع الفيديو التشاركية، وهي متاحة للتنزيل مجاناً على: غاريث بينست (equals.org.uk)

منظمة الشفافية الدولية

"منظمة الشفافية الدولية" حركة عالمية تعمل في أكثر من 100 دولة لإنهاء مظالم الفساد. [About - Transparency.org](http://About-Transparency.org)

غامبيا تشارك

"غامبيا تشارك" منظمة مجتمع مدني يقودها الشباب وتركز على تعزيز الشفافية والمساءلة في القطاع العام. [Gambia Participates - Bettering The Lives of Communities by Promoting Good Governance](http://Gambia-Participates-Bettering-The-Lives-of-Communities-by-Promoting-Good-Governance)

المجلس الشمالي للتعاون العالمي

"المجلس الشمالي للتعاون العالمي" منظمة رائدة في إشراك الكنديين الشماليين في قضايا العدالة الاجتماعية العالمية والاستدامة. ويوفر "المجلس الشمالي للتعاون العالمي" فرصاً تعليمية حول القضايا العالمية مثل الفقر والصحة والمساواة وحقوق الإنسان، ويشجع الأفراد على اتخاذ إجراءات هادفة. <https://www.ncgc.ca>

مركز القصة الكندي

يعمل "مركز القصة الكندي" مع المنظمات والمجتمعات لإنشاء برامج قائمة على القصص حول العالم، وتدعم أعمال "مركز القصة الكندي" الأفراد في العثور على قصص الآخرين ومشاركتها والاستماع إليها. <https://www.storycentre.ca>

المبدأ التاسع

ذا فريدم ستوري

تعمل منظمة "ذا فريدم ستوري" على منع وحماية الأطفال المعرضين للخطر من الاستغلال من خلال التعليم والإرشاد وحقوق الإنسان والتخفيف من حدة الفقر. <https://thefreedomstory.org>

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكالة تابعة للأمم المتحدة مكلفة بمساعدة وحماية اللاجئين ومجتمعات النازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية، والمساعدة في العودة الطوعية إلى الوطن أو الاندماج المحلي أو إعادة التوطين في بلد ثالث. <https://www.unhcr.org>

المبدأ العاشر

الصندوق العالمي للحياة البرية هولندا

المنظمة الرائدة في الحفاظ على الحياة البرية والأنواع المهددة بالانقراض ومهمتها الحفاظ على الطبيعة وتقليل التهديدات الأكثر إلحاحاً لتنوع الحياة على الأرض. <https://www.worldwildlife.org>

الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة هولندا

الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة منظمة دولية للطبيعة تعمل انطلاقاً من امستردام على حماية الطبيعة كأساس لجميع أشكال الحياة على الأرض. <https://www.iucn.nl>

لجنة الإنقاذ الدولية

لجنة الإنقاذ الدولية منظمة غير حكومية عالمية للمساعدات الإنسانية والإغاثة والتنمية تستجيب لأسوأ الأزمات الإنسانية في العالم وتساعد الناس على البقاء على قيد الحياة وإعادة بناء حياتهم. <https://www.rescue.org>

دبي العطاء

تعمل دبي العطاء منذ إنشائها، كجزء من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، على منح الأطفال والشباب في الدول النامية فرصة الحصول على تعليم سليم من خلال تصميم وتمويل برامج تهدف إلى أن تكون متكاملة ومؤثرة ومستدامة وقابلة للتطوير. ونتيجة لذلك، أطلقت المؤسسة الإنسانية العالمية التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها بنجاح برامج تعليمية وصلت إلى أكثر من 20 مليون مستفيد في 60 دولة. <https://www.dubaicarees.ae>

الأطفال والشباب

ليزا أتكينسون

ليزا أتكينسون العضوة المنتدبة لشركة "فيزي كومباس المحدودة" وهي وكالة تسويق إبداعية تركز على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات غير الهادفة للربح لإيصال رسالتها وخدماتها ومنتجاتها أمام الجمهور المناسب لتحقيق أقصى قدر من النجاح. <https://twitter.com/fizzycompass>

الأشخاص المتأثرون بالعنف الجنسي والعنف القائم على أساس الجنس

سميتا شارما

سميتا شارما مصورة صحفية حائزة على عدة جوائز ورواية قصص بصرية تعمل في دلهي بالهند، وتعد التقارير عن حقوق الإنسان والقضايا الاجتماعية الهامة في مجتمعها وكذلك في نصف الكرة الأرضية في مهام بتكليف من هيومن رايتس ووتش ومجلة ناشيونال جيوغرافيك ومنشورات أخرى.
http://www.smitasharma.com

يقع مقر "ون فاميلي بيبول" في سيراليون حيث تقدم مجموعة كاملة من الخدمات حتى يحقق الأشخاص ذوو الإعاقة إمكاناتهم الكاملة. تعمل "ون فاميلي بيبول" في مجالات الصحة والتمكين الاقتصادي والتعليم من أجل تقديم برامج وخدمات تحدث تأثيراً.
https://onefamilypeople.org

مؤسسة هاشو

تدعم مؤسسة هاشو التنمية البشرية والتخفيف من حدة الفقر من خلال تنفيذ برامج عملية للتنمية الاقتصادية والتعليم وبناء القدرات في باكستان.
https://hashoogroup.com/hashoo-foundation

الأشخاص المتأثرون بحالات الطوارئ

منظمة طفل الحرب

تلتزم منظمة طفل الحرب بحماية ودعم الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة، وتمكينهم من المطالبة بحقوقهم، وتطوير إمكاناتهم الكاملة، والمساهمة في مستقبل سلمي لأنفسهم ومجتمعاتهم.
https://www.warchild.org

الفتيات والنساء

منظمة إنقاذ الطفل

منظمة إنقاذ الطفل هي منظمة إنسانية رائدة للأطفال، تعمل على تحسين حياة الأطفال من خلال تحسين التعليم والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية، فضلاً عن تقديم المساعدات الطارئة في حالات الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات الأخرى.
https://www.savethechildren.org

أصحاب الهمم (الأشخاص ذوي الإعاقة)

براند اوت لاود

براند اوت لاود وكالة إبداعية تدفعها المشاعر الطيبة.
http://www.brandoutloud.org/about

ون فاميلي بيبول